

«التفاصيل ص 8»

حالياً، سيسهم في إحياء المركز التاريخي للولاية عبر

وتشكيل الفرق الوطنية من قبل اللجنة الوطنية للتنافسية

كما سجل البنك الأهلي نمواً في أرباحه بنسبة ١٤,٣% لتصل

■ فلسطينية تبكى قريبا لها استشهد في غارة إسرائيلية على سيارة شمال قطاع غزة أمس السبت. «رويترز»

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا
awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
⊗ احصل على منصة
⊗ أسهل التعليمية مجاناً
بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

أواصر
تجربة أفضل

احصل على سيارة أحلامك
مع تمويل سيارتي
من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والدعم

9.7 مليون ريال لتنفيذ حزمة من المشروعات خطة لتحويل ولاية بهلا إلى وجهة مركزية للسياحة التراثية

هذا السد سيؤدي إلى زيادة تدفق المياه في الأفلاج والآبار، مما سيسهم في توسيع الرقعة الزراعية، مردفاً أن الولاية تعتزم تطوير المنطقة المحيطة بالسد بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ لتحويلها إلى منطقة سياحية جاذبة للعائلات والأفراد. وفيما يخص مشاريع توصيل المياه، يتم حالياً تنفيذ مشروعات في قرى سيح المعاشي وسنت وصنت ومعل، وطوي النصف ووادي الأعلى ومنطقة مريخ بالولاية.

وقال: إنه يتم تنفيذ مشروع تطوير سوق بهلا، الذي يتضمن عدة أعمال تهم التجار والمواطنين، مثل صيانة الجزء المتأثر من ساقية فلج الميثاء، وإنزال خطوط التيار الكهربائي، واستبدال الأبواب الحديدية والأسقف، وتركيب إنارة ذات طابع إسلامي، وتبليط الممرات بالحصى المسطح، وأوضح أن تطوير الحديقة العامة في منطقة العمورة يشمل تحسين المداخل والمواقف، وتصميم المناطق الداخلية، وإضافة مسطحات خضراء، وتهئية منطقة ألعاب للأطفال.

وأشار إلى أن الأهالي يعملون حالياً على إصلاح وتأهيل شجرة السوق لتكون طريقاً رديفاً للشارع الداخلي بمركز الولاية، مما سيساعد في انسيابية الحركة المرورية وتقليل الازدحام، خاصة خلال الإجازات والمناسبات. ومن المؤمل أن يسهم المشروع في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في سوق بهلا.

اجتماعات دورية

وقال سعود بن علي الشعلي عضو المجلس البلدي بولاية بهلا: إن الاجتماعات الدورية مع سعادة الشيخ محافظ الدخيلة كان لها دور كبير في بلورة الأفكار والمشاريع التنموية وتسريع تنفيذ المشاريع وتوجيه الموارد بشكل أمثل، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة في الولاية. وأوضح أن هذه الاجتماعات تتيح للمجلس البلدي الفرصة لتقديم رؤى ومقترحات جديدة، مما يعزز من مشاركة المجتمع في عملية اتخاذ القرار، مشيراً إلى أن أهالي الولاية يدرسون كيفية الاستفادة من الحارات القديمة وتحويلها إلى موارد اقتصادية تقدم منتجات وخدمات سياحية، مثل حارات الحوية والعقر والغزيلي والغفات.



هلال الحجري؛

الأعمال الإنشائية جارية

لتأهيل الطرق وتطوير الأسواق

والحدائق ومدخل جبرين وبسياه

تعاون وتكامل

وأكد ناصر بن حميد الوردی عضو المجلس البلدي بولاية بهلا أن الحراك التنموي الذي تشهده الولاية في مختلف المجالات التي تهم المواطن في حياته اليومية، جاء نظير التعاون والتكامل بين مختلف الجهات في المحافظة، بدءاً من جهود مكتب سعادة الشيخ محافظ الدخيلة، مروراً بأصحاب السعادة الولاة وأعضاء المجلس البلدي وممثلي الوحدات الحكومية بالمحافظة والأهالي. وأوضح أن من بين المشاريع الإنشائية مشاريع رصف الطرق الداخلية، التي تزيد أطوالها عن ١٠٠ كيلومتر، موزعة على مختلف المناطق والقرى والمخططات السكنية بالولاية، بالإضافة إلى منطقة خميلة الصناعية والتجمعات المجاورة وسوق بيساء، وقد أسهمت هذه المشاريع في تسهيل تنقل المواطنين، وتعزيز الحركة التجارية والاجتماعية، وتجميل الاحياء والتجمعات السكانية. وأشار إلى أنه تم إقامة سد في منطقة كيد، مخزون المياه الجوفية في الولاية، وأكد أن



متزايداً من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع التي تلبي احتياجات المواطنين وتساهم في تحسين جودة حياتهم، تتضمن المشاريع تطوير البنية الأساسية، من طرق ومرافق عامة وحدائق، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات الأساسية. وأكد أن مكتب سعادة الشيخ محافظ الدخيلة كان له دور محوري في دعم هذه المشاريع، حيث تم تعزيز التعاون والتكامل بين المكتب والمجلس البلدي في الولاية، وأوضح أن الاجتماعات المستمرة مع سعادة الشيخ محافظ الدخيلة أسهمت في بلورة الأفكار والمبادرات التي تطور الولاية وتلبي احتياجاتها.

وأضاف النعيمي أن المشاريع تتميز بالشمولية والتنوع، حيث تشمل أيضاً مشروعات مائية تهدف إلى زيادة المخزون الجوفي وتعزيز الزراعة، بالإضافة إلى تطوير الأسواق والمناطق السياحية. وبيّن أن هذا التعاون يساهم في تسريع تنفيذ المشاريع وتحقيق الأهداف التنموية المنشودة، مشيراً إلى أهمية مشاركة المجتمع في عملية اتخاذ القرار، حيث يسعى مكتب المحافظ إلى الاستماع لآراء

المواطنين ومقترحاتهم لضمان أن تكون المشاريع متوافقة مع احتياجاتهم.

فيما يتعلق بالمنطقة التجارية القريبة، سيتم تنفيذ مشروع تجميلي يشمل إضافة ممشى صحي بالقرب منها، مما يتيح للسكان والزوار فرصة ممارسة المشي في بيئة آمنة وجذابة. كما سيتم إنشاء مسطحات خضراء تعزز من رونق المكان وتساهم في تحسين جودة الهواء، بالإضافة إلى إضافة إنارة للموقع تتناسب مع الشهد الجمالي العام. وأشار سعادته إلى أن مشروع تطوير منطقة بيساء يتضمن تطوير الطريق المؤدي إلى مركز سلوت عبر تركيب إنارة حديثة تعزز من مستوى الرؤية والسلامة، إلى جانب إضافة مظلات جلوس توفر الراحة للزوار، بالإضافة إلى إنشاء أحواض زراعية تزيد من جمالية المكان وتعزز من الشهد الطبيعي في المنطقة. موضحاً أن المشروع يهدف إلى تحويل المنطقة إلى وجهة أكثر جاذبية للسكان والزوار، مع الحفاظ على الهوية التراثية وتعزيز البنية الأساسية، بما يساهم في تنمية السياحة المحلية وتحسين جودة الحياة في ولاية بهلا.

شمولية وتنوع

وقال سعادة الشيخ سعيد بن علي النعيمي، والي بهلا: إن الولاية تشهد حراكاً تنموياً

الزوار ويعزز من مكانة الولاية على الخريطة السياحية. وأضاف سعادته: إن مشروع تأهيل وتطوير سوق بهلا ومشروع «أصالة بهلا» يسعيان إلى تعزيز الثقافة المحلية وتوفير مساحات جديدة للتفاعل الاجتماعي، مما يمكن من تعزيز فرص العمل والاستثمار. وأشار سعادة الشيخ محافظ الدخيلة إلى المشاريع التي يجري تنفيذها في الولاية مثل مشروع تطوير مدخل جبرين وبسياه، الذي بلغت نسبة إنجازه ٥٠٪. يهدف مشروع تطوير مدخل جبرين إلى تحسين وتعزيز موقع حصن جبرين، أحد أهم المعالم التاريخية في سلطنة عمان. وأوضح أن المشروع يتضمن عدة عناصر تطويرية تهدف إلى إبراز الطابع التراثي وتعزيز راحة الزوار، بدءاً من زيادة عدد مواقف السيارات لاستيعاب أعداد أكبر من الزوار، مع إعادة تأهيل المدخل باستخدام الحجر لإضفاء لمسة جمالية تتماشى مع الطابع المعماري للحصن. كما سيتم استبدال الإنارة الحالية بإنارة مزخرفة تعكس الأصالة التاريخية للموقع، بالإضافة إلى تركيب مظلات جلوس مصممة بطابع تراثي لتوفير أماكن مريحة للزوار. كذلك، سيتم تبليط بعض المساحات المحيطة لتعزيز المظهر الجمالي.

كتب ، سهيل بن ناصر النهدي

أكد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الدخيلة أن ولاية بهلا تشهد حراكاً تنموياً ملحوظاً، يتجلى من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع بتكلفة إجمالية تتجاوز ٩,٧ مليون ريال عماني، تشمل هذه المشاريع تطوير شبكات الطرق، وإنشاء وتحديث المرافق العامة، بهدف تحسين جودة الحياة للمواطنين وتعزيز البنية الأساسية في الولاية باعتبارها وجهة للسياحة التراثية.

وأشار سعادته في تصريح لـ (عمان ٢٤) إلى أن الأعمال الإنشائية في المشاريع التنموية بالولاية تتقدم بوتيرة متسارعة، حيث بلغت نسبة الإنجاز في تنفيذ الطرق الداخلية بولاية بهلا - الحزمة الأولى ٨٥٪، بتكلفة بلغت ٢,٤ مليون ريال عماني، كما حققت نسبة الإنجاز في مشروع صيانة وإصلاح الطرق المتضررة بولاية بهلا ٩٥٪، بينما وصلت نسبة الإنجاز في الطرق الداخلية بالمخططات السكنية إلى ٥٠٪. وبالنسبة لمشروع تطوير وتأهيل الحديقة العامة بمنطقة المعمورة في ولاية بهلا، فقد تجاوزت نسبة الإنجاز ٣٠٪.

وحول مشروع تأهيل وترميم سوق بهلا، أكد سعادته أن المشروع يعد من أبرز المشاريع الجاري تنفيذها، حيث يتضمن تحسينات شاملة تشمل تجديد الواجهات والأسقف والممرات، وسيتم تزويد السوق بمرافق خدمية جديدة مثل أماكن للجلوس ودورات مياه، مما سيسهم في تعزيز تجربة الزوار وجعل السوق وجهة سياحية جاذبة للعائلات، كما أشار إلى أن عمليات التجديد تحافظ على الهوية الثقافية والتراث العماني الأصلي، مما يعزز الحركة التجارية والسياحية في الولاية ويعكس غنى التراث العماني.

وأوضح سعادته أن مشروع تأهيل سوق بهلا، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٥٠٪، يتكامل مع مشروع «أصالة بهلا»، الذي يهدف إلى تطوير المركز التاريخي للولاية، والمشروع حالياً في مرحلة الدراسات الاستشارية التفصيلية، ويقع بالقرب من معالم رئيسية مثل بوابة بهلا وسوق الولاية وقلعة بهلا، ويسعى المشروع إلى تقديم تجربة متكاملة تعكس التراث العماني، ومن المتوقع أن يساهم المشروع في جعل الواحة والسوق مركزاً حيوياً يجذب

تنفيذ عدد من المشروعات الترفيهية بولاية الخابورة



متابعة - خميس بن علي الخوالدي

كشف المهندس شهاب بن محمد العمري رئيس قسم المشاريع بدائرة المشاريع ببلدية شمال الباطنة عن حزمة من المشروعات الترفيهية والتنموية تنفذ على مستوى الولاية، بينها مشروعات لمتنزهات ترفيهية بعدد من المواقع شارفت على الانتهاء.

وأوضح العمري أن نسبة الإنجاز بمشروع متنزه الظويهر بولاية الخابورة بلغت ٩٥٪، وأشار إلى أن المشروع ينفذ على أرض مساحتها ٣٠٢٣ متراً مربعاً ويتكون من ممشى وتشكيلات خضراء، إضافة إلى دورات مياه وألعاب للأطفال وجلسات ومظلات، وتهدف بلدية شمال الباطنة

من إنشاء هذا المتنزه إلى توفير مكان ترفيهي وسياحي يخدم القرية الجبلية والقرى المجاورة ليكون متنفساً للأطفال ومحبي رياضة المشي.

وأوضح العمري، أنه تم الانتهاء من مشروع تطوير متنزه سخيات، وتضمن المشروع إنشاء دورات مياه ومواقف للسيارات وسيسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمرتادين، وسيعزز هذا التطوير من جذب السياح ويزيد من عدد الزوار للمتنزه.

وأكد شهاب العمري، أن البلدية تواصل جهودها في إنشاء حديقة البكس التي تبلغ نسبة إنجازها الحالية ٣٠٪، وتتكون الحديقة من مساحات خضراء ومناطق ترفيهية تشمل دورات مياه وجلسات وألعاب للأطفال، مما يساهم

في تحسين النظام الحضري وتعزيز جودة الحياة، مشيراً إلى أن هذه المشروعات تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع وتؤكد أهمية توفير بيئة ترفيهية مميزة لأبناء ولاية الخابورة، وتساهم في تعزيز السياحة المحلية وتطوير المنطقة بشكل عام.

وتسعى بلدية شمال الباطنة إلى تعزيز السياحة المحلية وتوفير مساحات ترفيهية مخصصة لأبناء المناطق الجبلية بولاية الخابورة من خلال هذه المشروعات الثلاثة الجديدة التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتلبية احتياجات المجتمع، حيث تمثل كل منها خطوة مهمة نحو تطوير البنية الأساسية للجوانب الترفيهية في هذه المناطق.

برنامج
إفطار
صائم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً) .

يسر الهيئة العمانية للأعمال الخيرية أن تعلن عن تلقي التبرعات
لبرنامج إفطار صائم داخل سلطنة عُمان لعام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م

يمكنكم التبرع عبر الوسائل الآتية :

بنك مسقط
0423010700010017
البريد
01040301500001
البنك الوطني العُماني
1049337798001

التبرع عبر أجهزة الدفع
الآلي لشركة "ONEIC"

مقر الهيئة : محافظة مسقط الخوير ٣٣ شارع ٤٧ بجوار
جامعة السلطان سعيد بن تيمور - أو أحد فروعها ،
بجوار

محافظة ظفار
23234735
صالة / السعادة

محافظة مسندم
26731588
حضانة / الشريعة

محافظة شمال الباطنة
26864241
صحن / الفشار

محافظة جنوب الشرقية
25541087
صحن / المزارع

امسح الترميز الرقمي للوصول
إلى الموقع الإلكتروني (للهيئة)
OCOOMAN
charity@oco.org.om

24297960
24297961



غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF
COMMERCE & INDUSTRY



الأمسية ٢٠٢٥

أمسيات الغرفة الرمضانية



في ثاني أمسياتها الرمضانية لعام ٢٠٢٥

غرفة تجارة وصناعة عُمان تناقش سياسات وخطط تنظيم سوق العمل والتشغيل

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان ١٣ مارس ٢٠٢٥ أمسياتها الرمضانية الثانية بعنوان "تنظيم سوق العمل والتشغيل"، تحت رعاية سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، وممثلين من الجهات الحكومية والخاصة، وأصحاب وصاحبات الأعمال، وذلك في فندق جي دبليو ماريوت مسقط، ناقشت الأمسية سياسات وخطط تنظيم سوق العمل والتشغيل، ومساهمة القطاع الخاص في سوق العمل والتشغيل، وتأثير القطاع الخاص على المؤشرات الاقتصادية.



سعادة الشيخ/

فيصل بن عبد الله الرواس

رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان

”

تعلب الغرفة دورا محوريا في تقديم المقترحات والحلول الهادفة إلى تنظيم سوق العمل، حيث تسعى إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب على القوى العاملة، وهو ما يساهم في تعزيز الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، كما أنه أحد أدوات جذب الاستثمارات وتعزيز بيئة الأعمال، إن تنظيم بيئة العمل يشجع على الابتكار وريادة الأعمال، وهذا ما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية للغرفة المتمثلة في تحسين بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي. وأضاف سعادته: من خلال التفاعل المستمر مع الحكومة والقطاع الخاص، تعمل الغرفة على تقديم رؤى تساهم في موازنة السياسات الاقتصادية مع المعايير الدولية، مما يعزز من بيئة الأعمال في سلطنة عُمان ويجعلها جاذبة للاستثمارات المحلية والدولية.

وأكد سعادة الشيخ أن الغرفة تركز على دعم القطاع الخاص وتمكينه من لعب دور أكبر في عملية التشغيل، مما يساهم في توفير فرص عمل جديدة للمواطنين وتعزيز استقرار السوق، إضافة إلى ذلك تساهم الغرفة في تفعيل المبادرات التي تهدف إلى تطوير مهارات القوى العاملة العُمانية، بما يتناسب مع احتياجات السوق وتوجهات الاقتصاد الوطني.

وأوضح سعادة الشيخ فيصل الرواس أن الغرفة وباعتبارها أحد أطراف الإنتاج الثلاثة في سلطنة عُمان (الممثل بالحكومة والقطاع الخاص والقوى العاملة) فإنها تحرص على الحوار المشترك مما يعزز من سمعة سلطنة عُمان على المستوى العالمي ويضمن توافق سوق العمل مع الاتفاقيات الدولية.

“

الاهتمام
بالتعليم المهني

من جانبه أكد **سعادة محمد بن حسن العنسي** رئيس لجنة سوق العمل في غرفة تجارة وصناعة عُمان على أهمية التعليم المهني، خاصة وأنه بات واحدا من أهم المسارات التي تفتح أبواب الفرص في سوق العمل، كما أن هناك العديد من المجالات التي تسجل طلبا عاليا لمخرجات التعليم المهني، مثل التقنية والمعلومات، والمهن الحرفية، والتصميم والإبداع، والرعاية الصحية، والتجارة، والخدمات، وغيرها.

وبين سعادته أن التعليم المهني يكتسب أهميته من كونه جسرا حيويا يربط بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل، حيث يوفر المهارات العملية والمعرفة التقنية المطلوبة في العديد من القطاعات، كما أنه يركز على التدريب العملي والتطبيقي، مما يجعل مخرجاته جاهزة للانخراط في سوق العمل، ويعمل أيضا على تقليل الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل كونه يلبي احتياجات القطاعات التي تعاني من نقص في القوى العاملة المؤهلة، بالإضافة إلى كونه داعما لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة فالحلارات التي تتلقاها المخرجات تمكّنها من تأسيس مشاريعها الخاصة.

وأوضح سعادة العنسي أن تنمية اقتصاد المحافظات تعتبر أساسا لتحقيق التوازن الاقتصادي في سلطنة عُمان، حيث تساهم في توفير فرص عمل للمواطنين، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، كما أنه من خلال الاستفادة من الميزة النسبية لكل محافظة في سلطنة عُمان يمكن دعم القطاعات المحلية وتحفيز النمو الاقتصادي، بما يتناسب مع أولويات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وأضاف سعادة محمد العنسي أن العامل الأساسي في توليد فرص العمل يتمثل في تحفيز النمو الاقتصادي، حيث إن زيادة الإنتاجية وتعزيز الجذب الاستثماري يقود إلى نمو المؤسسات الاقتصادية، كما أن المحتوى المحلي يقوم بدور مهم وحيوي في توفير فرص العمل، فاعتماد الشركات على الموردين المحليين يعمل على توفير وظائف مباشرة في التصنيع والخدمات وأيضا وظائف غير مباشرة من خلال الأنشطة المصاحبة للمشروع مثل النقل والصيانة، والخدمات اللوجستية. موضحا أن توطيد الصناعات يساهم في نقل المهارات والتكنولوجيا إلى القوى العاملة المحلية، ما يزيد من كفاءتها ويعزز من عملية إحلالة محل القوى العاملة الوافدة.

المؤشرات الاقتصادية

وقدم **المهندس محمد بن علي الخالدي** مستشار التطبيق الاستراتيجي بالاتحاد العام لمعامل سلطنة عُمان ورقة عمل بعنوان "دراسة تحليلية عن أثر القطاع الخاص في المؤشرات الاقتصادية (الناتج المحلي الإجمالي ومعدل الباحثين عن عمل)"، استعرض خلالها عددا من المؤشرات الاقتصادية، مثل الإنتاجية والتي تشمل إنتاجية العمل، وإنتاجية رأس المال، وإنتاجية العامل الواحد، والإنتاجية الكلية لمعامل الإنتاج، والإنتاجية الكلية الجديدة لرأس المال، بالإضافة إلى الكفاءة الإنتاجية.

وتطرق المهندس إلى مفهوم القوة الشرائية من حيث التعادل وسعر الصرف والتضخم، حيث تمثل القوة الشرائية كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بالدخل المتاح، بينما يعكس مؤشر تكلفة المعيشة مدى ارتفاع أو انخفاض الأسعار في منطقة معينة مقارنة بسنة مرجعية.

وأكد المهندس الخالدي أن تحليل المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالعمل والتشغيل يعتمد على عدد المؤسسات في القطاع الخاص، ومعدل الباحثين عن عمل، ومساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي. مشيرا إلى أن النموذج الاستثنائي في التساؤل للمعام ٢٠٤٠ يرى أن معدل نمو الطلب على إجمالي المشتغلين سيبلغ ٥ ٪، فيما سيبلغ نمو الطلب على الأيدي العاملة الوطنية ٦ ٪، ومتوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي سيكون ٤.٥ ٪، في حين سيبلغ معدل النمو في مساهمة القطاع الخاص ٧ ٪.

سياسات تنظيم سوق العمل

من جانب آخر قدم **عمار بن سالم السعدي** مدير عام المديرية العامة للعمل بوزارة العمل وعرفه عمل بعنوان "سياسات وخطط تنظيم سوق العمل والتشغيل"، أكد خلالها أن وزارة العمل تبني سياساتها وخططها من خلال عدد من المحددات تتمثل في التخطيط الاستراتيجي، ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والخطة الخمسية لوزارة العمل،

والخطة السنوية للوزارة. وبين السعدي أن السياسات التشغيلية والتمكينية تتضمن تشكيل لجان حوكمة القطاعات الاقتصادية لإدارة ملف التشغيل، حيث تولي سلطنة عُمان اهتماما كبيرا بحوكمة القطاعات الاقتصادية لإدارة ملف التشغيل، بهدف تعزيز توظيف الكوادر الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم في هذا السياق إنشاء منظومة لجان حوكمة التشغيل في القطاعات الاقتصادية، والتي تضم ١٧ لجنة متخصصة، تعمل بتنسيق وثيق بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، تحت إشراف أصحاب السعادة المشرفين على القطاعات ذات الصلة، مشيرا إلى أن أهداف لجان حوكمة التشغيل تتمثل في تعزيز القيمة المحلية المضافة، وتحقيق مستهدفات التشغيل القطاعية، وتطوير السياسات والإجراءات، وتطرق السعدي إلى مشروع التدريب المقرون بإحلال في القطاع الحكومي، الذي يستهدف بإحلال عدد من الوظائف التي تشغلها القوى العاملة الوافدة بالوحدات الإدارية المطبقة لقانون الخدمة المدنية ولأبعته التنفيذية، من خلال تدريب وتأهيل الباحثين عن عمل الذين يتم اختيارهم لشغل الوظائف المستهدفة، وذلك وفقا لمتطلبات شغل تلك الوظائف، على أن يتم التثبيت المباشر بعد انتهاء التدريب فترة التدريب المقررة، كما تحدث السعدي حول مشروع الإحلال في القطاع الخاص، حيث تعمل الوزارة على تعزيز عملية الإحلال في القطاع الخاص لتوفير فرص عمل للقوى العاملة الوطنية، والذي يعتبر جزءا من الاستراتيجية الشاملة لتعزيز الاقتصاد الوطني وضمان استدامة التنمية، وقد قامت الوزارة بالعديد من الإجراءات التي ساهمت في ذلك، ومنها: نظام تصنيف المهن على حسب الفئات وبرامج التدريب والتأهيل، كما تعمل الوزارة على دراسة سياسات الإحلال في القطاع الخاص ومدى إمكانية تطبيقها ومواءمتها مع السوق العُمانية.

وفيما يخص السياسات التشغيلية والتمكينية المنظمة لسوق العمل، أكد السعدي أن وزارة العمل تعمل على استدامة حزمة العمل الحر، انطلاقا من كون العمل الحر أحد أسرع مسارات التوظيف نموا في مختلف دول العالم، حيث تولي سلطنة عُمان اهتماما خاصا بتطوير منظومة العمل الحر باعتباره أحد المسارات الوظيفية التي أصبحت تجذب اهتمام الشباب لا سيما من فئة الباحثين عن عمل.

وأكد السعدي أن من السياسات التشغيلية والتمكينية المنظمة لسوق العمل، أطلقت الوزارة برنامج التعمين التوعوي الذي يعمل على تحليل الفرص الوظيفية النوعية في الوظائف التخصصية في القطاعات الاقتصادية المختلفة في سلطنة عُمان، حيث تم وضع الخطة التنفيذية ورفعها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لرفع نسب التوظيف بين الهيئات التدريسية في الجامعات والكليات الخاصة، وتوقيع اتفاقية مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن" لتمكين العُمانية من شغل الوظائف الإشرافية والتخصصية، وتطوير منظومة التفتيش، والتركيز على إنشاء الشركات المتخصصة، وقام السعدي باستعراض والتعريف بعدد من المنصات التشغيلية، مثل منصة توظيف، ومنصة مرصد، ومنصة خطي، وتطبيق معاك.

مخرجات الأمسية:

تعزيز التعاون بين
القطاعين العام والخاص
لضمان مواءمة سياسات
سوق العمل مع احتياجات
الاقتصاد الوطني

أهمية استفادة القطاع
الخاص من مبادرات
التوظيف والتأهيل التي
تقدمها وزارة العمل

دور تنظيم سوق العمل في
تحسين المؤشرات
الاقتصادية وتعزيز بيئة
الأعمال

التركيز على التعليم المهني،
وتنمية المحافظات، وتطوير
سياسات التشغيل

أهمية الحوار المشترك بين
أطراف الإنتاج الثلاثة
لتحسين بيئة العمل وتعزيز
الاستدامة الاقتصادية

القطاعات المشاركة:

الصناعة	السياحة
الأمن الغذائي	الصحة
التدريب والتوظيف	الخدمات
القطاع اللوجستي	الطاقة

تأثير القطاع الخاص على
المؤشرات الاقتصادية

مساهمة القطاع الخاص
في سوق العمل والتشغيل

سياسات وخطط تنظيم
سوق العمل والتشغيل

محاور
الأمسية

الجدير بالذكر أن مبادرة "أمسيات الغرفة الرمضانية" تهدف إلى توفير بيئة تفاعلية تتبع لأصحاب الأعمال طرح المشكلات والتحديات التي يواجهونها وطرح الحلول العملية بالتعاون مع الجهات المعنية، بالإضافة إلى رفع الوعي بالسياسات والتشريعات بما يساهم في تحقيق التوجهات الاستراتيجية للغرفة، وتستهدف الأمسيات عددا من القطاعات الواعدة كالصناعات التحويلية، والطاقة والتعدين، والخدمات اللوجستية والنقل، والسياحة، والأمن الغذائي، والابتكار والتكنولوجيا، والتجارة، والتعليم، والصحة، والمال والتأمين، والتطوير العقاري.

فرص القطاع الخاص

الاستثمار في
التعليم المهني
وبرامج التدريب
المتخصصة

دعم مشروع
الإحلال في القطاع
الخاص لتعزيز
توظيف الكوادر
الوطنية

الاستفادة من حزمة
العمل الحر ضمن
مبادرات المركز
الوطني للتشغيل

توظيف المنصات
الرقمية لتعزيز فرص
التشغيل
وتطوير سوق العمل

لمشاهدة الأمسية



عدد الحضور
160+



عدد مشاهدات البث المباشر
عبر منصات التواصل الاجتماعي

7000+



الخطاب الديني في سلطنة عمان . تعزيز للتسامح والاعتدال والتقارب

الدينية التي تُلقى في المساجد أو بُث عبر وسائل الإعلام تسهم بشكل مباشر في ترسيخ القيم الإسلامية السمة، وتعزيز روح المحبة والتعاون بين الناس. وأكد الخصيصي أن الخطب الدينية خلال الشهر الفضيل ترسخ مفهوم التسامح، وهو أحد المبادئ الأساسية في الإسلام، من خلال الدعوة إلى العفو والتجاوز عن الأخطاء، ونبذ الخلافات، وتقوية أواصر الأخوة بين الأفراد، كما يشجع الخطاب الديني على التعاون بين أفراد المجتمع، سواء من خلال العمل الخيري، أو تقديم العون للمحتاجين، أو حتى في أبسط صور التعاون داخل الأسرة والمحيط الاجتماعي. وأشار إلى أن التكافل الاجتماعي من أبرز القيم التي يعززها الخطاب الديني في رمضان، حيث يُحث المسلمين على إخراج الزكوات والصداقات، والمشاركة في إفطار الصائمين، ودعم الأسر المحتاجة. وتعتبر هذه الأعمال تطبيقاً عملياً لمبادئ التعاون والمساعدة، مما يسهم في تقوية التماسك المجتمعي وتقليل الفجوة بين الفئات المختلفة. وأوضح الخصيصي أنه ينبغي تطوير الخطاب الديني ليكون أكثر قرباً من واقع الناس، من خلال استخدام أسلوب بسيط وسهل الفهم، والاستشهاد بقصص واقعية تُلمس الأفراد وتحثهم على التحلي بالقيم الإيجابية. كما يمكن توظيف وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل الدينية الداعية إلى التسامح والتعاون، ما يساعد في الوصول إلى شريحة أوسع من المجتمع.

تعزيز المحتوى وقال سعيد بن عبدالله العززي متخصص في الإعلام والاتصال: الخطاب الديني في شهر رمضان يضفي روحانية تنسجم مع قدسية الشهر: حيث تتجلى فيه أسمی قيم الإيمان والتقوى، إلى جانب كونه فرصة لتعزيز أواصر التسامح والتعاون بين أفراد المجتمع، وتهذيب النفس من العادات السلبية، ليساهم الخطاب كأداة فاعلة في حث الهم نحو ذلك؛ فتأثير الخطاب على الجمهور كبير وواضح على مداه الطويل بأي منصة اتصالية كانت (رقمية أو تقليدية) بما يحقق تأثيراً في اتجاهات الجمهور إزاء قضايا محددة. وأكد العززي أن ما تبثه وسائل الإعلام في سلطنة عُمان خلال شهر رمضان المبارك من خطاب ديني يساهم في تعزيز القيم نحو التكاتف بين أفراد المجتمع والتعاون، وهو أمر محمود ويظهر من خلال ما تعرضه النصات الإعلامية مسموعة أو مرئية أو مكتوبة للمبادرات القائمة في خدمة المجتمع وتعزيز روح التآلف بينهم، يقابله تنفيذ موضوعي وشرعي لأحكام يواجهاها المسلم والصائم على حد سواء، والجديد في خطابنا الديني أنه مواكب ومسائر للتغيرات الفكرية التي لا ينأى مجتمعنا العُماني عنها بنفسه في هذا العالم متعدد الثقافات.

موضحاً أن ما يقدمه الإعلام العُماني من خطاب متزن ومتنوع خلال شهر رمضان له محل الرضا، يقابله تطلع بتكثيف المحتوى بأفكار مبدعة تقدم الرسائل والقيم الإيجابية بقالب بلاس مختلف شرائح الجمهور لتحقيق تأثيرها الفاعل، لتستنبط تجارب وممارسات قدمت على مستوى الوطن العربي في الإعلام وحقق نجاحها تأثيراً طویل الأمد.

بوضوح في هذا الشهر. ولا تقتصر أجواء رمضان الروحانية على المسلمين فحسب، بل تمتد لتشمل غيرهم ممن يعيشون في المجتمعات الإسلامية، حيث يتفاعلون مع قيم الشهر الفضيل، ويشاركون في مظاهره الروحانية والاجتماعية، مثل موائد الإفطار الجماعية، والفعاليات الرمضانية، والتجمعات التي تعكس روح الشهر وقيمته. ومن خلال هذه التجربة المباشرة، يجد البعض فرصة للتعرف على الإسلام عن قرب، وهو ما يعزز فهمه الصحيح بعيداً عن الصور النمطية، وقد يكون متعلّفاً لطرح التساؤلات حوله بل واعتناقه لدى بعضهم. وأكدت أن تأثير القيم يزداد حين يكون التسامح والتعايش جزءاً أصيلاً من الهوية المجتمعية، كما هو الحال في سلطنة عمان، التي تُعد نموذجاً متقدماً في ترسيخ مبادئ الاحترام المتبادل والانفتاح الواعي على مختلف الثقافات والمذاهب. فعلى الرغم من أن التسامح والانفتاح نهج ثابت في سلطنة عُمان، إلا أن مظاهره تبرز بشكل أوضح خلال رمضان، حيث تتجلى روح التآخي في تعاملات الناس، ويتشارك الجميع أجواء الشهر الفضيل، ما يمنح غير المسلمين فرصة فريدة لمعايشة قيم الإسلام في صورتها الحقيقية. وتنعكس هذه القيم أيضاً في الخطاب الديني العُماني، الذي يتميز بالوسطية والمرونة، بعيداً عن الغلو أو التشدد، ما أسهم في تعزيز ثقافة الحوار ونشر روح الألفة بين أفراد المجتمع. ويظهر ذلك جلياً في المساجد والجالس الدينية، حيث يتم تناول القضايا بأسلوب يعزز الأخلاق الفاضلة، ويحث على الرحمة والتعاون. وأوضح الخصيصي أن الخطاب الديني له دور في تقويم السلوك إلى جانب دوره في تعزيز التكافل، خاصة في ظل التحديات التي يفرضها العصر الحديث وانتشار المغريات المتنوعة. فمع التطور التكنولوجي الهائل والانفتاح الثقافي عبر الإنترنت، أصبح الشباب معرضين لمؤثرات عديدة، قد تؤثر على أنماط تفكيرهم وسلوكياتهم. هنا يظهر أثر الخطاب الديني في ترسيخ القيم وضبط السلوكيات، حيث يساعد في توعية الأفراد بخطورة الانسياق وراء المؤثرات السلبية، ويوجههم إلى كيفية التفاعل الواعي مع مستجدات العصر دون التفریط في المبادئ الإسلامية. وتشير الدراسات في علم النفس والسلوك إلى أن الخطاب الديني الذي يعتمد على أسلوب الإقناع والحوار بدلاً من الخطاب الوعظي التقليدي، يكون أكثر فاعلية في التأثير على الأفراد وتحفيزهم نحو التغيير الإيجابي. فعندما يقدم الدين باعتباره منهج حياة شامل، وليس مجرد قائمة أوامر ونوا، يصبح أكثر جاذبية، خاصة لدى الشباب الذين يحتاجون إلى فهم أعمق لكيفية الموازنة بين التقدم الحضاري والنواحي الدينية. وقالت: كل هذه الجهود تؤكد أن الخطاب الديني التزن، حين يقدم بروح المحبة والرحمة، يكون أكثر تأثيراً في القلوب، وأقرب على بناء مجتمع أكثر ترابطاً وانسجاماً. حيث تتجسد القيم الإسلامية في أفعال ملموسة تعود بالنفع على الجميع.

أساليب الخطاب من جانبه قال حمد بن هلال الخصيصي: شهر رمضان يعد فرصة ذهبية لتعزيز قيم التسامح والتعاون بين أفراد المجتمع، حيث يكتسب الخطاب الديني أهمية خاصة في توجيه الناس نحو معاني الرحمة والإحسان والتكافل، فالخطب والمواظع

د. صابرة الحراصية: الخطاب الديني يسهم في تقويم السلوك ويعزز التكافل

ويكون الناس أكثر حرصاً على استعمار وقتهم في العبادات والطاعات. ومع ذلك، فإن التغيرات التي طرأت على وسائل تلقي المعرفة، وتنوع أساليب الخطاب الديني، ساهمت أيضاً في تراجع الحضور في غير رمضان، مع بحث البعض عن بدائل تلائم إيقاع حياتهم المتسارع. فقد أتاح انتشار البرامج التلفزيونية، ومقاطع الفيديو القصيرة، والمذوعات الصوتية (البودكاست)، ومنصات التواصل الاجتماعي للناس فرصة الوصول إلى المحتوى الديني في أي وقت ومن أي مكان، ما جعل البعض يفضلون هذه الوسائل المرنة على الحضور الفعلي للمحاضرات في المساجد. إلى جانب ذلك، فإن التجديد في أساليب الطرح الديني، ولجوء بعض الدعاة إلى استخدام لغة تحليلية أو فلسفية قد لا تكون قريبة من الجمهور العام، ساهم في إحداث فجوة بين بعض الأفراد والخطاب الديني التقليدي. وفي المقابل، هناك من يطرح القضايا الدينية بأسلوب بسيط جداً لا يتناسب مع احتياجات المجتمع المتغيرة، أو يعيد تناول موضوعات قد لا تلامس الواقع الحالي ولا تعالج التحديات التي يواجهها الأفراد، ما يجعل بعض الفئات، خاصة الشباب، يشعرون بعدم ارتباط هذا الخطاب بقضاياهم اليومية. هذا التنوع في الأساليب، رغم أنه يعكس اجتهاد الدعاة في توصيل الرسالة الدينية، إلا أنه يؤكد الحاجة إلى خطاب ديني متوازن يجمع بين العمق والوضوح، وبين الأصالة ومواكبة العصر، بحيث يكون قريباً من هموم الناس، ويعالج قضاياهم بأسلوب يجذبهم ولا ينفهمهم. وبنيت الدكتورة الحراصية أنه وسط هذه التحديات يظل رمضان فرصة لإعادة التفاعل المباشر مع الخطاب الديني، حيث يكون الناس أكثر إقبالاً على التوجيه والاستماع إلى المواظع، وأكثر انفتاحاً على القيم الإسلامية التي تتجلى

بدر العبري: ضرورة تجديد ورقي الخطاب ليتناسب مع المرحلة الزمنية الراهنة

وصحياً أو لى من إسراف الإنفاق في بناء المساجد وتزيينها، وهذا يحتاج إلى خلق وعي عن طريق الخطاب الديني، الذي يفتح على واقع العصر، ويتماشى معه. تأثير القيم من جانبها أكدت الدكتورة صابرة بنت سيف بن أحمد الحراصية: متخصصة في علم النفس التربوي، أن شهر رمضان بروحانيته الخاصة، فتقبل النفوس على العبادة، وتضاعف الأعمال الصالحة، ويجد الخطاب الديني تأثيراً أعمق في قلوب الناس. ومع دخول هذا الشهر المبارك، نلاحظ كثافة في خلق الذكر والمناشط الدينية والمسابقات القرآنية التي تنظمها المؤسسات الدينية والجماعات المسجدية والتربويون والمجتمع بمختلف فئاته، إلى جانب الجهود التي يبذلها الدعاة والأئمة لتعزيز الوعي الديني واستثمار الأجواء الرمضانية في توجيه الناس نحو الخير. كما يبرز رمضان كفترة تزدهر فيها الأنشطة المجتمعية التي تعزز قيم العطاء والتعاون، مثل المبادرات التطوعية لخدمة المحتاجين، وبرامج دعم الأسر المتفقة، والشاريع الشبابية التي تهدف إلى نشر الوعي بالقيم الإسلامية بأساليب إبداعية، ما يعكس تزايد الإقبال على التفاعل المباشر مع الخطاب الديني والمجتمعي خلال هذه الفترة. وأشارت الحراصية إلى أنه في المقابل، يلاحظ أن الإقبال على حضور المحاضرات والدروس الدينية خارج رمضان يكون أقل مقارنة بهذا الشهر الفضيل، وهو أمر طبيعي نظراً لما يميز رمضان من أجواء إيمانية خاصة، حيث تتضاعف فيه الأجور،

كتب. سهيل بن ناصر النهدي يعزز الخطاب الديني في سلطنة عمان العديد من المفاهيم ذات الصلة بالإنسانية والتسامح والاعتدال، وينمي في النفوس روح المحبة والتقارب والخير، ومحاسبة النفس والعودة إلى تقويم الذات وتصحيح الجوانب التي قد يشوبها انحراف عن المسار القويم للإنسانية السمة والمعتدلة. وعرف الخطاب الديني في سلطنة عمان بالاعتدال والدعوة دائماً إلى التسامح وقبول الآخر، ويتجلى ذلك في المفاهيم والمحاور التي يتبناها الخطاب الديني في كل مرحلة، خاصة في شهر رمضان الذي يلزم فيه الناس المساجد ومتابعة الخطب والمحاضرات الدينية. وأكد عدد من المختصين أن نهج الخطاب الديني في سلطنة عمان نهج التسامح والدعوة إلى التقارب ونبذ أوجه الشقاق أو الفتنة، والدعوة بالهدوء والطف وتقبل آراء الآخرين، مؤكداً على ضرورة تجديد الخطاب الديني ومواضعه لتناسب ومتطلبات المرحلة وتطور الوسائل.

رقى الخطاب الديني وقال الباحث بدر بن سالم العبري: التسامح والعمل الاجتماعي مفهومان مطلقان من حيث الزمنية، ولا يمكن حصرهما في شهر ما كرمضان، ولكن في الوقت ذاته رمضان فرصة للتذكير بهما وأهميتهما، فهناك فارق بين التذكير وما انعرس في العقل الجمعي من تصور أنه يسامح في رمضان، فإذا اقتضى قطع واذي، فهناك من ينظر إلى رمضان لذاته، وكأن رمضان هو الذي يثيب ويمنع، ويعفو ويعاقب، بيد أن الأصل في المنظور إلى من كتب علينا الصيام، أي الله جل جلاله. وأضاف: تأتي أهمية الخطاب الديني في تصحيح المفاهيم، وفي مراجعة العديد من القضايا الاجتماعية في رمضان من خلال مفاهيم القرآن الكريم، خاصة وأن العديد من الناس لم يسمي المسجد في رمضان، ولديهم من الفراغ ما يملأونه بالاستماع إلى الخطاب الديني، فلا ينبغي أن يقتصر هذا الخطاب على المواظع المكررة، والكلام الذي يركز كل عام، وخصوصاً أن مثل هذه المواظع حاضرة اليوم بشكل طبيعي في وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يكاد تخفى على أحد. وأكد العبري على الحاجة إلى أن يكون هناك رقي في الخطاب الديني ذاته، يتناسب والمرحلة التي نعيشها، ليس على مستوى الأدوات المستخدمة في الخطاب، أو طريقة الخطاب ذاته، فنحن بحاجة إلى تجديد ورقي الخطاب بحيث يتناسب والمرحلة الزمنية التي نعيشها، ويكون منفثاً على جميع الأجواء الثقافية والفكرية والعرفية المعاصرة، ولا يكون محصوراً في اتجاه وخطاب تقليدي متكرر، فكلما اتسعت أجواء الخطاب، ساهم ذلك في رقي الخطاب الديني ذاته.

وأوضح العبري أن قضية التعايش والتسامح اليوم لم تعد منحصرة عند أدبيات وأخلاقيات سلوكية طبيعية في المجتمع، كقضايا حقوق الجوار وابن السبيل، وإعادة تكرار لروايات وقصص حدثت في واقع ظرفي غير واقعنا، بل أصبحت قضية تفرح من زوايا متعددة، فهي قضية فلسفية في الابتداء، متعلقة بقيم الذات الإنسانية المطلقة، كالكرامة والمساواة والعدل، كما أصبحت قضية إجرائية متعلقة بالمواطنة من حيث نظام الحكم الأساسي، ومصاديقه التشريعية في القوانين، كما أصبحت حالة اجتماعية ونفسية متعلقة بالاجتماع البشري، وفي الوقت ذاته لما يميز به العالم اليوم من حالات انفلاية وتكفيرية متطرفة تؤثر في استقرار الدول والاجتماع البشري، فأصبحت مرتبطة بالجوانب السياسية والأمنية، وعليه ينبغي على الخطاب الديني أن لا يكون منحصرًا في زاوية ضيقة في طرح الخطاب، بل ينبغي أن يتفاعل مع الاتجاهات الأخرى، وهذا يرفع من قيمة الخطاب المسجدي في رمضان، ويتفاعل إيجاباً مع تطور المجتمعات البشرية، والتداخل العربي والثقافي.

أكد العبري أنه ينبغي أن لا يكون الخطاب الديني كلاسيكياً لا يتعدى إعادة ما ذكر في ظرفيات لها ما يناسبها من خطاب، وأن كانت قيمته باقية في مطلقيات البر والإحسان والتعاون المجتمعي، ولكن ينبغي أن تكون مصاديقه وفق زمننا، لهذا حضور الجانب الاقتصادي والقانوني وتوعية الناس بهما أصبح ضرورة اليوم، كما ينبغي أن يكون استثمار أعمال البر بما يتناسب في تدوير المال تدويراً استثمارياً. عن طريق الوقف، أو المساهمة في خلق وظائف تساهم في استمرارية استقرار الأسر المحتاجة، وتحول بذاتها إلى أسر منتجة، كذلك إحياء الإنسان اليوم بالمساهمة في تعليمه ورفقه ثقافياً

سعيد العززي: تكثيف المحتوى بأفكار مبدعة يقدم رسالة إيجابية



حمد الخصيصي: تطوير الخطاب الديني ليكون أكثر قرباً من واقع الناس



اليوم .. قوة السلطان الخاصة تحتفل بيومها السنوي

العمانية : تحتفل قوة السلطان الخاصة اليوم بمسكر الصمود بيوها السنوي الذي يوافق الخامس عشر من مارس

يأتي هذا الاحتفال وقوة السلطان الخاصة تشهد استمرار خطط التطوير والتحديث بفضل ما تحظى به من اهتمام سام ورعاية

كريمة من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى –حفظه الله ورعاه.

اختتام فعاليات معرض الشركات الطلابية لـ«إنجاز عمان»



■ المشاريع الطلابية تعزز مفاهيم الابتكار والعمل

كتبت - ليلي الحسنية

اختتمت مساء أمس بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض فعاليات معرض الشركات الطلابية الذي نظّمته مؤسسة إنجاز عمان بمشاركة ٧٢ شركة طلابية و٢٢ مؤسسة من التعليم العالي و١١ مدرسة تمثل خمس محافظات على مدار ثلاثة أيام.

وحقّق المعرض حضوراً لافتاً من المشاركين الذين استعرضوا أفكارهم الابتكارية والإبداعية ومنتجاتهم ومشاريعهم في عدة مجالات منها التكنولوجيا، والاستدامة، والصناعة، ومن خلال الحدث تم تقييم الشركات المشاركة لاختيار المتأهلين للمرحلة التالية من برنامج ومسابقة «الشركة» ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وذلك من قبل لجنة تحكيم تضم نخبة من الخبراء المتخصصين، ويهدف المعرض إلى تنمية مهارات الشباب وتمكين قدراتهم الإبداعية والقيادية وتعزيزها بالإضافة إلى إعدادهم الإعداد الأمل لدخول سوق العمل بثقة من خلال المشاركة في عدد من الدورات التدريبية الخاصة التي تديرها مجموعة من رواد القطاع الخاص الذين يقدمون خلاصة خبراتهم وتجاربهم العلمية والعملية وأسرار نجاحهم، ويكتسب الطلبة المشاركون من خلال تلك الدورات الكثير من المهارات التي تعد الداعم الرئيس لدخول سوق العمل بجدارة وتعلم المزيد حول التسويق والمنافسة.

وقالت خولة بنت حمود الحارثية، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة إنجاز عمان: يتيح المعرض عرض المشاريع مبتكرة لطلبة المدارس والجامعات التي تعكس نقّة الشباب العماني في مسار طموح الريادي، وقد شهدنا هذا العام إقبالاً واسعاً من الزوار والمهتمين، إلى جانب تزايد حدة التنافس بين الشركات المشاركة، وهناك طاقات مبدعة تقدم حلولاً مستدامة للتحديات البيئية والصناعية والتقنية، وتعزيز قدراتهم مما يمنحهم دافعا أكبر لمواجهة العقبات، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع مستدامة قابلة للتسويق والدعم المستمر.

وأضافت أن «إنجاز عمان» تخر

بما يحققه الطلبة من إنجازات في مختلف القطاعات الاقتصادية، مؤكدة أن الشباب العماني يمتلك من الطاقات والأفكار ما يجعله قادرا على توظيف مهاراته وتحويلها إلى استثمارات حقيقية، كما تواصل المؤسسة جهودها في دعمهم من خلال برامج تدريبية تعزز مهاراتهم الريادية وتمكنهم من دخول سوق العمل بثقة.

من جانبه قال علي بن نجف العجمي، أخصائي عمليات في مؤسسة إنجاز عمان: إنجاز عمان مؤسسة غير ربحية تعمل في المجال التعليمي في ثلاثة مجالات أساسية هي ريادة الأعمال المالية والثقافة المالية والجاهزية لسوق العمل، وبرنامج مسابقة الشركات الطلابية هو جزء من برامج إنجاز عمان في المجالات المختلفة في التكنولوجيا والصناعة والاستدامة، ويعد برنامجا تعليميا يتبادل الطلبة معه لتسويق المنتجات الخاصة بهم وبيعها، ويتضمن أفكارا إبداعية مبتكرة للطلبة. وأضاف علي العجمي أن البرنامج استغرق تسعة أشهر في إعداد الطلبة المشاركين حيث خضعوا إلى دورات تعليمية وحلقات تخصصية في ريادة الأعمال واللقاء الاصطناعي والتسويق والعلاقة التجارية وصناعة المحتوى وغيرها بإشراف متطوعين ومستشارين من أصحاب الأعمال حتى تتنافس

الشركات لحوض التصفيات النهائية للحصول على الجائزة الكبرى والمشاركة على مستوى الوطن العربي، مشيرا إلى أن من المهارات التي يكتسبها الطلبة إبراز شخصية رائد عمل يمتلك القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة بين الدراسة والاستعداد للمسابقة والأعمال الشخصية.

المشاركون

أشاد المشاركون بنجاح المعرض من خلال إتاحة عرض مشاريعهم وأفكارهم الإبداعية، حيث قالت هاجر الحوسنية، مديرة العلاقات العامة في شركة DiabX: مشاركتنا في المعرض جاءت بهدف تسليط الضوء على مشروعنا DiabX، والتعريف بحلولنا المبتكرة التي تهدف إلى تحسين حياة مرضى السكري، كما نسعى للاستفادة من آراء الزوار والخبراء لتطوير المشروع، بالإضافة إلى بناء شبكة علاقات مع الجهات الداعمة والمستثمرين المحتملين، ومن خلال المشاركة قدمنا نموذجا عمليا لتطبيق DiabX، وهو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين حياة مرضى السكري في إدارة حالتهم الصحية بطرق أكثر سهولة وكفاءة، ويتميز التطبيق بميزات مثل التكامل الصوتي لمساعدة الأميين، وإمكانية حجز المواعيد الطبية،

للقدرة على تمييز المعلومات المضلّلة

مختصّون : التكاليف بين أفراد المجتمع يدحض الشائعات ويعزز الوعي



العمانية : أكد عددٌ من العنوين والمختصين لوكالة الأنباء العمانية على أهمية الوعي المجتمعي ودوره الحاسم والأبرز في دحض الشائعات والتصدي لها ومنع انتشارها وتداولها، مشيرين إلى أن الوعي المجتمعي يجب أن يشمل جميع فئات المجتمع، إذ تؤدي الأسرة والمدراس والمؤسسات والإعلام دوراً مهماً في تعزيز هذا الوعي للوصول إلى مجتمع قادر على التمييز بين الأخبار الصحيحة والشائعات والمعلومات المضلّة.

وأكدت المتكورة خالصة بنت حمد الجبرية، باحثة تربوية بوزارة التربية والتعليم على الدور الحيوي للمؤسسات التعليمية والمدارس بشكل خاص في تعزيز الوعي لدى الطلبة وأسرههم حول الشائعات وتناجها عبر مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التي يمكن أن تتبناها من خلال إدماج موضوعات الشائعات ووسائل الإعلام في المناهج الدراسية، وتعليم مهارات التفكير الناقد. وبيّنت أهمية تنظيم حلقات عمل للأسر وندوات مع خبراء في الإعلام لتعزيز مهارات التحقق من المعلومات وهي إحدى أهم مهارات المستقبل والثقافة الرقمية في التعامل مع المعلومات عبر توفير موارد تعليمية مثل إنشاء مكتبات رقمية تحتوي على مواد تعليمية حول كيفية التحقق من المعلومات.

ولفتت إلى أهمية تشجيع الطلبة على المشاركة في مشروعات بحثية ومناقشات حول الشائعات، مما يعزز قدرتهم على التحليل النقدي. ومن أهم الممارسات، إيجاد بيئة يشعر فيها الطلبة بالراحة لمناقشة الشائعات وتقديم الدعم النفسي عند الحاجة. وأشارت إلى أن الشائعات التي تنتشر في المدارس تتنوع بين الأكاديمية التي تتعلق بمعلومات خاطئة من التي تنتشر في المنهج، مما يمكن أن يؤثر على أداء الطلبة، وشائعات صحية تتعلق بانتشار الأمراض أو

معلومات مضللة حول اللقاحات، مما قد يؤثر على قرارات الأسر، وشائعات حول المعلمين وأدائهم تتعلق بمعلومات غير صحيحة عن سلوك المعلمين أو مواقفهم، مما يمكن أن يؤثر على علاقة الطلبة بهم. ويشير الدكتور معمر بن علي التوبي، الأكاديمي والباحث العماني إلى أن الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات الحديثة التي قاومت أزمة انتشار الشائعات، ولكنه في المقابل يمثل أقوى الأدوات الدفاعية في مواجهة تحديات بروز الشائعات والمعلومات المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي والنصات الرقمية بعمومها.

وقال: إن الخوارزميات الذكية تعتمد على تقنيات متطورة لتحليل البيانات الحديثة التي قاومت أزمة انتشار الشائعات، ولكنه في المقابل يمثل أقوى الأدوات الدفاعية في مواجهة تحديات بروز الشائعات والمعلومات المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي والنصات الرقمية بعمومها.

وأضاف أنّ التعاون بين الذكاء الاصطناعي والجهود البشرية يتفاعل في تعزيز التكامل بين التقنيات الحديثة والحكم البشري، فيعمل المحللون والباحثون على مراجعة نتائج الأنظمة الذكية

للتحقق من دقتها؛ فيقولون من احتمالية وقوع أخطاء في التصنيف، وكثير من الدراسات تكشف أنّ الجمع بين الخبرة البشرية والتقنيات المتقدمة يمكن أن يرفع تحسين جودة المعلومات المنتشرة على الإنترنت.

ولفت إلى أنّ نماذج الذكاء الاصطناعي وخوارزمياتها المستعملة في رصد الشائعات مثل خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية NLP التي تمكّن الأنظمة من فهم النصوص والسياقات بدقة وسرعة عالية، ونماذج الشبكات العصبية التي تعالج الصور والمقاطع المرئية للكشف عن المحتوى المزيف، وتأتي خوارزميات التعلم العميق باعتبارها أدوات عالية الدقة لتحليل البيانات المسجلة والمجموعة والتعرف على أنماط النشر غير الطبيعية التي تتداخل مع نشاطات مصطنعة غير بشرية تجيد محاكاة السلوك البشري. وأفاد بأنه يمكن للمستخدمين الاستفادة من هذه الأدوات عبر الاعتماد على منصات تحقق من صحة الأخبار وتطبيقات تنبه المستخدمين عند التعرض لمحتوى مشكوك فيه، إذ تساعد هذه النماذج على تمكين المستخدم من التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة؛ لترفع من قدرته على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة.

وأكد على أهمية أن تعمل المؤسسات المعنية على الاستثمار في تطوير مثل هذه الأنظمة الذكية الدفاعية والمضادة التي تحتاج إلى أن تصاحب بنشاطات توعبية مجتمعية شاملة لأجل مواجهة التحديات المعلوماتية في العصر الرقمي.

ويرى الدكتور معمر بن علي التوبي أنّ استعمال الذكاء الاصطناعي في مكافحة الشائعات وتقليص تأثيرها السلبي ضرورة ملحة في ظل دخول المجتمعات الحديثة عصرها الرقمي، مؤكداً على ضرورة التفاعل بين التقنيات الحديثة والمراقبة البشرية؛ لتحقيق تقييم سليم وعادل للمعلومات ومحتوياتها المنتشرة، والإسهام في بناء ثقة أكبر بين المستخدمين ومصادر الأخبار الموثوقة، والتشجيع على زيادة الاستثمارات في هذه التقنيات الدفاعية الذكية لتطوير أساليب أكثر تطوراً لمواجهة الأخبار الزائفة وتعزيز الاستدامة الإعلامية. وحول تعزيز الوعي الرقمي داخل الأسرة ومواجهة التحديات التقنية، تؤكد الدكتورة صابرة بنت سيف الحراسية، المتخصصة في الإرشاد النفسي والتربوي على أنّ دور تعزيز الوعي الرقمي لا يقتصر على الأبناء فقط، بل يبدأ أولاً من وعي الوالدين أنفسهم. فكثر من الأباء قد يجدون أنفسهم أقل إلماماً بالآليات التحقق الرقمي مقارنة بأبنائهم الذين نشأوا في عصر التكنولوجيا.

وأكدت على أنه يجب على الوالدين العمل على تثقيف أنفسهم في هذا المجال من خلال متابعة الأخبار من مصادر موثوقة، والتعرف على أساليب كشف المعلومات المضللة، والتدريب على تحليل الأخبار قبل تصديقها أو مشاركتها، إذ بإمكانهم أن يكونوا قادرين على تقديم صورة واضحة لأبنائهم، مما يعزز لديهم الثقة بمعلومات الأسرة، بدلاً من البحث عن إجابات غير موثوقة عبر الإنترنت.

أنجز المزيد

Achieve more

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ م

أعزائي المساهمين،

بمناسبة إغلاق عام آخر من النمو المالي المستدام والإنجازات الاستراتيجية، يسعدني تقديم نبذة عن مجلس الإدارة، النتائج المالية لشركة المتحدة للتعمويل ش.م.ع.ج. للسنّة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ م.

نظرة عامة على الاقتصاد،

استمر الاقتصاد العماني في تحقيق انتعاش قوي بعد التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩، حيث أرسّت الإجراءات المالية والتفدية التي اتخذتها الحكومة العمانية والبنك المركزي العماني الأسس لتعاليّ سريع واستقرار اقتصادي طويل الأمد، شهد عام ٢٠٢٤ م استمراراً لهذا المسار الصاعد، بفضل انتعاش النشاط الاقتصادي العالمي وارتفاع أسعار النفط.

يعكس أداؤنا المالي لعام ٢٠٢٤ م قوة ومرونة نهجنا الاستراتيجي. لقد شهدنا نمواً كبيراً في أصولنا، التي ارتفعت إلى ١١٠,٦٠٣,٢٩٧ ريال عماني بحلول ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بمبلغ ١٠٣,٧٧٨,٥٥٣ ريال عماني في العام السابق، بنسبة زيادة قدرها ٦,٩٦٪.

شهد إجمالي حقوق المساهمين في شركتنا ارتفاعاً متواضعاً، مما يدل على التزامنا بالاحتفاظ بقيمة رأسمالية قوية، وتمثل ديون التعمويل بالتقسيم الصافي نمواً مركزاً في مناطق أعمالنا الأساسية، مع زيادة كبيرة بنسبة ٧,١٪ عن العام السابق.

لقد أدارنا النفقات بحكمة، مما أسفر عن دخل تشغيلي بقيمة ٣,٤٨٣,١٧٨ ريال عماني، بزيادة قدرها ٨,٩٪ عن العام السابق. بعد مراعاة الضرائب والإعاريات الأخرى، يبلغ صافي ربحنا بعد الضرائب والاحتياطيات ١,٠٨١,٢٦١ ريال عماني، مما يعكس زيادة بنسبة ١٦,٢٪ عن العام السابق.

النظرة المستقبلية،

نتوقع في المستقبل أن يكون توجهنا نحو عام ٢٠٢٥ م متفائلاً. تبشر مبادرات الحكومة نحو رؤية الاقتصاد والنمو المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي بالخير لناشطتنا. نحن مستعدون للاستفادة من هذه التطورات الإيجابية، مدفوعين بالتركيز الاستراتيجي على خدماتنا المالية الأساسية والتزامنا بالابتكار التكنولوجي.

المبادرات الاستراتيجية،

تظل مبادراتنا الاستراتيجية متماشية مع الرؤية الوطنية، وقد وصلنا تحسين عروض خدماتنا، متماشين مع التزام عملاتنا التجارية الجديدة. تسير عملية تنفيذ نظامنا المتقدم للخدمات المصرفية الأساسية على الطريق الصحيح، ونتوقع أن يعزز هذا بشكل كبير قدرات خدماتنا وكفاءتنا التشغيلية.

الموارد البشرية،

تتجلى استثماراتنا في رأس المال البشري في برامج التدريب الصارمة ومبادرات تطوير القيادات، تؤكد هذه الجهود التزامنا بتنمية قوى عاملة مجهزة لمواجهة تحديات المشهد المالي الديناميكي.

توزيع الأرباح،

تقدّمنا أفضحة أوضاعنا المالية وأمتناناً لدعم مساهميننا المستمر، يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمقدار ٣,٥ بيسة للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.

٢- دراسة مقترح توزيع ٣,٥ سندات أسهم مجانية غير مضمونة غير قابلة للتحويل وللأسهم المستردة لكل ١٠٠ سهم باجمالي ١٢,٤٦٤,٤٥٥ سندا بقيمة ١٠٠ بيسة للسهم الواحد باجمالي ١,٢٤٦,٤٤٦ ريال عماني. ويبلغ معدل الكوبون لهذه السندات ٥ ٪ سنوياً تدفع سنوياً وتكون هذه السندات قابلة للاسترداد بعد ١٠ شهرا من تاريخ الإدراج.

شُكر وتقدير،

نعبر عن امتناننا العميق لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد على حسن قيادته برؤية مستقبلية. كما نعبر عن شكرنا الصادق للمسلمات التنظيمية المختلفة، وللصرفيين، وللمساهمين، ولأصحاب الصلحة على دعمهم الثابت. ويتم توجيه شكر خاص إلى إدارتنا وموظفينا على تفانيهم وجهدهم. وفي الختام، المؤشرات الاقتصادية الواعدة والأداء المالي الراخ لدينا تسهمان في قوة موقفنا نحو النمو المستمر، حيث تتطلع بثقة إلى العام القادم، بدعم ثابت من أصحاب المصلحة ويتوقع الله عز وجل .

مع خالص التقدير،

محمد عبد الله الخنجي (رئيس مجلس الإدارة)

١٥٤٩٣ العدد ٢٠٢٥ مارس

Sunday 16 March 2025 - Issue No15493



عُمر العبري

بين سجن المشاعر وتحريرها

لا يُبَارَى بعض الرجال في مسألة كبت المشاعر وسجنتها والتّصلّ من كل ما قد يؤدي إلى بنّها، فيحسب العُرف والتّربية العتيقة هم محافظون لا يتوجب أن يبوّخوا أو أن يخافوا أو يبكوا. لا يشكون إذا تعبوا، لا يبكون إذا أدمنت قلوبهم، لا يعبرون إذا فرحوا، وإن حصل ذلك فيكون على استحياء.

يتربى الولد منذ سنواته الأولى على مفهوم أنه رجل، ولا يليق بالرجال إظهار مشاعر الخوف أو الرغبة في البكاء، وأن هاتين الصفتين اختصت بهما النساء. لا ينبغي للرجل أن يجزع أو يتألم، وإن حصل وشوهدت دموعه، يتعرّض لمختلف ألوان التّهمك من قبل محيطه. حتى في المواقف التي تستدعي أن يكون مبتهجا، لا ينبغي له أن يببالغ في الفرحه من مطلق أنه رجل!

ورغم أن القرآن الكريم سرد قصص الأنبياء والرّسل كونهم بشراً لم تُقدّ قلوبهم من صخر، حيث خافوا وحزنوا وتألّوا في مواقف، وفرحوا وابتهجوا في مواقف أخرى، فإننا نحن البشر العاديين نستحي إبداء عواطفنا خوفاً من أن تُفسّر أنها حالة ضعف لا تناسب رجلاً رصيناً أو تعبيراً عن انتشاء لا يليق بوقور.

القرآن الكريم لم يتحفّظ وهو يسرد لنا قصة سيدنا موسى عليه السلام وصراعه مع فرعون مصر على مشاعر الخوف والقلق التي كانت تعتريه بعد أن وكّر الرجل المصري قفقلته، بل ذكر بصورة صريحة أنه خرج من المدينة، خائفاً يتربّط، فلماذا يُنكر علينا المجتمع نحن الذين لا يوحى إلينا الإتيان بأي صورة من صور الخوف؟

وجاء في السيرة النبوية المطهرة أن النبي عليه الصلاة والسلام خاف خوفاً شديداً وفرّغ ما شاهد سيدنا جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية، بينما كان يتبعه في غار حراء. النبي لم يخف تلك المشاعر بل أخبر عنها زوجته أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وقال لها قولته الشهيرة: «زملوني زملوني، ثدروني ثدروني».

كما أنه عليه الصلاة والسلام في ناحية أخرى لم يخف مشاعر حبه لأم المؤمنين السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها عندما سألته عن مقدار حبه لها، إذ كان رده عليها: «حبي لك كحفدة جبل لا يستطيع أحد حملها، فتضحك، وكلما مر عليه يسألها تقول: «كيف حال العقدة؟، فيرد عليها: «كما هي».

ومما جاء في السيرة المطّرة أنه عليه الصلاة والسلام كان يبيّن محبته لابنته السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وكان يلاطفها ويقبّلها على جنبها كلما دخل عليها بيتها، فيما تحفظ نحن على تقبيل بناتنا أو احتضانهنّ! إذ حقق إنجازاً علمياً أو انتقلنا إلى بيت الزوجية أو زرقن بمولود!

النقطة الأخيرة..

لا علاقة بين الرجولة والقدرة على سجن المشاعر وتقويضها. لا رابط بين البوح وتحرير العواطف وضعف شخصية الرجل: فتقوّة الرجل تكمن في معرفته طرق استلاب القلوب وصناعة الأمل وإضفاء البهجة في نفوس كل من حوله.

■ **عُمر العبري** كاتب عماني

بيان الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة الأخرى للسنّة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٢٠٢٤	٢٠٢٣
إيرادات فوائد من إيرادات تمويل الأقساط	٩,٦٧٧,٠٥٩	٨,٨٤٣,١٢٩
مصروف فوائد	(٣,٢١٨,٣١٠)	(٢,٥٨١,٣٩٨)
صافي إيرادات تمويل الأقساط	٦,٤٥٨,٧٤٩	٦,٢٦١,٧٣١
عمولة الأتعاب والإيرادات الأخرى	١,٣٢٤,٧٥٥	١,٣٢٤,٧٥٥
صافي إيرادات التشغيل	٧,٨٨٣,٥٠٤	٧,٥٨٦,٤٨٦
مصاريف تشغيل	(٤,٢٢١,٨٧٠)	(٣,٩٧٤,٨٤٦)
استهلاك	(١٤٦,٢٥٦)	(١٤٦,٢٥٦)
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	(١,٠٣٥,١٣٩)	(١,٠٣٥,٨١٧)
الربح قبل الضريبة	٢,٤٤٨,٥٤٢	٢,١٠٩,٢٢٤
مصروف ضريبة الدخل	(٣٦٥,٢٨١)	(٣٦٥,٤٤٤)
ربح السنّة	٢,٠٨١,٢٦١	١,٧٤٣,٣٨٠
إيرادات شاملة أخرى		
إيرادات شاملة أخرى لن يتم إعادة تصنيفها إلى بيان الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة الأخرى		
أرباح (مستأجرة) إعادة التقييم لمخاطر مخاطر مخاطر		
بالقيمة العادلة من خلال الإيرادات الشاملة الأخرى	٧٤,٩٨٤	(٩,٣٥٩)
- بالمصالح من الضرائب		
إجمالي الربح والإيرادات الشاملة الأخرى للسنّة	٢,١٥٦,٢٤٥	١,٧٣٤,٠٢١
ربحية الصهم الواحد الأساسية والمخففة	٠.٠٠٦	٠.٠٠٥

بيان المركز المالي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٢٠٢٤	٢٠٢٣
الأصول	ريال عماني	ريال عماني
التدفد وما في حكم التدفد	١,٢٣٨,٥٧٢	١,٥٥٢,٣٥٧
ودائع لدى البنك المركزي العماني	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
أصول أخرى	٦١٨,٨٠٠	٥١٥,١٠٠
مديونيات تمويل أسطاط - بالمصالح	١٠٤,٨١٠,٥١٨	٩٧,٨٥١,٠١٩
استثمارات وأوراق مالية	٣٨١,٣٥٦	٧١٧,٩٨١
أصل ضريبة مؤجلة	١١,٢١٠	١٩,٨٢٣
ممتلكات ومعدات	٢,٤٢١,٧٨١	٢,٤٢٣,٢٥٠
أصول مخفّضة بل لغرض البيع	١١,٢١٠,٦٧١	٥٤٤,٦٨٥
إجمالي الأصول	١١٠,٦٠٣,٢٩٧	١٠٣,٧٧٨,٥٥٣
حقوق المساهمين		
رأس المال	٣٥,٦١٢,٧٢٩	٣٥,٦١٢,٧٢٩
احتياطي قانوني	٥,٨٣٨,٢٨٧	٥,٨٣٨,١٧١
احتياطي خاص	٣,٣٦٨,٩٨٨	٣,٣٦٨,٩٨٨
احتياطي الخلفاء الضمّة	١,٣٠٧,١٨٧	١,٣٠٧,١٨٧
احتياطي إعادة تقييم الاستثمار	٣٣٥,٨٢٥	١١٠,٢٤١
أرباح مخفّضة	٤,٧٩٧,٩٧٧	٣,٠٢٢,١٣٢
إجمالي حقوق المساهمين	٤٩,٩٦٠,٩٢٤	٤٨,٨٧٢,٧٦١
الالتزامات		
دائيات ودين ملّاء أخرى	٦,٠٠٦,٧٧٩	٤,٦٠٩,٠٧٨
قروض	٩,٤٨٥,٧٧٨	٤٣,٠٥٥,٩٧٨
التزامات الضريبة العمانيّة	٣٧٨,٨٢٢	٣٧٨,٨٢٢
التزامات الضريبة المؤجلة	٢٤,٦٥٨	-
ودائع شركات	٧,٧٤٥,٢٦٦	٨,٥٩٠,٠٠٠
إجمالي الالتزامات	٢٠,٦٦٢,٧٣٣	٥٤,٠٥٥,٦٦٢
إجمالي حقوق المساهمين والالتزامات	١١٠,٦٠٣,٢٩٧	١٠٣,٧٧٨,٥٥٣
صافي الأصول للسهم الواحد	٠.١٤٠	٠.١٣٧

سوف يتم إرسال الحسابات كاملة بالرد الإلكتروني إلى من يطلبها من المساهمين سواء كانت باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب المعلن إلى: الرئيس التنفيذي، شركة المتحدة للتعمويل ش.م.ع.ج. ص.ب ٦٢٥٦، الرمز البريدي ١١٧، ديرة، سلطنة عمان. هاتف: ٢٥٧٧٠٠٠، فاكس: ٢٥٦١٥٥٧، البريد الإلكتروني: ufc@ufcoman.com الموقع الإلكتروني: www.ufcoman.com

يحد من مخاطر التعثر المالي والإعلانات المضللة

«حساب الضمان».. تعزيز لثقة المشتري بمشاريع التطوير العقارية



خالد المحروقي:

نتوقع زيادة

المشروعات المسجلة

مع تطبيق التدابير

التنظيمية



يونس الحراسي:

غياب الحلول

التمويلية أحد أسباب

العزوف عن فتح

حساب الضمان



علي اللواتي:

نقترح تقديم حوافز

للشركات المسجلة

وإنشاء مراكز دعم

للمطورين الجدد

سلطنة عمان؛ إذ تعتبر الشركات التي تستخدم الحساب أكثر موثوقية مما يسهل عملية جذب المستثمرين والمشتريين على المدى الطويل، مشيراً إلى أن منصة «تطوير» التي تتبع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تمثل أول منصة رقمية للتطوير العقاري في سلطنة عمان، وتهدف إلى تقديم خدمات شفافة ومرنة لدعم القطاع العقاري، وتتيح المنصة للمطورين العقاريين التقدم بطلب الحصول على تصاريح التطوير العقاري بسهولة، ما يختصر الوقت والجهد، كما توفر المنصة فرصة للتعرف على الفرص الاستثمارية والمزايدات المطروحة، ما يعزز فرص الشركات في الحصول على مشاريع جديدة.

عزوف الشركات

وأوضح عدد من شركات التطوير العقاري التي تتجنب فتح حساب الضمان رغم فوائده أن العزوف يأتي لعدة أسباب منها القيود على التصرف في الأموال؛ إذ يفرض حساب الضمان قيوداً على السحب، حيث يتطلب الأمر موافقات رسمية، ما قد يكون غير مريح لبعض الشركات التي تفضل السيولة الفورية، كما أن فتح وإدارة حساب الضمان يتطلب رسوماً مصرفية إضافية، ما يزيد من الأعباء المالية على الشركات. بالإضافة إلى فقدان السيطرة الكاملة على الأموال إذ أن بعض المطورين يفضلون الاحتفاظ بالسيولة في حساباتهم الخاصة لاستخدامها في مشاريع أخرى، ما يجعلهم يتجنبون حساب الضمان، كما أن من بين الأسباب أيضاً انخفاض فرص التمويل الخارجي وذلك أن بعض الشركات تعتمد على إعادة استثمار دفعات المشتريين في مشاريع جديدة، وهو أمر يصعب مقبلاً عند استخدام حساب الضمان.

وأكد علي بن جمعة اللواتي، رئيس لجنة التطوير العقاري بغرفة تجارة وصناعة عمان أن لجنة التطوير العقاري في غرفة تجارة وصناعة عمان تلعب دوراً مهماً في تمثيل مصالح المطورين العقاريين ونقل آرائهم إلى الجهات الحكومية من خلال تنظيم الفعاليات وحلقات العمل لمناقشة التحديات والفرص، ومن ثم رفع التوصيات للحكومة، كما تعمل اللجنة على دراسة أوضاع السوق العقاري واقتراح حلول لتحسينه، مثل المطالبة بإنشاء هيئة مستقلة لتنظيم القطاع العقاري، وتسعى اللجنة لتعزيز التواصل مع الجهات الحكومية لضمان مراعاة مصالح المطورين العقاريين في التشريعات والسياسات.

الاقتراحات والحلول

كما اقترح اللواتي مجموعة من الحلول لتعزيز التسجيل في منصة «تطوير» منها تبسيط الإجراءات البيروقراطية بتقليل المتطلبات الورقية وتسريع إجراءات التسجيل عبر الخدمات الإلكترونية، وتقديم حوافز مشجعة بتوفير تسهيلات مالية أو إعفاءات ضريبية للشركات المسجلة، بالإضافة إلى فرض سياسات رقابية أكثر صرامة لإلزام الشركات غير المسجلة بالتسجيل من خلال تشديد العقوبات أو فرض غرامات، وتقديم دعم استشاري للشركات الصغيرة، وكذلك إنشاء مراكز دعم لتقديم المساعدة والاستشارات للمطورين الجدد.

إكماله، كما أن الحساب يضمن عدم استغلال أموال المشتريين في أمور ليس لها علاقة بالمشروع، وإذا ما التزم الجميع من مطورين ومشتريين بحسابات الضمان فهذا الأمر سينعكس إيجاباً على السوق العقارية وموثوقيتها، وسيكون محفزاً على التداول وجاذباً للاستثمار.

وأضاف الحراسي: رغم أن تطبيق حسابات الضمان للمشاريع العقارية صدر بموجب المرسوم السلطاني (٣٠٠/ ٢٠١٨)، وكذلك رغم الجهود المبذولة للتوعية بحسابات الضمان منذ ذلك الوقت، إلا أنه لا تزال هناك بعض المشاريع التي تطلق بدون أن يكون لها حساب ضمان أو أن تسجل في منصة تطوير، ولعلاج هذا الأمر نحتاج أن ننظر لعدة زوايا، منها وعي المستثمرين أو المشتريين بأهمية الشراء من المشاريع التي بها حسابات ضمان، وهناك حاجة لتكثيف الجرعات التوعوية والقانونية في هذا الشأن، كذلك على المطورين الالتزام بفتح حسابات الضمان لتعزيز الثقة بينهم وبين عملائهم للاستثمار في مشاريعهم... مضيفاً: ليس كل من لا يفتح حساب الضمان بالضرورة لديه نوايا غير جيدة، فغياب الحلول التمويلية الفاعلة والموسعة للشركات العقارية قد يكون أحد الأسباب التي تدفعها لعدم فتح حساب الضمان، كما قد يكون السبب عدم الفهم الكلي والصحيح للإجراءات الواجب اتباعها لفتح الحساب، أو التعقيد في عملية إدارتها وتفاوت الإجراءات من بنك لآخر ولذلك قد يلجأ البعض لتجنب فتح حساب الضمان، ومع وجود فهم صحيح وشاغل للمسألة حتماً سيساعد على تفاعل أكبر والالتزام من الجميع.

تصاريح التطوير العقاري

وقال علي بن جمعة اللواتي، رئيس لجنة التطوير العقاري بغرفة تجارة وصناعة عمان: حساب الضمان هو حساب مصري يتم فتحه باسم مشروع عقاري معين تحت إشراف جهة تنظيمية؛ بهدف حماية أموال المشتريين والمستثمرين، ويضمن هذا الحساب الأموال المودعة لتستخدم فقط في تمويل المشروع العقاري المحدد وليس لأي أغراض أخرى، ما يعزز الثقة بين جميع الأطراف المعنية. وأشار إلى أن شركات التطوير العقاري تستفيد من حساب الضمان بعدة طرق، منها تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين، فمع وجود حساب الضمان يعني أن أموال المشتريين محمية ولن تُستخدم إلا وفق تقدم المشروع، ما يرفع مستوى الثقة في المطور العقاري، كما يعزز حساب الضمان من الامتثال للأنظمة القانونية إذ يعد هذا الحساب مطلباً قانونياً للحصول على تراخيص المشاريع العقارية، ما يسهل امتثال الشركات للوائح الحكومية ويجنبها أي مشاكل قانونية، كما يضمن الحساب استمرارية تمويل المشروع ويتم تحرير الأموال من الحساب وفق جدول إنجاز المشروع، ما يضمن توفر السيولة اللازمة في كل مرحلة، بدلاً من الاعتماد الكامل على التمويل الخارجي أو الدفعات المسبقة، ويقلل من حساب الضمان المخاطر المالية، إذ يحد من مخاطر الاحتيال وإساءة استخدام الأموال، ما يقلل من النزاعات القانونية والمشاكل المالية التي قد تواجه الشركات العقارية، بالإضافة إلى ذلك تعزز حساب الضمان موثوقية السوق العقاري في

عن أي تفاصيل متعلقة بالتسجيل ومتطلبات حساب الضمان، ولعل من أهم الفوائد التي سيحظى بها المطورون عند تسجيلهم عبر منصة «تطوير» الحصول على البيانات التي تمكنهم من الاطلاع على نحو يسهل عليهم مسألة اتخاذ القرارات، ويوفر لهم الدعم الفني والمشورة في مجالات مثل التسويق والترويج، كذلك يتيح لهم عرض مشاريعهم وخدماتهم للجمهور ما يعزز فرص البيع ويسهم بزيادة الشفافية في السوق العقاري.

مخالفة وليس احتيالاً

وأشار إلى أن عدم التزام المطور بالتسجيل في الوزارة لا يمكن وصفه احتيالا وإنما مخالفة لأحكام حساب الضمان، ومن خلال الجلسة النقاشية التي دارت في الملتقى السنوي للجمعية العقارية العمانية تبين أن بعض المطورين لم يصل إلى علمهم وجود نظام حساب ضمان، ومثل هذه الجلسات والنقاشات تسهم برفع مستوى الوعي لدى المطورين حول أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها في هذا المجال، كما أن تضافر الجهود بين الوزارة وشركائها في هذا القطاع سوف يسهم بشكل كبير في نشر الوعي وتحفيز المطورين نحو تسجيل مشاريعهم في الوزارة، وربما يصل عدد المشاريع غير المسجلة في حساب الضمان ٤٠ مشروعاً، وخلال هذا العام من المتوقع أن يتراجع هذا الرقم مع تطبيق التدابير التنظيمية والتوعوية سواء كان عن طريق نشر الوعي أو التسهيلات الممكنة التي سوف توفرها الوزارة للمطور لتشجيعه على التسجيل، مشيراً إلى أن قلة الوعي أدت إلى عدم تسجيل بعض مشاريع التطوير العقاري في حساب الضمان، حيث إن هذا المجال يعد حديثاً نسبياً في سلطنة عُمان والتشريعات التي تحد من مثل هذه الممارسات يحتاج لها وقت حتى يتم تطبيقها بشكل تام، أما فيما يتعلق بالعقوبات، فقد نصّت عليها المادتان (١٥) و(١٦) من نظام حساب الضمان، وهي مصممة لضبط السوق والحد من المخالفات. وأكد أن صرف المبالغ من حساب الضمان يتم بناء على وثيقة بصورها المطور ويعتمدها استشاري المشروع، تفيد بانجاز الأعمال المطلوبة في كل مرحلة، ما يضمن صرف الأموال وفق تقدم المشروع، ويحد من مخاطر التعثر المالي. وذكر أن ترخيص الإعلانات المتعلقة بمشاريع التطوير العقاري يهدف منه حماية المشتريين من الإعلانات المضللة، وضمان أن جميع المشروعات العلنية قد استوفت المتطلبات القانونية، ما يسهم بزيادة الشفافية في السوق العقاري.

تحفيز السوق

وقال يونس بن خصب الحراسي، رئيس مجلس إدارة الجمعية العقارية العمانية: يعد حساب الضمان لمشاريع التطوير العقاري أمراً مهماً؛ فهو يوفر الاطمئنان والشفافية والثقة لجميع الأطراف من المستثمرين والمطورين، فهو حساب بنكي مخصص للتدفقات النقدية من المشتريين وفق آلية معينة ويكون الصرف منه محكوماً أيضاً بضوابط معينة ونسب محددة وفقاً لذلك، ويساعد حساب الضمان في المحافظة على حقوق المشتريين في حال مواجهة المشروع تحديات تعيق

استطلاع - يوسف بن سالم الحبسي

أسهم حساب الضمان في تعزيز موثوقية السوق العقاري ومشاريع التطوير العقارية في سلطنة عمان، وتجاوز إجمالي المشاريع المسجلة ٩٠ مشروعاً مع توقعات بارتفاع العدد خلال الفترة المقبلة بحسب وزارة الإسكان والتخطيط العمراني. وعزت الجمعية العقارية العمانية عزوف بعض شركات التطوير العقاري عن التسجيل في حساب الضمان إلى غياب الحلول التمويلية الفاعلة، واقترحت لجنة التطوير العقاري بغرفة تجارة وصناعة عمان تقديم حوافز مشجعة للشركات المسجلة في منصة «تطوير» وإنشاء مراكز دعم لتقديم المساعدة والاستشارات للمطورين الجدد، ورغم ذلك لا يزال هناك ٤٠ مشروعاً في التطوير العقاري لم تفتح حساب الضمان، مع توقع الوزارة تراجع هذا العدد نتيجة التسهيلات التي ستوفرها الوزارة للمطور لتشجيعه على التسجيل.

حماية حقوق المشتريين

وقال المهندس خالد بن ناصر المحروقي، مدير عام التطوير العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: حساب الضمان هو حساب مصري يلزم المطور العقاري بفتحه لإيداع ثمن الوحدات المبينة على الخارطة، لضمان استكمال المشروع وفق المخطط له، ما يعزز ثقة المشتريين ويحمي حقوقهم المالية، ويهدف هذا الحساب للمحافظة على أموال المودعين سواء كانت أموال المشتريين أو أموال المودعين من قبل بعض المصارف على نحو يشجع الاستثمار في المشروعات العقارية المبنية على الخارطة، بحيث يضمن هذا الحساب وجود أموال كافية مخصصة لإكمال المشروع ما يعزز ثقة المشتريين في اكتمال المشروع كما هو مخطط له. وأوضح المهندس أن أهمية حساب الضمان للمشتريين يكمن في أنه يحمي أموالهم في حالة عدم استتمام المطور إكمال المشروع بحيث يستخدم المبلغ المودع في ذلك الحساب لتعويض المشتريين عن أي خسائر أو أضرار، كما أنه يسهل على المشتريين إمكانية الحصول على تمويل من المصارف لاقتناء الوحدات المبينة على الخارطة، بينما يوفر حساب الضمان للمطور العقاري ضماناً في التزام المشتري بسداد الدفعات في وقتها كما يحق للمطور أخذ ثمن الدفعة كتعويض له عن عدم التزام المشتري بسداد باقي الدفعات، وسيحظى المطور بثقة المشتريين المحتملين لجرد علمهم بوجود حساب ضمان، وتسجيل المشروع لدى الوزارة ويتجلى لنا ذلك من خلال ارتياح بعض المواطنين والمقيمين للسؤال الدائم والمتكرر عن بعض الإعلانات التي يرونها عبر منصات التواصل الاجتماعي وما أن يتم التأكد لهم أن هذه المشاريع بها حساب ضمان فإنهم لا يتوانون في التعاقد مباشرة معهم.

تسجيل 90 مشروعاً

وأكد المحروقي أن المشاريع المسجلة لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تجاوزت ٩٠ مشروعاً حتى الآن، مع توقعات بزيادة العدد خلال الفترة المقبلة، كما يمكن للمطورين التواصل مع مركز خدمات المطورين العقاريين في الوزارة للاستفسار



تقدمت 20 مرتبة في «مدركات الفساد»

سلطنة عُمان تحقق تحسُّنا ملحوظا في المؤشرات التنافسية الدولية

الدولية، أهمها إعطاء المؤسسات الدولية خريطة طريق لمتخذي القرارات وواضعي السياسات لمعالجة الأوضاع التي تتطرق لها المؤشرات وتحقيق السمعة الإيجابية التي تهم العديد من المستثمرين ورجال الأعمال والمختصين والباحثين.

مؤشرات التنافسية الدولية

من جانبه أوضح الدكتور يوسف بن حمد اللوحي، الخبير الاقتصادي ومؤسس البوابة الذكية للاستشارات وأستاذ أمن ومشارت التنافسية الدولية عدة أهداف مهمة تستند إليها الدول للتأكد من التحسن في بيئة الأعمال لجذب المستثمرين، وتكثيفها من المنافسة في بيئة تنافسية متجددة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي باستخدام الشركات العالمية وأصحاب المهارات والخبرات المتميزة، مشيراً إلى أن مؤشرات التنافسية توفر منهجية واضحة يمكن أن تستند إليها في تحسين أوضاع بيئة الأعمال الداخلية وخاصة في المجال الذي يغطيه المشهد التنافسي.

وأكد أن هناك اهتماماً كبيراً برصد مؤشرات التنافسية العالمية وحرصاً على تحقيق تقدم مطرد في المراتب التي تحتلها سلطنة عُمان؛ إذ استندت «رؤية عمان ٢٠٤٠» في معظم مؤشراتها إلى المؤشرات الدولية لتحقيق التوجه الاستراتيجي الخاص بالاندماج وزيادة التعاون الدولي وجذب الاستثمار الأجنبي وزيادة الصادرات وتفعيل دور القطاع الخاص.

وقال الخبير الاقتصادي إنه على الرغم من التحسن المحقق في المؤشرات التنافسية الدولية لسلطنة عُمان، فإنه لا تزال هناك مساحة واسعة لتحقيق نتائج أفضل لتمكين تحقيق تحولات تنمية في هيكلة الاقتصاد العماني.

العمانية: أكد المكتب الوطني للتأسيـفة أن سلطنة عُمان حققت تقدماً ملحوظاً في عدد من المؤشرات الدولية؛ إذ تمكنت من عام ٢٠٢٤ من التقدم ٠١ مرتبة في مؤشر مدركات الفساد، لتأتي في المرتبة ٥٠ عالمياً من ضمن ١٨٠ دولة، وتقدمت أكثر من ٩٠ مرتبة في مؤشر الأداء البيئي لتصبح في المرتبة ٥٥ عالمياً؛ وفي مؤشر جاهزية الشبكات تقدمت ٤ مراتبة لتصبح في المرتبة ٥٠ من أصل ١٣٣ دولة. كما ارتفعت نتيجة سلطنة عُمان في الحرية الاقتصادية في عام ٢٠٢٥ من ٦٦,٩ إلى ٦٥,٤، ويصنف اقتصادها بالدرج ١١ من ١٥، وفي مؤشرات الحكماء العالمية ومؤشر سيادة القانون إلى ٧٠,٢ من ١٠٠ ومؤشر الجودة التنظيمية إلى ٦٦,٥ من ١٠٠ ومؤشر فاعلية الحكومة ٦٦,٢ من ١٠٠.

وأرجع الدكتور سالم بن عبدالله آل الشيخ، مدير المكتب الوطني للتنافسية بوزارة الاقتصاد هذا التقدم إلى الجهود المبذولة من اللجان والفرق الوطنية التي شكلت لمتابعة هذه المؤشرات، وتشكيل الفرق الوطنية من قبل اللجنة الوطنية للتنافسية كفريق الابتكار، وجاهزة الشبكات والاداء البيني وجاهزية الأعمال.

مؤشر مدرکات الفساد

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن تلك الجهات عملت خلال الفترة الماضية على تحسين أداء سلطنة عُمان في هذه المؤشرات وتم إعداد دراسة عن مؤشر مدركات الفساد التي خرجت بمجموعة من التوصيات، وتمت إحالتها للجهات ذات الاختصاص ومتابعة تنفيذ هذه التوصيات ما أدى إلى التحسن في محل المؤشرات الدولية.

وأكد أن التحسن في المؤشرات يأتي بناءً على

وأضاف أن التحسن في مجمل المؤشرات الدولية للتنافسية لسلطنة عُمان جاء نتيجة لتضاريف الجهود الحكومية والخاصة والمدينة للاستجابة الإيجابية للمجتمع المحلي في الرد على استبيانات الخبراء والمختصين في المجال، موضّحاً أن الجهود التي بذلت من أجل تحسين البيئة الداخلية انعكست على أداء أفضل في المؤشرات الدولية.

وأشار إلى أن اللجنة الوطنية للتنافسية

بأسهم في تحسين
ب صدور عدد من
الجهات الحكومية
التي خرجت من
الجهات الحكومية
سنوية، إلى جانب
والملومات وسعيه
سيتها وتحديثها
للأمم المتحدة.

للأمم المتحدة. وأشار إلى أن اللجنة الوطنية للتنافسية

بنتهاية ديسمبر 2024

4.8% زيادة رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية



العمانية: سجل إجمالي رصيد الائتمان المتاح من قبل البنوك التجارية المنوي من قبل سلطنة عمان حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤ بـ ٤,٨ مليارات ريال عماني، أما بالنسبة للائتمان الممنوع لقطاع الخاص فقد ارتفع بمقدار ٣,٦ بالمائة ليصل إلى ١٠,٧ مليارات ريال عماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤، وفيما يخص بند الاستثمار فقد شهد إجمالي استثمار البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية ارتفاعاً بنسبة ٢٠,٥ بالمائة ليبلغ حوالي ١٦ مليارات ريال عماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤.

وضمن إجمالي الودائع، سجلت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية ارتفاعاً بنسبة ٥,٣ بالمائة لتبلغ حوالي ٥,٣ مليارات ريال عُماني، أما بالنسبة لودائع مؤسسات القطاع العام فقد ارتفعت بنسبة ١١ بالمائة لتبلغ حوالي ٢,٥ مليار ريال

عُماني خلال الفترة نفسها.
كما ارتفعت ودائع القطاع الخاص
بنسبة ٤,٩ بالمائة لتصل إلى ١٦,٤
مليار ريال عُماني في ديسمبر
٢٠٢٤م، مشكّلة ما نسبته ٦٥,٣ بالمائة
من إجمالي الودائع لدى البنوك
التجارية التقليدية.



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

 **Gates of Arabia
البوابة العربية**

١٨٣٣٧ طلب تسجيل العلامة التجارية رقم؛
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات؛
المساعدة في إدارة الأعمال، استفسارات عن الأعمال، استشارات إدارة الأعمال، دراسات السوق، تقييم الأعمال، استشارات تنظيم الأعمال.

باسم: _____ الأوروبية لخدمات الأعمال
الجديدة: _____ عمانية
المُستَـوَان، الفِـرَة الجنوبية، ولاية بوش، محافظة مسقط، سلطنة عُمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٣

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٤٦٦٦

في الفئة ٥؛ من أجل السلع/الخدمات:

الرعاية للأطفال.

الباحمة
ABRAHMA ASSOCIATION

باســــــــــــم: جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة

الجنسيـــــــــــــة، عمانية

العــــــــــــــــنوان، الخوض، ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/٢/١٦

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٩٠٦
في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات؛
على بالشوكولاتة لتزيين الكعك، فطائر محلاة بالكيك، كيك مغشى بالسكر مجمد،
تورتات كيك بالفواكه، مشروبات أساسها الشاي، حلويات سكرية، مشروبات أساسها القهوة.

باسم: _____ شركة أنوار الوفان
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: ولاية بھلاء، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٢٣


إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤٩٠٠

في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات،

صناعة أكابيل الزهور، تنسيق الزهور.

باسم: _____، عواطف بنت حميد الهنائي للتجارة
الجمهورية، _____، عمانيّة
العمّـان، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/٩/٢٣



■ قيمة الصادرات السلعية بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ م سجلت ٢٤ ملياراً و ٢٣٠ مليون ريال عماني

نتيجة ارتفاع قيمة الصادرات من النفط والغاز

7.5 مليار ريال فائض الميزان التجاري بنهاية ديسمبر الماضي

سلطنة عُمان تعزز حماية المنافسة ومكافحة الاحتكار لتحقيق استقرار اقتصادي

أحمد الراسبي:

التحسن في المؤشرات يعزز جاذبية السوق للاستثمارات ويسهم في النمو الاقتصادي المستدام



الاستثمارات مع التركيز على الأحكام التشريعية وإجراءات مراجعة معاملات الدمج والاستحواذ والموافقة عليها. وأضاف: إن التحسن في مؤشرات سلطنة عُمان في هذا المجال يؤكد التزامها بتعزيز بيئة الأعمال وتحسين الأطر التشريعية المتعلّقة بحماية المنافسة ومنع الاحتكار، ما يعزز جاذبية السوق للاستثمارات ويسهم في النمو الاقتصادي المستدام. وبين مدير عام مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن سلطنة عُمان تابعت ١٦٩ موضوعاً متعلقاً بحماية المنافسة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، وتعمل الوزارة على مبادرة لتحويل خدمات المركز إلى خدمات إلكترونية لتسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات المقدمة. وأشار إلى أن الوزارة قامت بتحديث التشريعات الخاصة بحماية المنافسة ومنع الاحتكار، وقد استخدمت تقنيات حديثة لتحليل البيانات التجارية والكشف عن التلاعب ونفذت عدداً من الدراسات بما نسبته ٨٠ بالمائة من مخرجاتها وتوصياتها.

كما لفت إلى أن مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار يقدم مجموعة من الخدمات تشمل بحث حالات الاحتكار والتركيز الاقتصادي والتحقيق في الممارسات المحظورة ومن بينها تحقيقات مكافحة الإغراق والدعم والتدابير التعويضية والقائية والبالغ عددها حالياً ٢٠ تحقيقاً ضد الواردات الأجنبية والتي فرض رسوماً نهائية ضد بعض منتجاتها بقيمة إجمالية تقدر بـ ١,٥ مليون ريال عماني وأكثر من ١٠ تحقيقات ضد الصناعة الوطنية ودراسة طلبات التركيز الاقتصادي المقدمة للمركز واستلام الشكاوى والبلاغات المقدمة من الأشخاص والتحقيق فيها. وأكد مدير عام مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن جهود الوزارة تجسد حرصها لضمان سوق تنافسية غير مشوهة، إذ وضعت سياسات صارمة لمكافحة الاحتكار ومروسة الممارسات الضارة بالسوق وتعزيز الشفافية من خلال تقديم تقارير دورية عن مستوى التنافسية في الأسواق، كما تتعاون مع الهيئات الرقابية لضمان الالتزام بالقوانين المعمول بها.

وأشار إلى أنه وفق التقرير الأخير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا فإن مؤشرات سلطنة عُمان في مجال حماية المنافسة ومنع الاحتكار شهدت تحسناً ملحوظاً في عدد من المؤشرات منها مؤشر ممارسات إنفاذ قوانين المنافسة ومؤشر مكافحة الهيمنة والاحتكار ومؤشر التوافق مع اتفاقيات التجارة الدولية. وأوضح أن هناك تحسناً ملحوظاً في مؤشر أطر الدمج والتركيز الاقتصادي، ما يعكس تحسن جاهزية سلطنة عُمان لتيسير عمليات الدمج والاستحواذ وتعزيز



المُنافِية: شهدت سلطنة عُمان تطورات ملحوظة في تقليل الممارسات الضارة بأصحاب الأعمال ورفع مؤشراتها في مجال حماية المنافسة ومنع الاحتكار وزيادة وعي الجمهور بأهمية الإبلاغ عن الممارسات غير المشروعة، إذ تقلص عدد الممارسات الضارة المسجلة إلى ١٤ ممارسة خلال السنوات الخمس الماضية.

وتعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار من العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق التوازن الاقتصادي وتعزيز العدالة في الأسواق، حيث تحفز المنافسة الابتكار والتطوير وتحسين الجودة والخدمات، بينما يمثل الاحتكار تهديداً للمنافسة ويؤثر سلباً على الاقتصاد، إذ يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتقليل الجودة وتقليل الابتكار. وأكد أحمد بن سالم الراسبي مدير عام مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة عززت تعاونها مع منظمات دولية مثل منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي لتبادل الخبرات وتطبيق أفضل الممارسات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، كما وقعت مجموعة من الاتفاقيات مع الدول الرائدة في مجال المنافسة ومنع الاحتكار.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن هذا التعاون يعكس التزام سلطنة عُمان بالاندماج في الاقتصاد العالمي وتبني معايير دولية في مجال حماية المنافسة، مما يسهم في تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات العالمية في هذا

وارتفعت قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى مليار و ٧٠٨ ملايين ريال عماني ونسبته ١٤,٩ بالمائة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣، وسجلت قيمة عمليات إعادة التصدير في منتجات معدات النقل ٤٠١ مليون ريال عماني بانخفاض نسبته ٠,٦ بالمائة والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها وأجهزة تسجيل وإذاعة الصوت ٣٧٦ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ٥,٤ بالمائة، وفي منتجات صناعة الأغذية والمشروبات والسوائل ارتفعت قيمة إعادة التصدير بنسبة ٣٠,٦ بالمائة لتسجل ١٨٤ مليون ريال عماني، في حين سجلت إعادة تصدير المنتجات المعدنية ما قيمته ١٢٠ مليون ريال عماني بارتفاع نسبته ٢١,٣ بالمائة. وانخفضت قيمة إعادة التصدير في منتجات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية، إلى ٩٧ مليون ريال عماني ونسبته ١٠,١ بالمائة وبلغت القيمة في المنتجات الأخرى ٥٢٩ مليون ريال عماني.

الواردات السلعية

وفي الواردات السلعية حازت المنتجات المعدنية على القيمة الأكبر، حيث سجلت ٤ مليارات و ٦٧٤ مليون ريال عماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤، مرتفعة بنسبة ١١,٣ بالمائة عليها والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها وأجهزة تسجيل وإذاعة الصوت بقيمة مليارين و ٩٢٤ مليون ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ٢٨,٩ بالمائة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤. والمعادن العادية ومصنوعاتها بما قيمته مليار و ٦٠٥ ملايين ريال عماني ونسبته ارتفاعاً بالمائة ثم منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها بما قيمته مليار و ٥١٦ مليون ريال عماني وبارتفاع ما نسبته ٣,١ بالمائة. وسجلت واردات معدات النقل ملياراً و ٥١٦ مليون ريال عماني بارتفاع نسبة ١٣,٥ بالمائة وسجلت واردات المنتجات الأخرى ٤ مليارات و ٤٦٩ مليون ريال عماني.

عمليات التبادل التجاري

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في الصادرات غير النفطية بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ بما قيمته مليار و ٤٦٩ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ١١ بالمائة عن نهاية ديسمبر ٢٠٢٣ وعمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عُمان، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٥٦٩ مليون ريال عماني، وأيضاً في الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٣ مليارات و ٩٤١ مليون ريال عماني.

وجاءت المملكة العربية السعودية ثانياً في الصادرات العمانية غير النفطية وبما قيمته ٨٤٩ مليون ريال عماني تلتها الهند بـ ٦٥٩ مليون ريال عماني، فيما جاءت إيران في المرتبة الثانية في إعادة التصدير بما قيمته ٣٥٩ مليون ريال عماني ثم الكويت بـ ١١٧ مليون ريال عماني، في حين جاءت الصين في المرتبة الثانية في الدول المصدرة لسلطنة عُمان بما قيمته مليار و ٨٣٠ مليون ريال عماني تلتها الكويت بما قيمته مليار و ٦٩٢ مليون ريال عماني.

العُمانية: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بلغ ٧ مليارات و ٥١٧ مليون ريال عماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤. وبينت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والعلوم أن قيمة الصادرات السلعية بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ سجلت ٢٤ مليار و ٢٣٠ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٦,٨ بالمائة عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ بمبلغ ٢٢ ملياراً و ٦٩٠ مليون ريال عماني.

في حين بلغت قيمة الواردات السلعية لسلطنة عُمان ١٦ ملياراً و ٧١٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١٢,١ بالمائة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، والتي بلغت ١٤ ملياراً و ٩١٠ ملايين ريال عماني. ويعزى ارتفاع قيمة الصادرات بشكل رئيس إلى ارتفاع قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز إلى ١٦ ملياراً و ٢٩٠ مليون ريال عماني ونسبته ١٨,٤ بالمائة عن نهاية ديسمبر ٢٠٢٣ التي بلغت ١٣ ملياراً و ٧٦٠ مليون ريال عماني.

النفط الخام

وتشير إحصائيات صادرات النفط والغاز بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ إلى أن قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام بلغت ٩ مليارات و ٩٠٨ ملايين ريال عماني، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٠,٨ بالمائة عن الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، وارتفعت قيمة صادرات النفط المصفى إلى ٣ مليارات و ٨٥٤ مليون ريال عماني ونسبته ١٨٥,٥ بالمائة، وانخفضت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى مليارين و ٥٢٨ مليون ريال عماني ونسبته ١,٩ بالمائة، مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣.

وكشفت الإحصاءات عن انخفاض قيمة الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة ١٦,٣ بالمائة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤، لتبلغ ٦ مليارات و ٢٣٢ مليون ريال عماني، مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣، حيث سجلت وقتها ٧ مليارات و ٤٤٢ مليون ريال عماني.

وحازت المنتجات المعدنية على القيمة الأعلى من الصادرات السلعية غير النفطية، حيث بلغت قيمتها ملياراً و ٧٨١ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ٣٦,٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، تلتها منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بمليار و ٣٢٠ مليون ريال عماني بارتفاع ما نسبته ٠,١ بالمائة ثم منتجات البلاستيك والطلاء ومنتجاتها بقيمة صادرات بلغت ٩٩٦ مليون ريال عماني بارتفاع نسبته ١٣,٣ بالمائة.

الصناعات الكيماوية

أما صادرات سلطنة عُمان من منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها فقد تراجعت بنسبة ١٩,٦ بالمائة، لتصل قيمتها إلى ٨٠٤ ملايين ريال عماني، كما انخفضت صادرات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بنسبة ١١ بالمائة مسجلة ٣٥٠ مليون ريال عماني، أما الصادرات الأخرى، فقد بلغت قيمتها ٩٨١ مليون ريال عماني، بانخفاض نسبته ٤,٢ بالمائة.

انعكاسا لتحسن البيئة الاقتصادية وزيادة النشاط الائتماني

البنوك العمانية تقترب أرباحها من نصف مليار ريال نهاية 2024

الاستثمارات المتزايدة في القطاعات غير النفطية تسهم بدعم الأداء

كتب - حمد الكلباني

سجلت البنوك السبعة الكبرى في سلطنة عمان والدرجة في بورصة مسقط العام الماضي أداء إيجابيا في أرباحها وإيراداتها. حيث شهدت زيادة ملحوظة في أرباحها لتصل إلى ٤٩٩,٢٥ مليون ريال عماني، فيما تجاوزت إيراداتها التشغيلية ١,٥ مليار ريال عماني، ويعزى هذا النمو إلى تحسن البيئة الاقتصادية في سلطنة عمان نتيجة زيادة النشاط الائتماني، وارتفاع معدلات الفائدة، إلى جانب التوسع في الخدمات المصرفية الرقمية وتعزيز الكفاءة التشغيلية، كما أسهمت الاستثمارات المتزايدة في القطاعات غير النفطية، إضافة إلى استقرار السيولة في النظام المصرفي في دعم الأداء المالي القوي للبنوك.

«بنك صحار»

أما بنك صحار الدولي، فقد حقق ارتفاعاً في صافي أرباحه بعد الضريبة بنسبة ٤٢٪ مسجلاً ١٠٠,٢ مليون ريال عماني بنهاية العام الماضي مقارنة بـ ٧٠,٣ مليون ريال عماني للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣. كما ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة ٥٠٪ ليصل إلى ٢٤٤,٩ مليون ريال عماني، مدفوعاً بزيادة كل من صافي دخل الفوائد والإيرادات التشغيلية الأخرى، ويعكس ذلك الأثر الكامل لعملية الاندماج مع بنك اتش إس بي سي حسان، وقد ارتفع إجمالي المصاريف التشغيلية بنسبة أقل بلغت ٢٨٪ ليصل إلى ٩٨,٤ مليون ريال عماني، ما يعكس التأثير الإيجابي لعملية الاندماج. كما تحسنت نسبة المصاريف إلى الدخل المتصل إلى ٤٠,٢٪ مقارنة بـ ٤٧,٠٪ في العام الماضي، وأوصى البنك بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بمقدار ٨ بيسات لكل سهم عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. وشهد إجمالي الأصول ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ ليصل إلى ٧,٣ مليون ريال عماني، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة بنسبة ٩٪ في القروض والتمويلات الإسلامية وزيادة بنسبة ٢٤٪ في الأوراق المالية الاستثمارية، كما ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة ١٣٪ لتصل إلى ٥,٧ مليون ريال عماني، مع تحسن نسبة صافي القروض إلى ودائع الزبائن لتصل إلى ٧٤٪ مقارنة بـ ٧٧٪ في عام ٢٠٢٣، حيث ستمكن قوة البنك التمويلية وحجم السيولة التميز للبنك مبادراته لتحقيق مزيد من النمو في سلطنة عمان، بالإضافة إلى تشغيل الفروع في المملكة العربية السعودية، وشهدت حقوق المساهمين زيادة بنسبة ٢٨٪ بدعم من إصدار حقوق بقيمة ١٣٠ مليون ريال عماني، ما يعكس استمرار دعم مساهمي البنك.

«بنك نزوى»

ونمت أرباح بنك نزوى لتبلغ بعد الضريبة ١٨,١ مليون ريال عماني مرتفعاً بنسبة ٦٪ بنهاية العام -ديسمبر ٢٠٢٤ مقارنة بـ ١٧ مليون ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢٣، وبلغ إجمالي إيرادات البنك ٥٧,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٤٪ مقارنة بـ ٥٥,٣ مليون ريال للفترة نفسها عام ٢٠٢٣، وسجلت المصروفات الكلية للبنك ارتفاعاً بنسبة ٣٪ لتبلغ ٢٨,٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢٧,٦ مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. واقترح مجلس إدارة بنك نزوى ش.ع.م.ع في ٢٩ يناير ٢٠٢٥ تحسين هيكل رأس المال الحالي للبنك من خلال إنشاء برنامج إعادة شراء الأسهم لمرّة واحدة، حيث سيتم تخصيص أموال بقيمة ٥ ملايين ريال عماني لشراء الأسهم من السوق الثانوية بعد الحصول على الموافقة اللازمة من البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية، إلى جانب تصميم مبادرة إعادة شراء الأسهم لتحسين عوائد المساهمين والربحية مع ضمان احتفاظ البنك بموقف قوي من رأس المال والسيولة.

كما وافق البنك على توزيع أرباح نقدية وصكوك بنسبة مقدارها ٧,٠٣٪ من رأس المال المدفوع بمقدار ٢,٤٥ بيسة كأرباح نقدية بنسبة ٢٤,٩٩٪ من رأس المال المدفوع، وصكوك إلزامية التحول لأسهم في المشرحة الأولى بنسبة ٤,٥٤٪ من رأس المال المدفوع تعادل مبلغاً قدره ٩,٩ مليون ريال عماني عن الفترة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ على أن يتم دفعها بالكامل من الأرباح المحتجزة، وسوف تبلغ نسبة كفاية رأس المال بعد توزيع الأرباح نسبة مقدارها ١٥,٣٦٪. وهي أعلى من الحد الأدنى المطلوب من الجهات الرقابية.

«بنك ظفار»

حقق بنك ظفار أرباحاً صافية بلغت ٤٣,٦١ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ مقارنة بصافي الأرباح البالغة ٣٨,٧٦ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ ما يمثل زيادة قدرها ١٢,٥٢٪. وبلغت إيرادات الفائدة من القروض والذمم المدينة المعاملات التمويل



نتائج مالية تعكس قوة القطاع المصرفي في سلطنة عمان العام الماضي

الأرباح: **225.58** مليون ريال عماني
الإيرادات: **542.7** مليون ريال عماني



الأرباح: **100.2** مليون ريال عماني
الإيرادات: **244.9** مليون ريال عماني



الأرباح: **18.1** مليون ريال عماني
الإيرادات: **57.3** مليون ريال عماني



الأرباح: **43.6** مليون ريال عماني
الإيرادات: **279.89** مليون ريال عماني



الأرباح: **30.4** مليون ريال عماني
الإيرادات: **126.4** مليون ريال عماني



الأرباح: **63.06** مليون ريال عماني
الإيرادات: **151.32** مليون ريال عماني



الأرباح: **41.66** مليون ريال عماني
الإيرادات: **108.31** مليون ريال عماني



@omanepress

تصميم: نعيمة الأبروية

الأرباح ٤١,٦٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٦,٤ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، كما شهد صافي القروض والسلف والتمويل زيادة بنسبة ١٢,٢٪ لتصل إلى أكثر من ٣ ملايين ريال عماني مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ والبالغة ٢,٦ مليون ريال عماني، ومن جهة أخرى، ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١١,٦٪ لتصل إلى ٢,٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,٤ مليون ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣. في حين ارتفع إجمالي الأصول بنسبة ١٣,٢٪ ليصل إلى ٣,٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٣ مليون ريال عماني نهاية ٢٠٢٣، وسجلت إيرادات التشغيل ارتفاعاً بنسبة ٩,٩٪ لتصل إلى ١٠,٨٣ مليون ريال عماني مقابل ٩,٨٥ مليون ريال نهاية ديسمبر ٢٠٢٣، وارتفعت مصاريف التشغيل بنسبة ٧,٦٪ لتصل إلى ٤,٦٤ مليون ريال عماني مقابل ٤,٣١ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من ٢٠٢٣.

ويعمل البنك على توسيع محفظة حلوله الرقمية، وتقديم عروض مخصصة تلبى متطلبات قاعدة زبائنه المتنامية واحتياجاتهم المتنوعة، وبما يواكب رؤيته في أن يكون شريكاً موثقاً به في تحقيق التميز، وتماشياً مع دورة الريادي في دفع عجلة النمو والاستدامة والمساهمة في دعم الاقتصاد العماني.

«بنك عمان العربي»

سجل بنك عمان العربي صافي ربح قدره ٣٠,٤ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، محققاً زيادة بنسبة ٤٨,١٪ مقارنة بـ ٢٠,٥ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣، ويعزى هذا النمو إلى التحسن الملحوظ في العمليات التشغيلية الأساسية، بالإضافة إلى انخفاض تكلفة المخاطر وارتفاع المتحصلات من الديون المتعثرة، ما يعكس الأداء القوي للبنك وفعاليته في إدارة محفظته المالية. وشهد صافي الدخل من الفوائد المصرفية التقليدية وصافي الدخل من خدمات التمويل الإسلامي زيادة بنسبة ٣٪ ليصل إلى ٩٩,٥ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، وذلك بفضل الارتفاع في دخل الفوائد والتمويل، والذي تم التخفيف جزئياً بفعل زيادة تكلفة الأموال نتيجة لعدلات الفائدة المرتفعة، كما ارتفع الدخل من العمليات التشغيلية بنسبة ٥٪ ليصل إلى ١٢٠,٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٢٠,٥ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣. أما المصاريف التشغيلية فقد بلغت ٧٢,٢ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٧١,٣ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣، مما أسهم في تحقيق نمو صحي في الربح التشغيلي، الذي ارتفع بنسبة ١١٪ ليصل إلى ٥٤,٣ مليون ريال عماني في ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٤٩,٣ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣.

وحقق بنك العز الإسلامي نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية لبنك عمان العربي صافي ربح بلغ ١٠ ملايين ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٢٨٪ مقارنة بـ ٧,٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣، وشهدت جميع الأنشطة الأساسية للبنك نمواً جيداً، حيث زاد الدخل التشغيلي والربح التشغيلي بنسبة ١٢٪ و ٢٠٪ على التوالي.

«البنك الوطني العماني»

سجل البنك الوطني العماني صافي أرباح في عام ٢٠٢٤ بلغت ٦٣,٠٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥٨,٠٣ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣ بزيادة بنسبة ٨,٧٪، وبلغ إجمالي الدخل التشغيلي ١٥١,٣٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤٥,٨٧ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣، بزيادة بنسبة ٣,٧٪. وذلك نتيجة للنمو القوي في الدخل من الرسوم البالغ ٢٠,٤٪، كما بلغ إجمال المصروفات ٦٢,٩٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦١,٩١ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣ مرتفعة بنسبة ١,٧٪، ويواصل البنك الاستثمار في الموظفين، والتكنولوجيا، والبنية الأساسية، ونتيجة لذلك ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة ٥,٢٪ على أساس سنوي. وتواصل مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني أداءه الجيد، إذ ارتفع إجمالي الدخل لعام ٢٠٢٤ بنسبة ١٩,٥٪ على أساس سنوي، كما ارتفع إجمالي التمويل بنسبة ٢٧,٢٪ على أساس سنوي ليصل إلى ٣٥٨ مليون ريال عماني، وسجلت ودائع العملاء نمواً بنسبة ١٩,٩٪ على أساس سنوي لتصل إلى ٣٣٥ مليون ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.

ويواصل القطاع المصرفي في تحقيق نتائج إيجابية مدعوماً بالنمو الاقتصادي والتطور في الخدمات الرقمية، وستستمر التوقعات الإيجابية في ظل التوسع ونمو الأرباح وسط التوجه نحو الابتكار وتعزيز الاستدامة المالية.

أي زيادة نسبته (٥,١٦) مدفوعة بالنمو في حجم الأنشطة التجارية، وسجلت مصروفات التشغيل ٢٠٩٢٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٩٦,٣٩ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، أي بزيادة نسبته (٦,٦٠)، وأوصى البنك بتوزيع أرباح بنسبة ١٦,٥٪ كأرباح نقدية بإجمالي ١٢٣,٨ مليون ريال عماني.

وخصص البنك مبلغاً قدره ٦٤,٤١ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ لمواجهة صافي تعثر القروض والخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ والبالغة ٦٤,٦٦ مليون ريال، كما واصل البنك اتباع نهجته القوي ونظريته الاستباقية بخصوص جودة الأصول ومستويات المخصصات، وبنهاية عام ٢٠٢٤، ارتفع إجمالي مخصصات البنك بمعدل ١,٧ مرة أعلى من القروض المتعثرة، مما يوفر تغطية قوية للمخصصات. وسجل صافي محفظة القروض والسلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة ٣,٦٪ لتصل إلى ١٠,٢٣٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩,٨٧٧ مليون ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، حيث كان هذا النمو مدفوعاً بالنمو في قطاع الشركات والأفراد والخدمات المصرفية الإسلامية.

«البنك الأهلي»

سجل البنك الأهلي نمواً في الأرباح بنسبة ١٤,٣٪ بنهاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث بلغت

٢٩,٦٩ مليون مقارنة بـ ٢٣,٥١ مليون ريال عماني في ديسمبر ٢٠٢٣، وتمثل هذه الزيادة أحد عوامل كل من الزيادة في محفظة الالتزامات وارتفاع تكلفة الأموال في القطاع المصرفي.

«بنك مسقط»

حقق بنك مسقط نتائج إيجابية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مدفوعة بالتركيز على خدمة الزبائن والتوسع الاستباقي في الأعمال وزيادة الكفاءة التشغيلية، حيث شهد ارتفاعاً في صافي أرباحه لتصل إلى ٢٢٥,٥٨ مليون ريال عماني مقارنة بالربح الصافي للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ والبالغ ٢١٢,٤٥ مليون ريال عماني بزيادة نسبته ٦,٢٪، وأعزى البنك هذا الارتفاع إلى الأداء الاقتصادي القوي في سلطنة عمان بفضل أسعار النفط لثابتة، ورفع التصنيف الائتماني، وفوائض الميزانية لعدة سنوات نتيجة السياسات المالية الحكيمة للحكومة، والتنوع الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية، وأشار البنك في تقريره إلى أن صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي بلغت ٣٩٧,٧٠ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ مقارنة بمبلغ ٣٧٤,٨٢ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، أي بزيادة نسبته (٦١) ويعود ذلك بشكل أساسي إلى نمو الأصول وتحسن الهوامش بفضل نجاح الإدارة المرننة للسيولة والتمويل، أما الإيرادات الأخرى فقد سجلت ١٤٥ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٣٨ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣،

القيم والتقاليد عند مفترق الطرق.. كيف ندير التغيير؟!

على سبيل المثال كان يمكن أن تقوم هذه الفرق الرياضية بتتظيم
ألعابها متعومة في ليلة النصف من رمضان مرتبطة بمظومة المجتمع
التي كانت لها ولتترك فرصة للشباب والمراهقين للخروج عليها عبر ممارسة
الولوكيات برفضها المجتمع ولا تتناسب على مع روحانيات الشهر
صضليل. هذا الأمر يرقته بعض الولايات ومحق نجاحا كبيرا بل إن
صورة التذهينة التي رسمها خرجت من إطارها العماني إلى العربي
بما تتناقله والإشادة بها.

بصورتها إدارة التغيير مهمة جدا وفارقة في القدرة على ترسيخ الحدث
الواعي والاجتماعي، لكن أيضا يحتاج الأمر إلى إرادة مجتمعية، كل
رؤساست المجتمع، من أجل النجاح والاستمرار.

في يد من القول إن قوة المجتمع في قدرته في إدارة التغيير وفي الموازنة بين
الضالاة والماصرة وفي توجيه أجياله نحو المستقبل دون أن يفقد جذوره،
التي لا يفقدهم على تدمرهم عليه. والتغيير سنة الحياة، لكن
وجهة التي يسلكها هذا التغيير هي ما يحدد مصير الشعوب والأمم.

ى تراجع الأخلاق العامة، وتفكك الروابط الأسرية، وانحسار روح
 مسؤوليئة الاجتماعية. هذه المظاهر لها مثل تطور، بل تفكك خلافا
 لتأثيرات الحضارة الحديثة. إن التحدي والخطر على القيم الراسخة.
 إننا نؤمن بأن الحياة في المجتمعات الحديثة، بل من خلال
 تطوير منظومة قيمية تجمع بين الأصالة والتجديد. فالحدثة
 حقيقة ليست في نبيذ العادات والتقاليد، وإنما في إعادة قراءتها وفق
 متطلبات العصر، بحيث تبقى الأخلاق، والاحترام، والالتقاء الوطني،
 من الأصول، مبادئ غير قابلة للتلاشي.

المسؤولية، مثل هذه التحديات التي تواجه المجتمعات هو إدراة،
 وضرورة التغيير ذاته، وفي بناء وع مختلف عن الشباب والمراهقين الذين
 يولدون هذه الانزياحات عن النماذج الثابتة التي قرأها المجتمعات، وهذا
 ما يحتاج إلى جهد منظم جماعي يشترك فيه الأسرة والجمع المحلي
 والمدرج والمدارس والأندية الرياضية وبشكل خاص الفرق الحرة
 وجود في الحارات والتي لديها قدر تأثير غير ملتبس لها حتى الآن.

دراسات العلمية ووفق منطق الأشياء تخضع للتحولات الطبيعية. ولتقويضها نطوّر الزمن. ولتكن الاشياء في حدود التغيير أو تحول ولكن في نوعية ذلك التحول، ولم يتم عملية تطوير طبيعي حافظ على جوهر القيم ويعيد صياغتها بما يتناسب مع العصر، أم أنه رزواخا يتبدع عن الأسس التي قامت عليها المجتمعات؟

العقول الأخيرة، شهد مجتمعاته تغيرات واضحة في أنماط الحياة، حيث التطور التكنولوجي والانفتاح الإعلامي، إضافة إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية. هذه التغيرات أفرزت أجيالا تحمل رؤى مختلفة عن الأجيال السابقة، حيث بات الشباب أكثر ميلا للحدادة، التقليد، وأكثر تحملا لسلوكهم وخياراتهم، ما أدى إلى تقادم، أحيانا، من القيم التقليدية والممارسات الجديدة.

إن المشكلة ليست في التغيير بحد ذاته، وإنما في طبيعته: فحين الوقت يفتقر إلى تسير التحولات نحو تعزيز الأجيال الجديدة وقضيها الذي يخدم تطور المجتمع، نجد أن بعض الأجيالات تأخذ مسارا يؤدي

يس منطقياً أن يكون الصدام أو العنف هو الحل الأمثل في مواجهة تحولات التنشئة التي تشهدها القيم والعادات والتقاليد في أي مجتمع من المجتمعات، وهذه هي التوجه التي تواجهه الوقت الراهن تحديات كبرى بسبب تغيرات التي يشهدها العالم الذي نعيشه بما في ذلك صراع الأجيال ثورة المعلومات وأصراحت النفسية التي يمر بها الشباب والمثقفين مرحلة شديدة الحساسية لبُناء الذات، وقد يقود الصدام إلى مستوى من التحول يصعب علاجه أو مواجهته، الأمر الذي يفرض علينا بحث عن حلول أخرى لبُناء ثنائية الأصالة والمعاصرة. يبدأ هذا الأمر بفكرة الظواهر التي تنتشر في مجتمع من المجتمعات قارعة ديمقية في بابها الصحيح وربطها بما حولها من مؤثرات.

بدو موضوع القيم والعادات والتقاليد شديد الحساسية بالنظر إلى كونه المنظومة التي تعكس هوية الشعب وتحدد إطاره الأخلاقي لاجتماعي. لكن من الصعب الاعتقاد أن هذه المنظومة ثابتة لا تتغير أنها بمنأى عن المتغيرات التي تحدث في العالم لأنها في الحقيقة ووفق

التحول الديموغرافي وتوجيه مجتمعات المستقبل



مبارك بن خميس الحمداني

لحديث عن المستقبل تبرز بعض العوامل والإشارات التي تأخيراً أكبر من غير المقاشات المستقبل؛ حيث كونهما تتصلص بعض (الأشياء)، وتكون معلومة ومهادنة مع مبادئ الحياة والأفراد (تتصلص بغيرهم وعامة)، وبالتالي فإن تقديرهم لألوانها وحركتها المستقبل وتغيير واقع الحياة الإنسانية والجماعات يكون أكبر. ومن ذلك فنيات الحديثة وأهمها ما تولده اليوم فتوحات الإنسان الاصطناعي من تطبيقاتها حييات تتقدم بالزمن، وتقره خارطة موضوع الدكاء، وتعتمد جدلية تنفوق الآلة في مقابل ذكاء البشر. غير أن بعض العوامل والإشارات الأخرى المرتبطة بشيء - رغم صدها - تؤكد الحديث عنها فإنه لا تأخذ تأخر الحيز من (الهاجس) بشيء في ضرورة العمل والقدرة على تدبير مسارات التكيف أو التعامل معها، وذلك لكونها غير ملموسة أو محسوسة بشكل مباشر، ولا تؤثر على العيش المدرك، وهي، ترتبط في الذهنية العامة بشكل يمكن السيطرة عليه وتقايد أو (الهاجس) التكيف معه، ومنها التفكير الديوغرافي، والذي تكمن أساسيته ليس فقط في مؤشرات (الكمية) المتصلة بتوقعاته وسناريواته، وإنما في القرارات الاجتماعية الاقتصادية التي يمكن أن يولدها ذلك (الكم)، بحسب طبيعة كل مجتمع وتركيبته في تدبير نظامه السياسي والاقتصادي، والنقاي، والاندماج الاجتماعي.

مؤشرات لا يمكن إغفالها في الحديث عن متغير الدفوعا جغرافيا ومستقبله نمو العاليا لأعداد السكان بنحو ١٨ ٪ بين عامي ٢٠٢٥ حتى ٢٠٥٠ كما في طياته هي بمثابة لطيفة هذا النمو وتوزيعه، والحصول الاقتصادية كبسلة، والأعباء على الصنوية العالمية من (مستويات الإحلال) سبب توقعات عام ٢٠٥٠ لتكون وندع لاة لكل أمة فيفتح أسئلة حول الدوافع والمسببات الفكرية والاجتماعية والخصائص الشخصية، السباق الاجتماعي في تبدو ثمة أفكار وابدؤولجا جديدة في تحرك الاجتماعات نحو حصر موجات الزواج، أو حين الزواج حصر معدلات الإنجاب (والية)، انشغل النظرية الاجتماعية خلال العقود الفاتنة بتبرير ذلك بشكل وابية) الأسر الجديدة (الوأة)، وممارسات الفئات الأسرين، من خروج المرأة بسبب سع للانخراط في العمل والاقتصاد، إلى تزايد المسؤوليات الاقتصادية للمربين، إلى مفاهيم جديدة في معادلة التربية، وهو ما استدعى الزوال الجديدة إلى تبني يدة (الإنجاب الجمدة) في مقابل (التربية الكهولة)، ولكن لا يزال السؤال قائما: هل المرات (الإنجابية) تصلح وحدها لتفسير حالة الصنوية العالمية اليوم؟ أم أن متغيرات تتعلق بقضاعات الأفراد أنفسهم قد تغيرت حتى في ظل انخراطهم في أسر جديدة. من المؤشرات البارزة في سياق المتغير الديموغرافي تحصل الفارقة تقريبية على نصيب الأسر من حصص السكان العالي، في مقابل انحصار تلك سبب في أوروبا وبعض بلدان أمريكا الشمالية، وتطرع هذه المؤشرات أسئلة حول الال الطلب على القوى العاملة، وخاصة في الاقتصاد المتقدم الذي ستعاني من بحسار من معدلات السكان في سن العمل، وهل سيقدر ذلك خارطة الهجرة العالمية، من هجرة قائمة على الطلب أكثر من كونها هجرة قائمة على الحاجة متلما هو وضع العالمي الراهن. كيف تستشأ كذلك أنماط جديدة للعمل عن بعد، والعمل في أماكن مختلفة من قارة واحدة لشخص واحد، وكيف سيواجه انتماء الإنسان الاقتصادي مساهمته الاقتصادية ضمن منظومات الإنتاج المحلي القومي واتجارية العالمية في خدمته أكثر من قُطر وقارة، أو لمقابل كيف تستفيد إفريقيا (اتجاصيا) من الانفجار السكاني في بعض دولها، خصوصا مع توسع نطاق القوى العاملة، وهل مركز المؤسسات الرائدة في التحصيل والتدريب جهودها في الدول الإفريقية لخلق جيل ماهر، والمعارف قادرة على تحفيظ، الانتشار، الاقتصاد،

وقع أننا يمكن تقسيم دول العالم في سبيل تعاملها مع المتغير الديموغرافي اليو
خمس نطاقات أساسية: دول عملت على تمكين سياسات الهجرة إليها بشكل
ومباشر عبر الحوافز والتسهيلات وسياسات الجذب والإقناعات، ودول عملت
على تمكين تلك السياسات في سياق مواز طورت سياسات للهوية الوطنية ولحماية
تركيبية السكانية الأصلية، ودول تحاول تقييد مسائل الهجرة والإقامة والمحافظة
على المكان الأصلي لاجتماعتها، ودول زالت تنتهج سياسات غير مستقرة بين الجذب
وإقناعات وابتعدت محاولات تمكين المكان الأصلي لاجتماعتها، ودول تحاول المراهنة على
تمتية الموارد البشرية والحماية الاجتماعية للتعامل مع المتغير الديموغرافي دول
نظر إلى السياسات الأخرى التكميلية مثل سياسات الهجرة والإقامة. نذكر تجربتنا في
التي تتنقسم - حسب حدود صدى - بين هذه النطاقات الخمسة: 1- حيث تقدرنا فإن
السياسة المتغيرة الديموغرافية تتطلب سياسات يتم صنعها بحساسية ودقة، بحيث تتوازن
حالتها الحالية بين أربعة عناصر أساسية: حاجيات نمو الاقتصاد وتنويعه وتوسيع
كله الاندماجية، المحافظة على عناصر الهوية الوطنية بوصفها سمة للتنمية والنمو،
مكافحة الاكتفاء الاقتصادي للسكان خاصة فئة السكان في سن العمل وديمومة البيئة
التي تلعب لرعاية الأشخاص ما بعد سن العمل والحفاظ على مستويات أفضل من
سعة العامة لهم. 2- وتقديرنا كذلك فإن التعامل مع المتغير الديموغرافي لن يكون
صوراً بمجرد وجود السياسة السكانية بل يكون عبر عملية تنسيق ومواءمة كافة
السياسات الاجتماعية والاقتصادية لتكون متفقة على مقصد (سيناريو) ديموغرافي
محدد، تنطلق منه وتتجه نحو، فإذا كان مقصد السيناريو تعظيم الاستفادة
السكان في سن العمل باعتبار فرصة النافذة الديموغرافية، سعت قطاعات التعليم
وتدريب والتأهيل تغيير مقارباتها نحو تحقيق هذا المقصد، ووسع الاقتصاد فرص
العمل والريادة لهذه الفئة، وحسنت مؤسسات الرعاية الشبانية الظروف الملائمة للنمو
في سن لهذه الفئة بما يحفز تحقيق مقصد السيناريو الوطني المنشود.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

احتفالا بالمدينة العمانية

تمثل المدينة العمانية تاريخاً اجتماعياً وثقافياً حافلاً، وهي في ظل المتغيرات المتسارعة تحتاج إلى توسعة من حيث الخدمات ودراسة الأولويات التي تضيي الطابع الإنساني وتعمز مفهوم (قابلية العيش)، تكون أكثر جاذبية للقاطنين، وللإستثمارات



عائشة الدرمكية

المحافظات الساحلية تختلف من حيث التخطيط والرؤية عن المدن الداخلية أو الشرفية وهكذا.

ولقد حافظت المدن العمانية على نظامها العمراني عبر القرب التاريخية، إلا أن تطور مفهوم المدينة أحدث الكثير من التغيرات الحضرية، انعكست على بنية المدينة، وأصبحت هناك متطلبات جديدة في الممارسة الحضرية نفسها، ففتحها إلى إنشاء أسواق جديدة من المدن الحديثة كما هو الحال في مدن محافظة مسقط والمدن الرئيسية في المحافظات، التي تتميز بقدرتها على التوسع في البنية الأساسية والخدمات متعاضدا مع تغيرات الهجرة الداخلية وزيادة الاستثمارات، فبعض إحداث توازن بين التنمية وحماية البيئة، وهو الذي يجعلها تنتهج مفاهيم الاستدامة والإدارة الذكية للموارد.

والحال أن توجه الدولة في ماركيزية الحضرية يعزز من تبني مفاهيم المدن المستدامة في المحافظات، فعلى الرغم من أن المدن العمانية متميزة ولها إمكاناتها ومواردها، إلا أن الهدف هنا هو جعلها أكثر قدرة على جذب السكان القاطنين على المستوى الاجتماعي والتنافي، وكذلك جذب الاستثمارات على المستوى الاقتصادي، مما دفع نموها وتحقيق مستويات أعلى من الرفاهية، وبالتالي فإن الدور المنوط بالمحافظات يتجلى في تنمية المدن وجعلها أكثر قدرة على الصمود من ناحية مستدامة من ناحية أخرى.

ولأننا نحتفل ببيوم المدينة العربية الذي يصادف ١٤ مارس من كل عام، فإن الاحتفال بمبدأنا العماني يستوجب التطوير الذي لهذه المدن بما يتناسب والرؤية العمرانية وأهداف التخطيط الحضري التي تدعو إلى تطوير عام ٢٠٢٠، إنها رؤية قائمة على أن تكون المدن مريحة ومستجيبة للتغيير في عالم العبر والتطور وفتح، وذلك فإن المدن الحديثة لا تنشد التغيير في العمران بقدر ما تحتاج إلى التوازن، وتعزيز التكامل والشفافية والتواصل.

فالمدن العمانية تمثل تاريخا اجتماعيا وقائيا حافلا، وهي في ظل التغيرات المتسارعة تحتاج إلى توسعة من أجل الخدمات ودراسة الأولويات التي تضفي الطابع الإنساني وتعزز مفهوم (قابلية العيش)، لتكون أكثر جاذبية للقائنين، وللاستثمارات التي سيكون لها أثر بالغ في تعزيز جاذبية حياة الناس فيها، إضافة إلى أهميتها تبني رؤى تخطيطية تتناسب مع احتياجات المواطنين وتوقعاتهم المستقبلية، وهذه الرؤية تجعل من تشجيع الأنشطة الاقتصادية والابتكار ركيزة أساسية في تحسين قابليتها التنافسية للعيش وقدرتها على التكيف مع التغيرات.

النفسى للناس، من خلال المساحات الخضراء ومسارات الدراجات
ومسارات وغيرها.

ولأن عُمان من الدول التي لها تجارب رائدة في التخطيط الحضري
للمدن الحديثة خاصة خلال السنوات الأخيرة، التي بدأت وفق رؤية
عمرانية تسعى إلى إنشاء مدن متوائمة مع توجهات الاقتصادية
والاجتماعية المستقبلية لرؤية عمان ٢٠٤٠، ومحفقة للتوجه
الاستراتيجي في المشاركة مع القطاع الخاص والمساهمة في تمكين
حسب الخطة التنفيذية لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني -
إضافة إلى توسعة أوار المدن من خلال تنمية المحافظات، التي تسهم
في تحقيق التنمية الجغرافية للمدن في كافة المحافظات بما يضمن
(الاستخدام الأمثل والمتوازن للأراضي والموارد الطبيعية واستثمارها
بطريقة متميزة وفعالة، وحماية البيئة...)، وتدعم بالتالي تحقيق
التمويل الاقتصادي والرفاه الاجتماعي.

إن الرؤية الحضرية والتخطيط العمراني للمدن في عُمان يمر
بمرحلة استثنائية خاصة مع ما تحققة أوعية تنمية المحافظات
والمدن المستدامة من نجاحات مكنت المدن من تطوير خدماتها
وتأسيس تنمية عمرانية قائمة على المرونة والاستدامة، بما يضمن
تحقيق مستويات أفضل في العمل والترفيه، وبناء مجتمعات قادرة
على التطوير وفي مظلة المنظمة المركزية، التي تشد التنمية المتوازنة
وتحقق التنافسية، وتغزير التنمية الاقتصادية.

ولعل تأسيس مدينة السلطان هيثم، واحد من تلك الشواهد التي تتخذ من ميزات التنافسية والهوية (وقالعية العيش)، أساساً تقودها إلى أن تكون (وجهة مميزة للاستثمار) إلى أن تمثل (نموذجاً جديداً لبناء مدن مستدامة تحاكي الحياة العصرية) حسب موقع الوزارة، وهذا النموذج يرتكز على مجموعة من الأصول القائمة على أنماط العيش المستدامة، ومعايير الحياة والرفاهية، مع المحافظة على البيئة من خلال استخدام الطاقة المتجددة، وتبني المحافظة على المياه وغير ذلك، فالمدنية تم تأسيسها بنموذجاً للندن المستقبل.

وعلى الرغم من أن مدينة السلطان هيثم هي حلم المستقبل وأفاق استدامة المدن في عُمان، إلا أن المدن العمانية تميزت منذ القدم بتاريخها العُماري، وبأنماط الاستدامة التي حظت بالشمار الطويلة، وعملت على تعزيز أنماط العيش من خلال الإطراء الشامل فهوم المدينة الموطرة لأنماط العيش المختلفة التي تلبي احتياجاتها ظهور، وتوفر لهم الفرص الاقتصادية المتعددة وفق منظومة المفاهيم والاجتماعية والثقافية التي تنتمي إليها، ولهذا فقد تميزت المدن العمانية في كل محافظة عن الأخرى وفقاً لتلك المفاهيم، والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتوفاً فيها، فالمدن

يخبرنا تقرير (قابلية المدن للعيش في عصر الموانئ الرقمية) لعام ٢٠٢٥ الصادر عن القمة العالمية للحكومات، أنه بحلول ٢٠٥٠، سيحوي ما يقرب من ٧٠٪ من سكان العالم في المدن، ويتحركون نحو (مستقبل حضري)، إذ يستمر الملايين في جميع أنحاء العالم في مغادرة المناطق الريفية إلى المدن الكبرى، بحثاً عن فرص أفضل لهم، ولعائلاتهم على مستوى العمل والتعليم، حيث توفر المدن موماً فاقاً واسعاً للثقافة والتعليم والابتكار والاقتصاد ومستويات أعلى للأمن.

وعلى الرغم من المشكلات التي تواجهها المدن على المستوى الحضري، إلا أنها تشهد دائما توسعاً في البنية التحتية وتعمل على ضمان حماية الحواضر والقوانين وسلامتهم ورفاهيتهم من ناحية، وقد تركزت على الاستمرار بالنضج بالبنية من ناحية أخرى، فالعاصمة والمدن أو عليها من الوعيات الكومات التي تسعى لبناء مدن مستدامة مرة، تتوابع مع نمط الحياة العصرية، التي تسعى لتحقيق التوازن بين الترفيه والبنية التنافسية.

ولقد أدركت أهمية الأساس الذي يخلق منه البناء الحضري للحدول، فأصبح حرص صانعو السياسات والخططون والمهرون القابرون على تحقيق التوازن بين تحسينات البنية الأساسية خاصة تلك المرتبطة بالحياة، الناس لتكون قادرة على البقاء، وضمان رفاهية وسعادة، والتمتع بظروفهم، إضافة إلى ما توفره من استثمارات وجاذبة للمعابد، والنمو الاقتصادي والبنية التنافسية، التي توسع من مرونتها وقدرة على الصمود، وبالتالي فإن الخطط للمدن الحديثة يقوم على رؤية مستقبلية ذات قيمة اقتصادية مضافة.

إن التخطيط الحضري يرتبط بتقديم الخدمات وأمنية الأساسية للأغلبية للعيش، وتلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم المرتبطة بالسلامة وتوفير التعليم والترفيه وغيرها، إلا أن هذه التخطيط اليوم يتطلب تعزيز نوعية حياة السكان وتشجيع الرخاء الاقتصادي، وضمان العدالة والسلامة (حسب التقرير: الأمر الذي يتطلب التركيز على ما يسمى بـ (قابلية العيش) في هذه المدن وتحوله إلى واقع عملي: فالأمر هنا لا يرتبط بالخدمات الأساسية الأساسية وحسب، بل يعتمد أهداف قائمة على المرونة (تكتيف نهج (الاحتياجات المتغيرة). فالمدن الحديثة لتلك التي تتطور وفقاً للاحتياجات والتأثيرات المتغيرة، وبالتالي فإن تحديد استجاباتها بناء على التوقعات المستقبلية، والقابلية للتغيير، الأمر هنا يشمل الطبيعة التي تقوم بدور حيوي في تعزيز (قابلية العيش)، وبالتالي فإن المدينة في تخطيطها لبناء تتخذ من مساهمة الجغرافيا في سياقاتها الطبيعية مركزاً لحضري أنصاف حياة مستقرة، نابضة، قادرة على تحقيق الاستقرار

الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

متلازمة «الإعلام هو السبب».. لماذا نبحث دائماً عن شماعة؟

في كل مرة ناقش فيها مسؤولاً في قضية من قضايا الوطن السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو حتى الرياضية بخلص نقاشنا إلى عبارة متكررة دائماً: «هذا دور الإعلام»، أو «الإعلام هو السبب» فيما وصلنا إليه، بل إن الأمر تجاوز المسؤولين إلى عقاد شبيه جمعي أن «الإعلام هو السبب»، إلى أن اعتقدت نحن جميع مصاب بـ«متلازمة إعلام هو السبب»!

إنما عندنا يكون الإسلام في قبال العاصفة،
فصل العمل الوحيد، تقريري، الذي يتابع الناس
تفاهله أو بالأول وأي خطأ فيه يشاهده الناس
على الهواء مباشرة، دون أي تجميل؛ ولذلك
الجميع يشتركون في الحكم على ما ينتج
الإسلام، كما يشتركون في توجيه أصابع الاتهام
نحوه كلما حصل إخلال مجتمعي أو أزمة إقليمية
أو برزت ظاهرة غريبة. وتكرر نفس السردية
لتي نسمعها في كل مكان: الإسلام هو الحرج،
والإسلام هو الدمى، «الإسلام هو السبب»، وهذا
في الحقيقة تبسيط مخل جدا يعاد فيه إنتاج
مريخ بأن المجتمع، بكل مؤسساته، ضحية
رئيسه، والإسلام هو الحمار الوحش.

ليومية ١٩

لا بد من القول إنني أكون سعيداً في ربط الإعلام بالتواصل التي تعنيها ومرد ذلك أن الجميع يدرك أهمية علمنا الإعلامي في دوره كقواصل بناء وتشكيل المجتمعات، وفي دوره باعتباره الوسيلة التي تعبر عن المجتمعات وعن أمالها، طموحاتها وفي قدرته على الصيغة التي أعلم، يمكن سرعان ما يتبدد الأمر عندما تكال التهم، جزأاً فالإعلام، دون وعي حقيقي بالتواصل دون رغبة في الفناش الحقيقي، فالإعلام في نهاية المطاف، لا يعمل في فراغ بل يتفاعل مع بيئات سياسية واجتماعية تحدد له الساحة التي يتحرك فيها؛ لذلك، فإن تحميله مسؤولية كل أخطاء المجتمع هو اختزال مسؤل للكل لتحقيقه التي تشترك فيها السياسات العامة،

التعليم، والقيم الاجتماعية، وقررة المؤسسات
 استحقاق التغيرات الثقافية التي تحدث في
 المجتمعات، بل وفي قدرة المجتمع على تحمل
 واداء الحقيقة التي تشكلت عبر التاريخ.
 يمكن ان يتراجع المجتمع عن دوره في بناء
 القيم والأخلاق. أو تقتصر المؤسسات الأخرى في
 القيام بمتهم الإعلام أنه هو السبب. ولا يمكن
 لهم توجيه أصابع الاتهام للإعلام في اللحظة
 التي تتصاعد فيها الكثير من النزعات أو تتسود
 الروايات سطحية حتى في بعض المؤسسات
 أكاديمية! وهنا علينا أن نطرح السؤال الأهم:
 من هذه المشكلات من صنع الإعلام، أم أنه يعكس
 هذا اجتماعيا أكثر تعقيدا مما يبدو لنا في
 لحظة الأولى؟

ضخ الشكر الأمريكي نغوم تنوموسيكي
ضفصي اودهر هيرمان في كتابهما الشهر
صنيع الفول، كيف تعمل الأنظمة الإعلامية
في إعادة تشكيل الوعي الجماعي بحيث يصبح
الناس سهل قبول الكثير من القرارات دون
قائمة... ما يحدث اليوم لا يختلف كثيرا، لكن
هذه المرة، الإعلام نفسه هو الضحية، حيث
تم تصويره كقوة مسؤولة عن كل التحولات
والخلافات الاجتماعية التي تحدث في
مجتمعات وبنى وعي جمعي وفق هذا الطرح،
تجاهلين أن هذا الإعلام، في أغلب الأحيان، لا
يمل في عزل عن جميع مؤسسات الدولة، ولا
بمساعدة من سياسة الدولة التي لها فلسفة
وضحة ومسار على الإعلام أن يسير فيه.

الإعلام هو الخيار الأمثل ليكون «عدوا» مثاليًا يمكن «شيطنته» بسهولة. لكن هذه التهم، التي يتحملها الإعلام والعاملون فيه ويصبرون عليها، تخلق وهما زائفاً يمكن شرحه عبر هذا التساؤل: لو كان الإعلام كما يتنمده كل واحد فينا هل ستحل مشاكل الجميع، أفراداً ومؤسسات؟

ما أسهل أن يبحث الجميع عن كبش فداء أو شجيب لتعلق عليه الأخطاء، ويبدو أن الإعلام أو لخيار الأمتل فهو مرئي للجميع ويمتلك قدرة على نشر الأفكار وبناء الرأي العام وحمل جبهه ما يجعله عدواً مثاليا يمكن «شيطنته» بسهولة. لكن هذه التهم، التي يتحملها الإعلام والمعالون فيه ويصبرون عليها، تخلق نوعاً من النفا يمكن شرحه عبر هذا التساؤل: لو كان إعلام كما يتنامك كل واحد فينا هل سنجعل الجميع، أفراداً ومؤسسات؟ الإجابة مفصلة سلة جدا: لا، لن نجعل.

يبدو أن هذا اللوم المستمر له وظيفة نفسية اجتماعية تتمثل في أنه يبعد المسؤولية عن أفراد وعن الأوساط التعليمية وعن ساجد وعن الأندية وبقينا بها في وجه الإعلام. حدث هذا في ظل غياب قدرة الأفراد على التفكير النقدي، التفكير النقدي، الوطواط الأسيوية وعلاوة مكانة الحوار اتجاهه المنموذج الذي يعتقد الجميع أن عليه. وبالتالي والتمسك بها حتى النفس الأخير. هذا في حد ذاته يُشعر العاملين في الإعلام بفرحة.. ولكن أيضا بالمسؤولية الكبيرة التي تحتاج إلى دعم كبير من كيان الدولة ومن جميع مؤسساتها.

هذا الطرح ليس طرحا محليا، فقط، ولكنه مرجع عالمي. وتشير الدراسات في أمريكا إلى أن اعلام كان متهما على الدوام بدوره في تضيق

لشكل التقليدي للعائلة، وفي أوروبا، يتهم الإعلام بأنه وراء النزعة الفردية، أما في العالم العربي فإن أكبر وأخطر تهمة توجه له بأنه وراء انحلال القيم العربية الأصيلة!

هل الإعلام هو السبب فعلاً أم أنه مجرد مرآة
تعكس تحولات مجتمعية أعمق؟ شأن الإعلام
له شأن كل مؤسسات الدول، فهي لا تعمل إلا
بمعاونة من سياسة الدولة وعن اقتصادها وعن
حركة المجتمع فيها وعن خططها الاستراتيجية،
وكما يمكن من أداء دوره استطاع أن يكون مريضاً
كثيراً واستطاع أن ينجح في بناء الوعي الحقيقي
بالمناط به من التغيرات والتحديات التي يفهم
الحقائق التي تشكل المجتمع وتشكل وعيه وتحدد
حركته في السباق التاريخي، وفي غياب تمكين
الإعلام، وتمكينه من أدائه أكثر عرضة
للحجج والأشارة له بأصوات الانهزام.

صحيح أن الإعلام أداة من أدوات التعليم لكنه لا يمكن، ولا يراد له أيضا، أن يكون بديلا عن المؤسسات التعليمية والسياسية والاجتماعية التي عليها القيام بأدوارها في بناء وتوجيه الناس. وعندما لا تقوم المؤسسات بأدوارها في هذا المجال لا يستطيع، قطعا، سد هذه الفجوة، إلا بديل سيكون مجرد ساحة لحالات قد لا يكتب لها النجاح إذا كانت إدارة الإعلام تسمح له بالقيام بهذه الأدوار المالية ومن حيث التمكن. من هذا الجانب أرى أن تجاوز هذه "الملازمة"، التي تحاصر الإعلام فعليا التوقف عن استخدامه كذريعة، والبدء في مساهمة جميع مؤسسات المجتمع عن مساهمة الإعلام في بقاءه. يمكن الخلل. مساهمة التعليم ومساهمة العائلة والأسر عن دورها في بناء التعليم... الخ.

إن معركة أي مجتمع قوي لا يجب أن تكون ضد الإعلام بل ضد الجهل والتجهيل. رغم ذلك فإن الإعلام ليس كمال البراءة، ومن كان يوماً ما كان في 1956م؛ لكنه، أيضاً، ليس العدو ولن يكون كذلك، فهو جزء من بيئة اجتماعية واقتصادية وسياسية. والتغيير الحقيقي الذي نريده لا يأتي من لوم الإعلام فقط، بل من خلق بيئة واعية قادرة على قراءة وتحليل ما يعرض عليها، ومساءلة مؤسسات المجتمع.



عاصم الشيدي

■ **عاصم الشيدي** رئيس تحرير جريدة «عُمان»

ماذا بعد الصهيونية؟

«مركزية العالم الجديد القادم و ثقله السياسي والعسكري والاقتصادي سيكون صينيا بامتياز، ويخوض هذا المشهد الجديد للعالم مخاضه الحضاري الحتمي الذي يسبق تشكله؛ فنراه في صورهِ القاسية الحائلة من حروب ومعارك اقتصادية وتجارية، ولعلهُ يقترب من نهايته التي ستنتج عنها ولادة جديدة بزعامة صينية بجانب أقطاب أخرى حليفة».



د. معمر بن علي التوي

لعثمانية؛ لتكون كثير من الجغرافيا العربية وأمصارها عرضة للاستعمار الغربي ومنها أرض فلسطين التي وهبت -لاحقا- إلى غير أهلها.

جانب ما يمكن أن نقرأه ونستعرضه من سرديات كثيرة من أسباط هذه الهزيمة وعن نشأة الصهيونية العالمية وإملائها زمام التحكم العالمي وعناصره العسكرية والاقتصادية؛ فإننا نعود إلى عالوي الحضارة الذي ذكرناه آنفاً في السطور السابقة، لنستبين لباطل دورة لابد لها من منتهى، وتوجعنا مؤشرات القلق لوجودي الصهيوني إلى قرب هذه النهاية التي تسبقها مظاهر لتخبط السياسي والعسكري، ولناستبعد أن للعالمية الحضارية لا تشمل الكيان الصهيوني وحسب، ولكنها تشمل كل الحضارات التي تفرض نفسها زعيمة للحضارة الإنسانية في عالمنا الحالي؛ ففاق لتخطئ الأمريكي بقيادة الرئيس الأمريكي الحالي كل الخطوط الأخلاقية الجمراء؛ فتأتي في أشكال كثيرة من العنف العسكري للامحدود للكيان المجرم، ومنحه صلاحية القتل والإبادة الجماعية، والتهديد الأمريكي المباشر والصريح بامتلاك غرة، وتخدير أهلها للتجبريد أو الموت الجماعي. لا تعكس كل هذه الأحداث إقتراب العالم وقبطينه الصهيونية من النهاية الوشيكة، ويبقى لسؤال الملم: ماذا بعد الصهيونية؟ وتأتي الإجابة في ضوء القراءة لعامة الأحداث التي تشير -جانب التخبط الأمريكي ومعارك التجاربه مع الغرب والصين- بأن مركزية العالم الجديد القادم تقتله السياسي والعسكري والاقتصادي سيكون مبنياً بامتياز، ويخوض فيه المشهد الجديد للعالم مخاضه الحضاري الحتمي الذي يسبق تنكسه؛ فنراه في صورده القاسية الحالية من حروب وعذري تقاصيد وتجارية، ولعله يقرب من نهايته الحتمية التي ستنتج عنها ولادة جديدة بزعامه صينية بجانب أقطاب أخرى خفيفة، ولا نعتقد وجوداً فعالاً للصهيونية التي فقدت كل شرعيتها وتهاوت كثير من حواضنها ومقامات ووجهاء، وبات شعربها الداخلي واستحقاقها جلياً. لا يمكن التكهّن بأسلوب العالم الجديد، ولكن بانضاضه المحتمل -عن الصهيونية وتأثيرها العميق؛ فإنه ذو طابع تقني وصناعي واقتصادي، وأبعد أن يكون ذا أهداف استعمارية تستهدف رقعة الشعوب وهوياتهم؛ فالنزعة في تأسيسها أقرب إلى الفلسفة الاقتصادية.

نحن أمام متغيرات عالية جديدة، ومن المؤسف أن لا نرى للأمة العربية نصيباً في هذه التغيرات، فما تزال الدول العربية غارقة في صراعاتها الداخلية التقليدية التي لم تعد ضرورية في عالم مفتوح؛ مما تسبب في عدم جود حلول لمشكلاتها الحرفية والصناعية والاقتصادية والسياسية، ولم تتبنَ رأياً عربياً موحداً تفك ارتباطها من القيود الأمريكية والغربية المرفوعة، وتبدأ مشروعا عربيا وحدويا فالأفضل بضمن لها وجود مؤثرا في العالم الجديد الأخذي به التشكل كما تفعل الصين والهند وروسيا؛ فلا سبيل إلا نقل عربي يمكن أن يصطف مستقبلا مع دول الصين والهند إلا بوحدة صناعية واقتصادية وسياسية وعسكرية عربية، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتحديد بوصلة واضحة المعالم للبناء الحضاري وفلسفته بمكوناتها الرئيسة التي تعبر عن الهوية (الدين واللغة) وتعتبر عن محركات الاقتصاد (الصناعة والتجارة) وتعتبر عن القوة (الصناعة العسكرية والدفاع المشترك).

■ د. معمر بن علي التتويبي أكاديمي وباحث عُمانی

الشرق، ويرى أن حضارات أوروبا وآسيا نشأتا من أصل واحد، بل ويرى في منجزات الفكر السياسي الأوروبي المرتبط بعلومها تهافته الاجتماعية كونها استندت على ترسانة فكرية هي أسس عمليات التطور الاقتصادي، فإنه يرى من ضمن مقولاته الهادمة لحديعة الغرب بأن الديموقراطية ليست صفة غربية، فهو يرى أنه إذا كان القرن الخامس عشر هو بدايات عصاة أوروبا على العالم، وهي إمكانية أفضحت عن نفسها بمقولة نيسيه وهي أن الشرق المتخلف يحتاج إلى النهضة، والتي لن تتم إلا على يد الغرب، فإن وسم الشرق بالتخلف لا يعود إلا عملية احتيال منارة العرض، فالصين لم تطلق البلد الأقوى في صناعة البارود منذ زمن بعيد، والصناعة التي مكنت لأوروبا التوسع وغزو العالم، ولولا البوارو الصيني لما استطاعت القيام بهذا الكم من عمليات الحرب لعدد من الصلعات للنفسا، هنا يشتهيه بقوة في رواية التقدم الغربية تلك التي صنعت للنفسا مسارا خطيا يبدأ من بزارك، فراهيسيسكو، أحد أعمدة التفكير الإنساني في عصر النهضة، وحتى ديكارت صاحب نظرية الشك وقواعد المنهج، يرى الأمر مجرد قذمة، فكونها أوروبا، اعتمدت نهضتها على بناء أسطوريتها القومية، هي تلك التي استعادت اليوناني وأدجمته في ذاتها الاجتماعية تقول بيات عمليات النسب الحضاري فيها. والرجل محق فالأمر ليس إبداعا أو أوروبا فالحقيقة أن عمليات استثمار الماضي هي دينامية مستقرة في أي بناء اجتماعي متحرك.

لقد تركز نقد غودي على "عصر النهضة" أو بالأدق على الجانب المظلم في هذه السردية، وأن الأمر ليس كما تعرضه الحركة الغربية (في تيار جداتها إبان عصر التنوير، وأنه لا صحة لهذه السردية القائلة بتواصل عمليات الانتقال الحضاري منذ اليونان وحتى إيطالية النهضة، بل يرى أنها قفزت عاشت فيها الذات الحضارية الأوروبية انقطاعاتها الكبرى، فسقطت الإمبراطورية الرومانية، أو أدت انتفاخ شعوبها المسيحية، ثم ظهور عهد الإقطاع وما تلاه من تطور في الاقتصاد السياسي فإنه لا يمكن والحال كذلك أن نطعن لوجود منظومة قيم ثقافية هي سبيل لأوروبا للحصول على التفوق الحضاري دون غيرها من الأمم...

إن جملة المناقشات حول الغرب والشرق ظلت خادمة ودون تأثير إلى أن أصبح جاك غودي وبفضل قدراته استخدام مناهج التحليل التاريخي والفكرية والتجريبية والمقارنة في علم الاجتماع من فتح مسارات جديدة فهم هذه العلاقة، نعم هو يريد الذات الغربية محل للدرس، وليس الآخر، فالآخر يظل انعكاس لتعليقات التحليل عنده، ولذا فإن سجلات النهضة العربية لن تقنع بل هي حافظتها دون الوقوف الجاد على أصل المأثلة الثقافية لفهم جديد في سياق علاقات وغودي هو أحد أهم الأمثلة الفعالة الذي يصير على الغرب والشرق، بل إلى حتى الفضاء السياسي الذي يصير على احتجاب نظرة متعالية ضد كل ما هو شرق، وبالتالي عربي هو الآخر فضاء يقوم على منطق معرّيف أما هذا الفضاء الخدمية بواجب تفوق وإهماتيز جاك غودي كونه عقلاني النزعة، ضد تخييط وتراجع مستمر شرع عاطفي التوجه، والدعوة هنا أن نبني فضاء تداولياً بين العربي في الغرب والشرق، لا أن نكتفي بالصدى دون فهم حقيقي لجذور الوعي العربي، ببساطة فقط ستكون أشغالنا مستقلة وليست مجرد ردود أفعال مكتومة.

■ **غسان علي عثمان** کاتب سودانی

جرائم الاحتلال أودت بحياة أكثر من 150 فلسطينيا منذ بدء الهدنة

9 شهداء في غارة إسرائيلية غادرة استهدفت إعلاميين وعاملين في المجال الإنساني

جوتيريش يحث على الحد من خطاب الكراهية
الأمم المتحدة: «ارتفاع مقلق
في التعصب ضد المسلمين»

واشنطن-رويترز: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن هناك «ارتفاعا مقلقا في التعصب ضد المسلمين» في جميع أنحاء العالم، وحث المنصات الإلكترونية على الحد من خطاب الكراهية والمضايقات. جاءت رسالة جوتيريش الصادرة عشية اليوم العالمي لمكافحة كراهية الإسلام.

ولاحظت منظمات حقوق الإنسان حول العالم والأمم المتحدة تصاعدا في كراهية الإسلام والتحيز ضد العرب ومعاداة السامية منذ بدء الهجوم العسكري الإسرائيلي المدمر على غزة في أعقاب الهجوم الذي شنته حركة (حماس) على بلدات في جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال جوتيريش، دون أن يذكر أي دولة أو حكومة محددة: «نشهد تصاعدا مقلقا في التعصب ضد المسلمين. من التمييز العنصري والسياسات التمييزية التي تنتهك حقوق الإنسان وكرامته، إلى العنف الصريح ضد الأفراد وأماكن العبادة».

وأضاف: «يجب على المنصات الإلكترونية الحد من خطاب الكراهية والمضايقات. علينا جميعا أن نرفع صوتنا ضد التعصب وكراهية الأجانب والتمييز».

وعبر المدافعون عن حقوق الإنسان منذ سنوات عن مخاوفهم بشأن الوصمة التي يواجهها المسلمون والعرب بسبب الطريقة التي يخلط بها بعض الناس بين هذه المجتمعات والجماعات المسلحة المتشددة.

وفي الوقت الحاضر، اشتكى العديد من الناشطين المؤيدين للفلسطينيين، بما في ذلك في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة، من أن دفاعهم عن الحقوق الفلسطينية يُصنف خطأ من قبل منتقديهم على أنه دعم لحماس.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، نشرت هيئات مراقبة حقوق الإنسان بيانات تشير إلى مستويات قياسية من حوادث الكراهية وخطابات الكراهية ضد المسلمين في دول مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة والهند وغيرها. وتؤكد حكومات هذه الدول سعيها لمكافحة جميع أشكال التمييز.



فلسطينيون يشيعون جثامين الشهداء من الإعلاميين والعاملين في المجال الإنساني الذين استهدفهم صواريخ العدوان الإسرائيلي شمال قطاع غزة أمس. «رويترز»

مشيرا إلى أن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار كانت نصت على ذلك.

وينص مقترح حماس على أن «تنتهي مفاوضات المرحلة الثانية خلال ٥٠ يوما (بعد بدئها) بضمانة

الوسطاء». وتتواصل في الدوحة منذ أيام مفاوضات يفترض أن تتناول المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار. واتهمت إسرائيل حركة حماس بـ«التعنّت وممارسة حرب نفسية».

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بينما قبلت إسرائيل المقترح (الموقف الأمريكي ستيف) ويتكوف، تتمسك حماس برفضه ولم تتزحزح قيد أنملة». واتهم حماس بمواصله اللجوء إلى «التلاعب والحرب النفسية». كما اتهم البيت الأبيض حماس الجمعة بتقديم مطالب «غير عملية بتاتا، والماطلة».

وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع «الكرة حاليا في ملعب الاحتلال الإسرائيلي»، مضيفا «نريد تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار والزام الاحتلال بتنفيذ بنود الاتفاق».

وقال قيادي في حماس مشترطا عدم الكشف عن اسمه، إن مقترح الإفراج عن الجندي يأتي ضمن «صفقة استثنائية»، مشيرا إلى أنه في المقابل، تطلق إسرائيل سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين لديها. إلا أنه أوضح أن الاقتراح مشروط بأن تبدأ «التزامن مفاوضات تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار» و«الفتح الفوري لجميع المعابر الحدودية والسماح بدخول جميع الاحتجاجات الإنسانية إلى قطاع غزة».

كما تشترط الحركة، وفق القيادي، انسحابا إسرائيليا من ممر فيلادلفيا الحدودي مع مصر،

ومنذ انتهاء المرحلة الأولى المؤقتة من وقف إطلاق النار في الثاني من مارس، ترفض إسرائيل البدء في المرحلة الثانية من المحادثات، والتي ستطلب منها التفاوض على إنهاء دائم للحرب، وهو الطلب الرئيسي لحركة حماس. وتزامنت هذه الغارة مع زيارة خليل الحية، القيادي البارز في حماس، إلى القاهرة لإجراء المزيد من محادثات وقف إطلاق النار بهدف حل نزاعات مع إسرائيل قد تُنذر باستئناف القتال في القطاع.

وأكدت حماس أمس أن «الكرة في ملعب إسرائيل»، حاليا، بعد عرضها إطلاق سراح جندي إسرائيلي-أمريكي محتجز لديها إضافة إلى جنامين أربعة من مزدوجي الجنسية، في إطار المفاوضات حول استمرار الهدنة في قطاع غزة.

ونددت الولايات المتحدة وإسرائيل بعرض حماس.

غزة. (الأراضي الفلسطينية): وكالات: أعلن الدفاع المدني ووزارة الصحة في غزة أمس استشهاد تسعة فلسطينيين في غارة جوية إسرائيلية على بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة. وقال الدفاع المدني في بيان، نقل ٩ شهداء إثر قصف إسرائيلي لمركبة في بيت لاهيا..

وأكدت وزارة الصحة في بيان وصول الشهداء التسعة وعدد من المصابين حالات بعضهم خطيرة إلى المستشفى الإندونيسي في شمال قطاع غزة «نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع». وأضاف الدفاع المدني أن «مسييرة إسرائيلية استهدفت بصاروخ مركبة تقل عددا من العاملين في مؤسسة خيرية بوجود عدد من الصحفيين، ثم قصفت المسيرة مجموعة من المواطنين تجمعوا في محيط السيارة».

وقال مدير عام الإعلام الحكومي التابع لحركة حماس إن «الشهداء المصورين الصحفيين كانوا يستخدمون طائرة مسيرة لتصوير مائدة طعام رمضانية في بيت لاهيا عندما استهدفهم الاحتلال بشكل مباشر في غارتين جويتين رغم أن عملهم واضح».

وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان إنه «تم تحديد هوية طائرة مسيرة شكلت تهديدا لقوات جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة بيت لاهيا، مؤكدا العدوان وبعد ذلك، قام عدد من الفلسطينيين الإضافيين بجمع معدات تشغيل الطائرة بدون طيار في منطقة الهجوم ودخلوا السيارة وهاجمتهم قوات الجيش الإسرائيلي».

ولم يفسح الجيش الإسرائيلي عن كيفية تحديده للمستهدفين، ولم يقدم تفاصيل عن التهديد الذي شكلوه لجنوده.

ووصف الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم مقتل الفلسطينيين التسعة بـ«انتهاك إسرائيلي فاضح، لاتفاق وقف النار».

وقال قاسم في بيان إن «الاحتلال ارتكب مجزرة بشعة عبر استهداف مجموعة من الإعلاميين والعاملين في المجال الإنساني، في انتهاك فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار».

واعتبرت حماس الهجوم الإسرائيلي محاولة «إغتيال» على اتفاق وقف إطلاق النار، وقالت إن «جرائم الاحتلال أودت بحياة أكثر من ١٥٠ منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في يناير الماضي».

وحتت حماس الوسطاء على إلزام إسرائيل «بما تم الاتفاق عليه والمضي قدما في تنفيذ مراحل وقف إطلاق النار وعمليات تبادل الأسرى والتي يتحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته... مسؤولية تعطييلها».

غارة إسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت. «أ.ف.ب»: قتل شخص في غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في جنوب لبنان، على ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف عنصرا في حزب الله، رغم سريان وقف لإطلاق النار بين الطرفين منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وأفادت وزارة الصحة في بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن «غارة للعدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة برج الملوك أدت إلى استشهاد مواطن».

من جهته، زعم الجيش الإسرائيلي أنه استهدف «مقاتلا من حزب الله كان يشارك في أنشطة قتالية في منطقة كفر كلا في جنوب لبنان». ورغم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل في ٢٧ نوفمبر بواسطة أمريكية، عقب مواجهة استمرت لأكثر من عام، لا تزال إسرائيل تشن غارات على مناطق عدة في جنوب لبنان وشرقه.

وتزعم إسرائيل إنها تستهدف مواقع ومنشآت وجود تهديد فوري».

وأعلن لبنان الثلاثاء استعادة أربعة لبنانيين احتجزتهم إسرائيل خلال حربها الأخيرة مع حزب الله، بينما تسلم الجيش اللبناني في الصليب الأحمر الدولي الخميس عسكريا احتجزته إسرائيل في التاسع من مارس، كما قال في بيان. ورغم انتهاء المهلة لسحب إسرائيل قواتها من جنوب لبنان بموجب اتفاق وقف إطلاق النار في ١٨ فبراير، إلا أنها أبقت على وجودها في خمس نقاط استراتيجية في جنوب لبنان على امتداد الحدود، ما يتيح لها الإشراف على بلدات حدودية لبنانية والمناطق القابلة في الجانب الإسرائيلي للتأكد «من عدم وجود تهديد فوري».



رجال الإطفاء يخمدون نيران سيارة تضررت بغارة إسرائيلية في قرية برج الملوك جنوب لبنان أمس. «أ.ف.ب»

3 قتلى في انفجار بمدينة اللاذقية

سوريون يرفعون لافتات «لا للكراهية» في تظاهرات بدمشق



طفل ينظر للمستقبل بينما يتجمع سوريون خلال مظاهرة في إدلب أمس بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للاحتجاجات في سوريا على أمل بعهد سلمي جديد.

من يوم الثلاثاء ١٨ مارس الجاري.. وأضافت الهيئة، تؤكد أن مطار حلب الدولي أصبح جاهزا لاستقبال الرحلات الجوية، بعد استكمال جميع التجهيزات الفنية والإدارية.. وكشف مدير المكتب الإعلامي للطيران المدني مصطفى كاج أن مطار حلب سوف يستقبل في يوم الافتتاح «رحلة داخلية وأخرى دولية، بدون تسمية الشركات المشغلة أو وجهات الرحلات. وأضاف أن المطار توقف عن العمل «جاء المارك التي حدثت أثناء تحرير، ثم تعرضه لتخريب كياقي المؤسسات، وتابع كاج أن إعادة تأهيل المطار تطلبت وقتا «خاصة أن التخريب لحق ببعض البنى التحتية والتجهيزات كاتصالات برج المراقبة وإنارة المهابط وأجهزة الكشف الأمني». وكانت أول طائرة هبطت في مطار حلب بعد الإطاحة بالأسد في ١٨ ديسمبر في رحلة تجريبية انطلقت من دمشق. وضمت الرحلة التي كانت على متن طائرة من طراز إيرباص تابعة للخطوط الجوية السورية الوطنية، ٤٣ راكبا بينهم صحفيون، وفق ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. واستأنف العمل بمطار دمشق الدولي للمرة الأولى منذ سقوط الأسد في يناير. واستهدف مطار حلب الدولي خلال سنوات الحرب بعشرات الضربات الإسرائيلية ما أخرجه عن الخدمة مرات عدة.

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسون في بيان الجمعة «مر أربعة عشر عاما منذ أن خرج السوريون إلى الشوارع في احتجاجات سلمية، مطالبين بالكرامة والحرية ومستقبل أفضل». وأشار إلى أن السوريين «يستحقون الآن انتقالا سياسيا يليق، بصمودهم وسعيهم لتحقيق العدالة والكرامة، داعيا إلى وقف فوري لجميع أعمال العنف وحماية المدنيين وفقا للقانون الدولي». وأكد ضرورة «اتخاذ خطوات جريئة لإنشاء حكومة انتقالية وصياغة دستور جديد».

ووقع الشرع الخميس على إعلان دستوري من ٥٢ مادة، حدد المرحلة الانتقالية بخمس سنوات، ومنح الرئيس الانتقالي سلطات مطلقة في تشكيل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، رغم تبنيه في الوقت ذاته مبدأ «الفصل بين السلطات، من جهة أخرى يستعد مطار حلب الدولي في شمال سوريا لاستئناف الرحلات اعتبارا من غد الثلاثاء على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، بعد توقفها إثر العملية العسكرية التي أطاحت بالرئيس الخلعو بشار الأسد.

وأوردت سانا نقلا عن الهيئة العامة للطيران المدني السوري إعادة تشغيل مطار حلب الدولي أمام حركة الطيران اعتبارا

دمشق «وكالات»: قتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب ١٢ بجروح في انفجار في مدينة اللاذقية في غرب سوريا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، من دون أن تتضح أسبابه على الفور. وأوردت سانا نقلا عن محافظة اللاذقية أن «انفجار حي الرمل الجنوبي في مدينة اللاذقية خلفت حتى اللحظة ثلاثة قتلى و١٢ مصابا، مضيفة «ما زالت فرق الدفاع المدني والأهالي يبحثون عن مصابين ومفقودين».

في غضون ذلك أحيا السوريون أمس الذكرى الرابعة عشرة لاندلاع الاحتجاجات المناهضة لبيشار الأسد، وذلك للمرة الأولى بعد الإطاحة بالرئيس الخلعو، بتجمعات شعبية في مدن عدة خصوصا دمشق التي تستعد لتحرر غير مسبق منذ العام ٢٠١١. وتأتي هذه الذكرى في وقت تواجه السلطات الجديدة تحديات عديدة تتعلق بإدارة المرحلة الانتقالية وبعد يومين من إقرار الإعلان الدستوري الذي يمنح الرئيس الجديد أحمد الشرع سلطات مطلقة في إدارتها، وفق خبراء، وبعد أعمال عنف دامية في منطقة الساحل السوري.

وتجمع العشرات في محيط ساحة الأمويين وسط العاصمة بعد ظهر أمس استعدادا لإحياء هذه الذكرى، بما يعكس تحول الساحة إلى نقطة للاحتفاء بالمرحلة الجديدة، بعدما بقيت طولا أوال النزاع رمزا لتجمعات لأنصار الأسد للرد على الاحتجاجات المناهضة في مدن أخرى.

ورفع المتجمعون الأعلام السورية الجديدة، ولافتات كتب على بعضها، «الثورة انتصرت»، فيما حلق الطيران المروحي وألقى بمشورات ملونة كتب عليها، لا مكان للكراهية بيننا لأن سوريا تحتاج قلبا صافيا وآباد متكافئة».

وأغلق الأمن العام المنافذ باتجاه الساحة، ووزع ورودا على التجمهرين، في الوقت الذي علت فيه أصوات مسجلات تبت أغاني ثورية. وقالت هناء الدغري (٣٢ عاما) من ساحة الأمويين «ما يجري الآن هو حلم لم أجرو على التفكير فيه، خرجت من دمشق منذ ١٢ عاما لأنني كنت مطلوبة أمنيا، ولم يكن لدي أمل بالعودة لولا التحرير، وتحت أشعة الشمس الحارقة، وقف عبد المنعم نمر (٤١ سنة) برفقة أصدقائه الذين رفعوا علما كبيرا وصاروا يرقصون ويغنون من حوله، وقال «كنا نحتمل بذكرى الثورة في الشمال السوري، واليوم نحتمل في ساحة الأمويين وهذا نصر مبارك، وتحت شعار «سوريا تنتصر، دعا ناشطون إلى تظاهرات في مدن أبرزها حمص وادلب وحماة، تأكيداً مرحلة جديدة في تاريخ البلاد بعد عقود على حكم آل الأسد. وفي مدينة إدلب في شمال غرب البلاد، تجمع المئات كذلك احتفالا بالذكرى على وقع أناشيد دينية في ساحة في وسط المدينة. ورافعين الأعلام السورية وعلم هيئة تحرير الشام.

حلفاء كييف يبحثون دعمها بـ«ضمانات ملموسة» ولندن مستعدة لإرسال قوات حفظ سلام

بوتين يدعو القوات الأوكرانية إلى «الاستسلام» في «كورسك» وزيلينسكي يقر بوضع «صعب»

مطولا مع بوتين مساء الخميس في موسكو، وصفه الرئيس الأمريكي بأنه كان «جيدا ومثمرا للغاية». كما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي انضم إلى الاجتماع الذي يعقد عن بعد، إنه يرى «فرصة جيدة، لإنهاء الحرب، نظرا لوجود تفاهات أمنية متينة، مع الشركاء الأوروبيين. وأضاف: إنه يناقش مع حلفاء كييف ضمانات أمنية مستقبلية ودعمًا اقتصاديًا، مضيفًا أنه سيكون من الضروري توفير غطاء دفاعي جوي كامل كرادع في أي اتفاق سلام. وأبلغ زيلينسكي حلفاء كييف الغربيين أمس بضرورة «تحديد موقف واضح بشأن الضمانات الأمنية، بما يشمل تمركز قوة عسكرية على الأراضي الأوكرانية.

وقال ستارمر: إن بريطانيا قد ترسل قوات حفظ سلام إلى أوكرانيا في حال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لكنه دعا واشنطن إلى توفير دعم أممي لتلك القوات، وهو إجراء يعتقد أنه ضروري لردع بوتين عن شن هجوم جديد.

وأكد المشاركون في اجتماع أمس أن عليهم أيضا الاستعداد للدفاع عن أي اتفاق.

وأوضح أن هذا يعني تدعيم أوكرانيا حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها... من حيث القدرة العسكرية والتمويل وتقديم المزيد من الدعم منا جميعا لأوكرانيا، ثانيا، الاستعداد للدفاع عن أي اتفاق بأنفسنا من خلال تحالف الراغبين».

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس بعد الاجتماع الافتراضي روسيا إلى قبول مقترح وقف إطلاق النار في أوكرانيا الذي من شأنه أن يؤدي إلى سلام دائم. وقالت في منشور على منصة إكس: «نؤكد دعمنا لموافقة أوكرانيا على وقف إطلاق النار. والآن، يتعين على روسيا أن تظهر استعدادها لدعم وقف لإطلاق النار يؤدي إلى سلام عادل ودائم». واستضاف رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر اجتماعا افتراضيا مع قادة نحو ٢٥ دول حليفة لكيف تسعى لمواصلة الضغط على روسيا وحماية أي وقف محتمل لإطلاق النار في أوكرانيا. وأكدت إيطاليا أنه «في غضون ذلك، سندعم تعزيز أوكرانيا وقواتها المسلحة وأخيرا، سنغزّن جهود أوروبا الدفاعية من خلال مبادرة إعادة تسليح أوروبا.



«رويترز»

■ أفراد من الجيش الروسي يسبرون أمام مبنى مدمر في بلدة سودزا، التي استعادتها القوات المسلحة الروسية مؤخرا في منطقة كورسك.

وليس الولايات المتحدة. وفي مستهل المناقشات، اتهم ستارمر بوتين بمحاولة تأخير محادثات السلام، قائلا: إنه إذا كان جادا بشأن السلام، فعليه وقف الهجمات على أوكرانيا والموافقة على وقف إطلاق النار. وقال ستارمر: «أعتقد أنه عاجلا أو آجلا، سيضطر للجوس إلى طاولة المفاوضات والدخول في نقاش جاد». وأضاف: «لكن، وهذا أمر بالغ الأهمية في اجتماعنا هذا الصباح، لا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي وننتظر حدوث ذلك. علينا مواصلة المضي قدما، والدفع للأمام وأن نستعد للسلام، سلام آمن

ستارمر خلال اجتماع عبر الاتصال المرئي ضم نحو ٢٥ من الزعماء الأوروبيين وحلفاء آخرين أمس: إنهم بحاجة إلى تقديم التزامات ملموسة لدعم أوكرانيا وزيادة الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقبول مقترح وقف إطلاق النار. ويأمل ستارمر أن يشهد الاتصال المرئي تقديم تحالف الراغبين التزامات راسخة بمساعدة أوكرانيا قبل أي اتفاق سلام. وبعد ذلك لضمان أمنها. وتحالف الراغبين هو مجموعة من الدول الغربية تضم أوروبا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا،

الأول: إن الآلاف «محاصرون بالكامل، هناك. وفي بيان على وسائل التواصل الاجتماعي بعد إحاطة من قائد الجيش، قال زيلينسكي: إن قوات كييف ليست محاصرة في كورسك لكن موسكو تحشد قواتها في مكان قريب لشن هجوم متفصل. وأضاف: «يشير هذا إلى نية لمهاجمة منطقة سومي. نحن على دراية بذلك، وسنصدى له.. أود أن يفهم جميع الشركاء بالضبط ما يخطط له بوتين، وما يستعد له، وما الذي سيتجاهله». في غضون ذلك قال رئيس الوزراء البريطاني كير

لندن «وكالات»، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القوات الأوكرانية المحاصرة في منطقة كورسك الروسية إلى «الاستسلام، بعدما طالبه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالحفاظ على حياة الجنود الأوكرانيين. وخلال الأسبوع الماضي، شنت روسيا هجوما مضادا سريعا في هذه المنطقة الحدودية الواقعة في غرب البلد، مستعيدة أجزاء كبيرة من كورسك التي استولت عليها أوكرانيا في أغسطس الماضي. وقد تشكل مزيمة القوات الأوكرانية في كورسك ضربة قاصمة لكيف في مساعيها إلى الاستفادة من سيطرتها على المنطقة للتفاوض مع محادثات السلام مع موسكو. وقال بوتين: «نحن متعاطفون مع نداء الرئيس ترامب». وغداة إجراء محادثات حول هدنة في أوكرانيا مع المبعوث الأمريكي، قال بوتين في تصريحات متلفزة: «إذا ألقوا أسلحتهم واستسلموا، سيضمن لهم ذلك الحياة والمعاملة الكريمة». وكان ترامب قد قال: إن «آلاف» من الجنود الأوكرانيين «مطوقون بالكامل من جانب الجيش الروسي. إنهم في وضع هش وبالحال السوء».

وأكد الرئيس الأمريكي: «طلب من فلاديمير بوتين بإلحاح الحفاظ على حياتهم، ولا تستحصل مجزرة مروعة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. ونفت القيادة العسكرية الأوكرانية ما أعلنه ترامب، غير أن الرئيس فولوديمير زيلينسكي أقر بأن قواته تواجه ضغوطا متزايدة.

جاء في بيان لهيئة الأركان العامة على شبكة التواصل الاجتماعي، «حاليا لا تهديد بمحاصرة وحدتنا في منطقة كورسك.

لكن زيلينسكي أكد في تصريح لصحفيين أن وضع جنوده في كورسك «صعب».

وقال زيلينسكي أمس: إن قوات كييف لا تزال تتصدى لقوات روسيا وكوريا الشمالية في منطقة كورسك الروسية، لكنه حذر من أن القوات الأوكرانية تواجه هجوما جديدا محتملا على منطقة سومي في شمال شرق أوكرانيا. ويقول محللون عسكريون: إن روسيا تقترب من إخراج القوات الأوكرانية من كورسك، وهي موطن قدم ظلت فيه لشهور وتقع في غرب روسيا، وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس

المتظاهرون: لن نتوقف حتى تتم «محاسبة المتورطين»

احتجاجات حاشدة في بلغراد لمحاربة الفساد

بلغراد. أ.ف.ب: نزل عشرات الآلاف إلى شوارع بلغراد

أمس في تظاهرة هي الأحدث في سلسلة من التحركات ضد الفساد التي تشهدها البلاد منذ أشهر. وتعتبر تظاهرة السبت الأكبر منذ بدء التحركات بعد مقتل ١٥ شخصا في انهيار سقف محطة قطار في مدينة نوي في ساد في نوفمبر. وتترافق التظاهرة مع مخاوف من حصول توترات وأعمال عنف. في ظل دعوة مناصري الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش إلى تحرك مضاد في العاصمة. وفي بيانات نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي دعت الطلاب المشاركين في التظاهرة إلى التصرف «بهدهوء ومسؤولية». وشددوا على أن «الغرض من هذا التحرك ليس اقتحام مؤسسات ولا مهاجمة الذين لا يفكرون مثلنا... لا ينبغي إساءة استخدام هذه الحركة. ونأمل كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الجمعية الحكومية احترام الحق في التظاهر وحماية التظاهرين. وأطلقت كارثة محطة السكك الحديد شرارة احتجاجات بعد مرارة تعود لأعوام طويلة لدى الصرب بشأن شبهات

الفساد والإشراف المتراخي في مشاريع البناء. وعلى مدى أسابيع، تنقلت احتجاجات يقودها الطلاب في مختلف أنحاء البلاد، وأقيمت تجمعات في المدن الكبرى. كما وصلت التحركات إلى القرى والبلدات في المناطق الريفية التي كانت لمدة طويلة، معقل دعم أساسي لفوتشيتش.

ويتوقع أن تزيد عودة التحركات الضخمة إلى بلغراد، الضغط على السلطات بعدما استقال عدد من المسؤولين الكبار خلال الفترة الماضية، يتقدمهم رئيس الوزراء ميلوس فوتشيفيتش. لكن أنصار الحكومة، بمن فيهم القوميون المتطرفون وعناصر الميليشيات ومثيري الشغب من مشجعي كرة القدم، يحشدون بدورهم للتحرك في العاصمة، وأقاموا حواجز بالقرب من البرلمان.

وأثار ذلك مخاوف من حدوث مواجهة مع المتظاهرين الذين يقودهم الطلاب والقررن أن يسيروا في المكان ذاته. وانتشرت شرطة مكافحة الشغب ليل الجمعة قرب مكان

التجمع المحاط بحواجز وجارات زراعية. ومع بدء التظاهرين الاستعداد للتحرك، وجه فوتشيتش رسالة تحد ليل الجمعة، مؤكدا عدم التراجع في وجه الاحتجاجات.

وقال في خطاب متلفز «لأكون واضحا، لن أخضع للضغط... أنا رئيس صربيا ولن أسمح للشوارع بوضع القواعد في هذه البلاد»، داعيا كل الأطراف إلى عدم اللجوء للعنف، ووجه الشرطة بعدم استخدام القوة المفرطة.

وليل الجمعة، اصطف الآلاف في شوارع بلغراد للترحيب بالطلاب المحتجين الذين وصلوا إلى العاصمة بعد مسيرة لأيام من مدن في مختلف أنحاء صربيا.

وقالت وزارة الداخلية أن عدد الذين وصلوا إلى العاصمة من أنحاء البلاد بلغ ٣١ ألف شخص.

وقالت تيانا ديوريتش (٢٠ عاما) وهي طالبة اقتصاد في بلغراد: «لن يكون هناك عنف هنا بالتأكيد لأننا جميعا جئنا لنفس الغرض، وهو انتظار الأشخاص الذين ساروا، الذين يهرعون صربيا». على زعم ذلك، يحذر مراقبون من خطورة تصاعد التوترات في البلاد.

وقال الحلل سرديان سفييتش، نرى منذ أيام أن النظام يحاول تصعيد التوترات»، مشيرا إلى سعيه لأن يظهر «وجود دعم للرئاسة من خلال متظاهرين مؤيدين للحكومة يدفع لهم المال».

وصدعت وسائل الإعلام المؤيدة للسلطات من حملاتها في الأيام الماضية، واتهمت الطلاب بالخطيطة لـ «انقلاب». وسبق لفوتشيتش أن اتهم المتظاهرين بتنظيم «عنف واسع النطاق».

ووقعت احتكاكات الإثنين بين الشرطة والمتظاهرين الذين أغلقوا مدخل قناة «آر تي أس» الرسمية احتجاجا على ما يرون أنه تغطية منحازة ضد تحركاتهم. واستخدم نواب المعارضة الأسبوع الماضي مفرقات وقنابل دخانية داخل البرلمان للتعبير عن دهمهم للمحتجين، وذلك في افتتاح دورة الربيع التشريعية.

وفي حين حذر فوتشيتش من مواجهة «نهائية» أكد الطلاب أنهم سيواصلون التظاهر حتى يتم تلبية مطالبهم بمزيد من المحاسبة.

بريتوريا تأسف لطرده سفيرها

تصاعد توتر العلاقات

بين الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا

«قوانين ملكية عنصرية علنية».

وتعد ملكية الأراضي في جنوب إفريقيا قضية مثيرة للانقسام، إذ تثير الجهود المبذولة لمعالجة عدم المساواة الموروثة من نظام الفصل العنصري انتقادات.

وأثار ترامب توترا إضافيا مع بريتوريا الأسبوع الماضي، بإعلانه أنه سيسهل على أي مزارع من جنوب إفريقيا يرغب في الهجرة إلى الولايات المتحدة، الحصول على الجنسية الأمريكية، بسبب المعاملة «الفضيحة» من جانب حكومة بريتوريا.

وكتب ترامب في حينه على شبكته «تروث شوشال، أن أي مزارع (مع عائلته) من جنوب إفريقيا يسعى للفرار من هذا البلد لأسباب أمنية، ستتم دعوته إلى الولايات المتحدة مع مسار سريع للحصول على الجنسية الأمريكية».

خلال استضافة جنوب إفريقيا اجتماعا لوزراء خارجية مجموعة العشرين في فبراير، وصف رامابوزا بـ «الرائع»، اتصالا جرى بينه وبين ترامب بعد عودة الأخير إلى البيت الأبيض لمصادرة الممتلكات في العلاقات بعد ذلك «بدا أنها خرجت قليلا عن مسارها».

وأرقق روبيو منشوره على إكس برباط تقرير من الموقع الإخباري المحافظ «بريتيرات»، يتطرق إلى تصريحات أدلى بها رسول خلال منتدى بشأن السياسة الخارجية الجمعة.

ونقل المساق أن رسول قال: «إن تفوق العرق الأبيض هو دافع «قلة احترام» ترامب لـ «النظام المهيمن حاليا» في العالم»، مضيفا أن حركة «لننجمل أمريكا عظيمة مجددا» وهو الشعار الذي يرفقه الرئيس الأمريكي «هي رد تفوق البيض على تنامي التنوع الديموغرافي في الولايات المتحدة». وسبق لرسول أيضا أن أدلى بمواقف غاضبة حيال الحكومة الإسرائيلية على خلفية الحرب في قطاع غزة.

واشنطن. أ.ف.ب: قررت واشنطن طرد سفير جنوب إفريقيا متهمة إياه بأنه «يكره» الولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترامب، في خطوة اعتبرتها بريتوريا مؤسفة، وتأتي في سياق توتر متزايد بين البلدين.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو هذا الإجراء ليل الجمعة، مؤكدا أن السفير إبراهيم رسول بات «شخصا غير مرغوب فيه» في الولايات المتحدة. وكتب الوزير على منصة إكس أن السفير «سياسي يوجع التوترات العرقية يكره الولايات المتحدة والرئيس» ترامب.

وأضاف روبيو: ليس لدينا ما نناقشه معه، وبالتالي فهو يعتبر شخصا غير مرغوب فيه». وأسفت بريتوريا أمس لهذه الخطوة.

وقالت الرئاسة في بيان إنها «أخذت علما بالطرده المؤسف لسفير جنوب إفريقيا إلى الولايات المتحدة السيد إبراهيم رسول».

ودعت الرئاسة «كل الأطراف المعنية والمتأثرين إلى الحفاظ على اللياقة الدبلوماسية المراسخة في تعاملهم مع المسألة»، مؤكدة أن «جنوب إفريقيا تبقى ملتزمة ببناء علاقة مع الولايات المتحدة تعود بالفائدة المشتركة».

ويعد طرد السفير خطوة نادرة من قبل الولايات المتحدة. ويندرج إبعاد رسول، وهو من المناضلين ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، في سياق توتر متصاعد بين واشنطن وبريتوريا.

وكان ترامب جمد في فبراير المساعدات الأمريكية لجنوب إفريقيا، على خلفية قانون لمصادرة الممتلكات اعتبر أنه ينطوي على تمييز ضد المزارعين البيض.

وأكد أن «هذه العملية ستبدأ فوراً».

وأحد أقرب حلفاء ترامب مولود في جنوب إفريقيا، وهو الملياردير إيلون ماسك الذي اتهم حكومة الرئيس الجنوب إفريقي سيريل رامابوزا باتباع

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٣١٨)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به (إلزام المقتض ضد بسداد المبلغ المتبقى قدره ٧.٠٠٠٠ د.ج) ورسوم ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة).	

الرقم المدني	الصفة	الاطراف
١٦٦٦٠٠٠٣٣٧	طالب التنفيذ	جامع محمد عبد الرحمن العوضي
١٦٦٦١١٩	المقتض ضد	صالح بن عبد الله بن محمد الحتروشي

تعين أمانة سر المحكمة من بيع قضائي بالزاد المدني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم (الاثنين الموافق ٢٤/٠٣/٢٠٢٥) للتعطلات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المبلغ	المساحة	السر
سكني	صور	٨٧	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا
تجاري	صور	٨٩	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا
سكني	صور	٨٩	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا
تجاري	صور	٨٩	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا
سكني	الكامل	٩٩١	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا
تجاري	الولاية	٩٩١	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	(ج. ٢٨١٧٠٠) واحد وعشرون ألفا

وتقدر بسعر أساسي حسب الجدول أعلاه، فعلى راغبى الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليها أعلاه معاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على دتمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعين أمانة سر المحكمة أن/ الشركة العمانية القطرية للتأمين تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/١٦١٦) ضد شركة جاونو وبار اسكفيديس لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (٢٠٢٣/٢٣١٣/٣٥٦) والمتالي منطوقه حكمت المحكمة: أولاً: بإلزام المدعى عليها بأن تسدد للمدعية مبلغا قدره (٢٩٩١٦٨,١٦٧ ر.ع) مئتان وتسعة وتسعون ألفا ومائة وثمانية وستون ريالاً، ومائة وسبع وستون بيسة. ثانياً: إلزام المدعى عليها بالمصاريف، وثلاثمائة ريال عماني (٣٠٠ ر.ع) عن أتعاب المحاماة ورفض ما عدا ذلك من طلبات وفق المبين بالأسباب.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة

تعان أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن المدعية مريم بنت حارب التوكية قد قامت برفع دعوى أمام المحكمة رقم ٢٠٢٤/١٣٠٩/١٨١٧ ضد مكتب حرية الحياة لتجارة لجلب الأيدي العاملة (المدعى الأولى)، قائما ناسيما دولفاكار سريلا تكية الجنسية المدعى عليها الثانية، وتطالب فيها بإلزام المدعى عليها الأولى: أولاً وقبل الفصل في الموضوع، إصدار قرار قضائي بمنع المدعى عليها الثانية من السفر مؤقتاً إلى حين انتهاء الفصل في هذه الدعوى بحكم نهائي. ثانياً، وفي الموضوع:

١. القضاء بإلزام المدعى عليها الأولى بريد مبلغ ١٣٥٠ دج رسوم استخدام المعاملة (المدعى عليها الثانية).

٢. القضاء بإلزام المدعى عليها الأولى والثانية بالأضرار والتضامن بأداء مبلغ ٣٠٠٠ دج على سبيل التعويض المادي والمعنوي، مع الزامهما بالمصروفات ومبلغ ٥٠٠ دج أتعاب محاماة.

٣. إحالة الدعوى للتحقيق باستجواب ممثل المكتب (كريستوفر) ومواجهته بالوقائع والرسائل النصية والصوتية لأثبات مسؤولية المكتب عن واقعة استخدام عمالة غير مطابقة للشروط وإدخال الغش على المدعية حتى انتهاء مدة الضمان ومدى مسؤوليته عن واقعة هروب المدعى عليها الثانية.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليها الثانية قائما ناسيما دولفاكار ويعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد جلسة يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٨ موعداً لسماعها بمقر المحكمة الكائن بالسبب في تمام التاسعة صباحاً عملاً بنص المادة رقم (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعمرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٤١٠ القديم من طالبة التنفيذ شركة سهيل بهوان للسيارات لتنفيذ قرار الإثابة رقم ٢٠٢٤/٤٦ الواردة من محكمة مسقط ضد المئنت ضد/ سالم بن عتيق، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالزاد العلني - بمقرها الكائن في ولاية العمارات المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب في القاعة رقم (٣) - في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٤/١٠ وبآلياته كالآتي: -

النوع	المكان	رقم الطار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبداء المزايادة
أرض سكنية	ولاية العمارات	٥٤٠١	الحشبية	٢٥٨٨	٣٥٠٠ د.ج- (ثلاثة آلاف ومائتان وخمسون ريالاً عمانياً)

فعلى راغبى الشراء التواصل مع المئتمن عماد الحراسي رقم ٩٩٨٨١٩١ للمعاينة والحضور إلى المحكمة في يوم المزاة على أن يدفع الراسي عليه المزاة الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايادة على دتمته في نفس الجلسة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مطامع صربية انفصالية تهدد استقرار البوسنة والهرسك

[illegible]

مراقبون أو ضحايا؟ يرى مراقبون أن سني زعيم صرب، موسومة المستمر إلى السيادة تشكل الاختيار الأصعب لاستقرار في هذا المضطرب منذ الحرب العرقية الدامية التي شهدناها قبل عام.

هيري ميلوراد دوديك زعيم جمهورية صربسكا، الكيان المصغر الذي يشكل جزءا من البلاد إلى جانب الكيان البوسني، الذي يسيطر على أراضي إقليم من دساتات الأرمن.

وأستاذ دراسات الأمن والسلام في جامعة سراييفو فيلدين ديتش أن حملة دوديك تشكل تحديا أمنيا، و التحدي الخطير الذي تواجهه البوسنة والهركس منذ نهاية الحرب.

عام ١٩٩٥، تقريبات الدويكة الموسومة - سني سنوات من ضغط باعتبارها الزعيم السياسي للصرب في البوسنة منذ عام ٢٠٠٠ من خلال سلسلة من التسايع الأخيرة مطالبه إلى أن يخلو دوديك ١١ عاما في الدبابر الموسومة الجارية عقب

عمان

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018 |

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

إعلان	إعلان	إعلان	إعلان	فقدان	فقدان	للبيع	مطلوب
استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة الرواحي للأعمال التجارية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٨١٨٤٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	تعلن شركة البناء العالي للأعمال المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٥٤٨٥٩) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة الداخلية بنزوى خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	تعلن شركة مرجان جعلان توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٦٤٧٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ لقانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة أبناء الربحي للتجارة والمقاولات تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٠٩٨١٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	فقد محمد بن سالم بن سعيد التوبوي سند ملكية أرضه السكنية/التجارية رقم ٧٢ بمربع م/٣ الكائنة بولاية نزوى/حيل فرق مساحتها ٢٧٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد ورثة عبدالله بن ذياب بن عامر العامري سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٤٨١ بمربع برزمان الكائنة بولاية المضبيبي مساحتها ٢٥٤٩٩٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عبدالله بن سالم بن عبدالله الحارثي سند ملكية أرضه السكنية/التجارية رقم ١٣ بمربع سيح الشخابيط ٤ الكائنة بولاية إبراء مساحتها ٢٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	مستشار قانوني للعمل في مكتب محاسبة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤
وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة الأصداف الممتائلة للتجارة ش ش و المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٦٢٥٧٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠,٠٠٠ إلى ٦,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	تعلن شركة مرجان جعلان توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٦٤٧٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ لقانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.	تعلن شركة سهيل وصالح للتجارة تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٣٣٩٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.	فقد سلام بن عبدالله بن ذياب العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٦٠ بمربع برزمان/٤ الكائنة بولاية المضبيبي مساحتها ٢٣١١٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عبدالله بن سالم بن محمد العلوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤ بمربع الحفري الكائنة بولاية بركاء مساحتها ٢٠٢٩١٢,٣٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عبدالله بن مبارك بن محمد العلوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بمربع الحفري الكائنة بولاية بركاء مساحتها ٢٧٢٥٠,٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فيللا في الحيل الجنوبية للتواصل: ٩٩٦٥٦٨٩٨ ٩٢٧٣٥٣٥٠	مطلوب

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

ازدهار
izdihar

OMAN DAILY Observer عمان الإخبارية الإخبارية الإخبارية الرياضية الثقافية صباح

اليوم.. انطلاق دور الـ16 لبطولة كأس ميناء صحر والمنطقة الحرة

صحار - مكتب «عمان»

تنتقل اليوم على ملعب فريق البوبيل بولاية صحار مباريات دور الـ١٦ ببطولة كأس ميناء صحار والمنطقة الحرة ٢٠٢٥ بتماني مباريات تحمل في عنوانها الإثارة والمتعة والمنافسة الشريفة والحماس والشغف، ففي العاشرة مساءً، يلتقي في المباراة الأولى فريق شرطة أمن الميناء مع فريق فالي (ب)، وفي المباراة الثانية يلتقي فريق وزارة العمل مع فريق الخليج للأنايب، وفي المباراة الثالثة يلتقي فريق شرطة الجمارك مع فريق فالي (أ)، وفي المباراة الرابعة يتقابل فريق وزارة الصحة مع فريق إدارة الميناء (أ).

وفي الساعة الحادية عشرة، يلتقي في المباراة الخامسة فريق الدفاع المدني مع فريق أوكيو (أ)، وفي المباراة السادسة يقابل فريق ستومو مع فريق موانئ هاتيسوسن، وفي المباراة السابعة يلتقي فريق صحار لخدمات التشغيل مع فريق صحار المنيوم، وفي المباراة الثامنة يلتقي فريق زجاج مجان مع فريق أوكيو (ب).

وأُسُرفت نتائج الجولة الثالثة للمجموعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة من بطولة كأس ميناء صحار والمنطقة الحرة ٢٠٢٥ عن تأهل مستحق لعدد من الفرق إلى دور الـ١٦ بعد مباريات مثيرة ومحتدمة.

ففي المجموعة الأولى، حقق فريق شرطة أمن الميناء العلامة الكاملة بعد لقائه الكثير مع منافسه فريق أوكيو (أ) وفوزه بهدف نظيف سجله سالم القبالي ليتأهلا معاً إلى دور الـ١٦، فيما اكتفى فريق مجمع آل تي (ب) بفوز شرعي على فريق سانكيو ببرابعية نظيفة سجلها كل من راشد العمري (هدفين) وسعيد الشبلي وعمر الكعبي.

وفي المجموعة الثانية، كانت المنافسة على الصعود قوية وشرسة بين الفرق الأربعة، حيث استطاع فريق الدفاع المدني تحقيق فوز كاسح وكبير على فريق الجدوعي ودي رايبكة بنتيجة ٦/١ صفر، سجلها كل من منذر البلوشي (هدفين) ويوسف البلوشي، وفتحى العلوي، وأسامة البريكي، ومحمد ربيع (هدفاً عكسياً)، ويهذه النتيجة يصل إلى النقطة السابعة ويتأهل إلى دور الـ١٦ برفقة فريق فالي (ب) الذي حقق فوزاً صعباً على فريق أجواء للغازات بهدفين مقابل هدف سجل هدفه فالي (ب) موسى الكندي ويوسف عبدالله (هدفاً عكسياً). بينما سجل هدف أجواء للغازات عمر محمد.

أما المجموعة الثالثة فهي المجموعة الحديدية التي ظهر التنافس فيها على أشده حيث تساوت الفرق الثلاثة الأولين بعدد ٦ نقاط وحسم التأهل ببارق الأهداف، ولم يشفع فوز فريق سولار بولي سيليكو على صحار للطوارئ بنتيجة ٢/٢ له للصعود رغم حصوله على النقطة السادسة، وسجل أهداف الفريق الفائز فيصل عوض (هاتريك) وهيثم الحمادي، بينما سجل هدفه صحار للطوارئ خالد القبالي وجهاد النوفلي، فيما حقق فريق وزارة العمل فوزاً صعباً على منافسه الشرس فريق موانئ هاتيسوسن بهدفين نظيفين سجلهما خليفة الكعبي وعبدالله البلوشي ليصعدا معاً إلى دور الـ١٦.

أما مفاجأة البطولة والضيف القادِم بقوة فريق ستومو فقد تمكن من تصدر المجموعة الرابعة بعد إقصائه فريق إدارة الميناء (ب) بهدفين نظيفين سجلهما معتز الكويومي وعمر الفزاري، وتمكن فريق الخليج للأنايب من مرافقته إلى دور الـ١٦ بعد تحقيق الانتصار على فريق كيفر للموازل بنتيجة ٤/١ سجلها محمد البلوشي (هدفين) وسعيد البلوشي وعبدالله البلوشي، بينما سجل هدف فريق كيفر للموازل خليفة طناف.

وفي المباراة الأولى من المجموعة الخامسة، تمكن فريق صحار المنيوم من تحقيق فوز مهم على حساب فريق وزارة الخروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بنتيجة ١-٠ صفر ليصعد إلى النقطة السادسة في الوصافة ويتأهل لدور الـ١٦، وجاء الهدف الوحيد في المباراة عن طريق اللاعب أحمد العبريبي الذي أحرز هدف الفوز لفرقيته في مباراة قوية شهدت تنافساً كبيراً بين الفريقين، أما في المباراة الثانية فقد حقق فريق شرطة الجمارك فوزاً مريحاً على فريق أدفاريو بنتيجة ٣-٠ صفر وذلك بعد انسحاب فريق أدفاريو من المباراة ما منح شرطة الجمارك النقاط الثلاث بسهولة وتحقيق العلامة الكاملة وصدارة المجموعة.

واحتدم الصراع والمنافسة على بطاقات الصعود في المجموعة السادسة، واستطاع فريق فالي (أ) من خطف بطاقة الصعود على حساب العنيد فريق مجموعة نماء (ب) بنتيجة ٢-٠ صفر ليتساوى بعدد النقاط ويتأهل الأول ببارق الأهداف في وصافة المجموعة، وسجل أهداف المباراة كل من علي الخوري وغريب البلوشي، حيث أظهر فريق فالي (أ) تفوقاً تكتيكياً واضحاً طوال المباراة، وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة نفسها، حقق فريق صحار لخدمات التشغيلية فوزاً كبيراً وساحقاً على فريق عمان للميثانول بنتيجة ٧-٠ صفر ليصعد لدور الـ١٦ في صدارة المجموعة، وشهدت المباراة تألق اللاعب يوسف البلوشي بتسجيله أربعة أهداف (سوبر هاتريك)، بينما أضاف عبدالله العمري ثلاثة أهداف أخرى (هاتريك) ليظهر الفريق بشكل قوي ومهيمن.

وشهدت المجموعة السابعة تنافساً شرساً وقوياً لتقارب المستوى والنقاط، وحسم التعادل السلبي مباراة فريق أوكيو (ب) وفريق نماء (أ) ليصعد الأخير لدور الـ١٦ حيث انتهت المباراة دون أهداف رغم المحاولات العديدة من الفريقين، وفي المباراة الثانية واصل فريق وزارة الصحة تألقه في البطولة بتحقيق فوز معنوي على فريق سي ستانويخ الذي خسر مباراته الثالثة بنتيجة ١-٣ وسجل أهداف وزارة الصحة كل من علي البدواوي ومصطفى بدر وسالم العمري، بينما سجل الهدف الوحيد لستانويخ اللاعب إبراهيم الغيثي.

ولم تقل الإثارة في المجموعة الثامنة عن المجموعة السابعة حيث التقارب في النتائج والنقاط، وشهدت المباراة التي جمعت فريق مجمع آل تي (أ) وفريق زجاج مجان تعادلاً سلبياً حيث لم يتمكن أي من الفريقين من تسجيل أهداف رغم المحاولات العديدة ليتصدر الأول المجموعة بسبع نقاط ويصعد لدور الـ١٦، أما في المباراة الثانية فقد حقق فريق إدارة الميناء (أ) فوزاً صعباً على فريق البوريا الذي ودع البطولة مبكراً بنتيجة ١-٠ صفر، وسجل هدف المباراة الوحيد للاعب سالم العمري ليضمن لفريقه النقاط الثلاث والصعود.

تستمر المنافسة في بطولة كأس ميناء صحار والمنطقة الحرة ٢٠٢٥ وإشارة الجماهير حيث تظهر الفرق مستويات عالية من التنافسية مع تألق عدد من اللاعبين في البطولة، ويتنظر أن يشهد دور الـ١٦ الذي ينطلق اليوم مزيداً من الإثارة والتحدي بين الفرق المشاركة.



■ الاجتماع السابق للجمعية العمومية للاتحاد العماني للرياضات المائية

3 مرشحين لرئاسة اتحاد الرياضات المائية

قرار لجنة فض المنازعات

وكانت اللجنة العمانية لفض المنازعات والتحكيم الرياضي قد أبطلت مؤخراً قرار الاتحاد العماني للألعاب المائية بتجميد عضوية ٧ أندية لمدة أربعة أشهر بعد أن أكدت الأندية الثمانية لهيئة المحكمة أن ليس لديها أي ممانعة على بنود النظام الأساسي الذي تم اعتماده، إنما الاعتراض على آلية التصويت والإجراءات المتخذة في الجمعية العمومية.

وترأس الجلسة لقمان بن علي بن أحمد الحارثي، رئيس التحكيم، وعضوية الدكتور حمدان بن سباع السعدي ومحمد بن سيف الراشدي، وقد استعمت المحكمة إلى مرافعات الأندية والاتحاد، وأقرت بعدم قبول طلب القرار المعتمد من الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في الخامس من يناير الماضي بشأن اعتماد النظام الأساسي شكلاً، كما قبلت طلب إلغاء قرار تعليق عضوية طالبي التحكيم شكلاً، وفي الموضوع، حكمت المحكمة بإلغاء قرار التعليق الصادر بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مع ما يترتب على ذلك من آثار.

وكان الاتحاد العماني للألعاب المائية قد أصدر قراراً بتعليق عضوية ٧ أندية لمدة ٤ أشهر وهي أندية العروبة، والطليعة، والكامل والواحي، والنصر، والوحدة، وجعلان، ومصيرة ومنعها من المشاركة في انتخابات مجلس إدارة الاتحاد للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨.

أهلي سداب في عام ٢٠٠٣ كأول امرأة ترأس نادياً بسلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، كذلك حصولها على عضوية الاتحاد العماني لكرة القدم وأيضاً عضويتها في مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية.

وحول ترشحها لمنصب رئاسة الاتحاد، قالت: بلا شك، وجود امرأة على رأس هرم مجلس إدارة الاتحاد العماني للألعاب المائية يعد دليلاً قاطعاً على المكانة الرفيعة التي يتبوأها المرأة العمانية في مختلف المجالات، وهذا الإنجاز يعكس الجهود المستمرة للمرأة العمانية في تحقيق الريادة والتأثير في قطاع الرياضة، ويسهم في تعزيز دورها الفاعل في بناء مجتمع قوي ومتماسك، وفي حال الفوز بمنصب رئاسة الاتحاد ستعمل بيد واحدة من أجل تطوير رياضة الألعاب المائية في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، والتركيز على المراحل السنية في هذه الرياضة بحكم أنها الرافد والنجم الحقيقي للأندية والمنتخبات الوطنية، وكذلك إيجاد مسابقات خاصة للفتيات من أجل الخروج برياضيات يمكن الاستفادة منهن وضمن للمنتخب النسائي الذي ستعمل على إنشائه خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد التأكد من إنشاء قاعدة وأرضية صلبة للرياضة النسائية في السباحة، كما أنه من المهم جداً خلال الفترة المقبلة بناء منتخب نسائي قادر على المشاركة والمنافسة في أن واحد.

«علاق»: أغلقت لجنة الانتخابات بالاتحاد العماني للألعاب المائية باب الترشح للدورة الانتخابية القادمة (٢٠٢٤-٢٠٢٨) التي ستقام يوم ٢٦ مارس الجاري، حيث يتنافس على رئاسة مجلس الإدارة ٣ مرشحين، وهم الدكتور عوض بن سالم العجيلي، وطارق بن سالم الهاشمي، ولجنة بنت محسن الزعابية، بينما ترشح لمنصب نائب الرئيس كذلك ٣ مرشحين وهم سالم بن حمد الحسني، وأحمد بن علي المرهون، وجاسم بن نصيب الشنفرى، ولتصّب المقعد النسائي، ترشحت كل من السيدة رؤيا بنت سعيد اليوسعديّة، ومديحة بنت سعيد السليمانية، بينما ترشح لمنصب العضوية ٦ أشخاص وهم حمد بن مسلم الحجري، ووليد بن شبيب البلوشي، ومال الله بن مبروك البوسعدي، وإبراهيم بن سيف الوهيبي، وخالد بن بدر الذهلي، وعلي بن خلف الشيدي.

وتعد لجنة بنت محسن الزعابية أول امرأة تترشح لمنصب رئاسة الاتحاد العماني للألعاب المائية، حيث لم يسبق أن ترأست امرأة إدارة الاتحاد العماني للألعاب المائية، ويمثل هذا الترشح حدثاً مهماً وذلك شبيب البلوشي، واعتباره أول طلب ترشح يتم في سياق الانتخابات المقبلة، حيث تملك لجنة الزعابية سيرة طيبة وتعد من الكفاءات النسائية في سلطنة عمان، وسبق أن تقلدت عدة مناصب قيادية وهي من صاحبات الأعمال الناجحة اللائي تركن بصمة واضحة في عملهن، كما سبق أن ترأست لجنة الزعابية نادي

ظفار يكسب بوشر

في المرحلة النهائية

بدوري الأولى

صلالة - عادل البراكعة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي ظفار من كسب نقاط منافسه بوشر ٢ / ١، في الرمي الأخير من عمر المباراة التي جمعتهما على أرضية مجمع السعادة الرياضي ضمن المباراة المؤجلة من الجولة الثانية من منافسات المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، وكانت مباراة الفريقين ضمن الجولة السابعة قد انتهت بفوز ظفار بهدف محمد الحبيسي، ومن خلال مجريات المباراة، تقدم ظفار بهدف السبق عبر اللاعب محمد الحبيسي، وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب يوسف السعدي من إدراك التعادل لبوشر، وفي الوقت البديل أحرز المحترف اليمني عمرو طلال هدف الفوز لظفار. وانطلقت المباراة بهجمات متبادلة افتقرت إلى التركيز أمام المرمى بالرغم من أفضلية فريق ظفار من حيث الاستحواذ الميداني، وفي الدقيقة ١٢ قاد المحترف اليمني عمرو طلال لاعب ظفار أن يصل لشباك بوشر عندما استقبل كرة عرضية من ركلة ركنية برأسية تمكن منها الحارس عامر الشبلي حارس مرمى فريق بوشر.

وفي الدقيقة ١٩ تمكن ظفار من التقدم بهدف السبق عبر اللاعب محمد الحبيسي، بعد هجمة منظمة استقبل من خلالها تمريرة عبدالله زاهر في منطقة الجزاء ولم يتوان عن إبداعها شباك المنافس، ليواصل ظفار بعد ذلك أفضليته من خلال الهجمات المنظمة التي لم يستغلها الاستغلال الأمثل أمام مرمى بوشر، حيث اعتمد هو الآخر على الهجمات المرتدة التي لم تشكل تهديداً مباشراً على مرمى الكاسبي، وسنحت فرصة لظفار في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بأقدام عبدالله زاهر، بعدما سدّد كرة مرت بجوار مرمى الشبلي، لينتهي الشوط الأول بتقدم ظفار بهدف نظيف.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، قدم الفريقان مستوى متكافئاً، وفي الدقيقة ٥٣ احتسب حكم المباراة خطأ لظفار على مشارف مرمى المنافس، ولكن تسديدة حاتم الحمصي لامست الشباك الخارجي لمرمى الحارس عامر الشبلي، ومن ثم واصل الفريقان تبادل الهجمات حتى أتت الدقيقة ٦٢ التي أضاع من خلالها الأردني عدي القرّا فرصة إضافة هدف ثان لظفار. وفي الدقيقة ٩٠ تمكن بوشر من تعديل النتيجة عبر اللاعب يوسف السعدي، لتشهد الدقائق السبع الحسبة بدلاً من الضائع تنافسية في الأداء، ونجح المحترف اليمني عمرو طلال في إحراز هدف التقدم لظفار عندما استقبل كرة عرضية برأسية ولجت مرمى الحارس عامر الشبلي، لتنتهي المباراة بفوز ظفار على بوشر بهدفين مقابل هدف وحيد، بهذه النتيجة رفع ظفار رصيده إلى ١٥ نقطة في صدارة الترتيب. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة على بن سعيد الحارثي وساعده على الخطوط الحكم المساعد الأول إسحاق بن محمد الصبحي والحكم المساعد الثاني محمد بن جمعة السناني، والحكم الرابع أحمد أبوبكر الكاف، وعبدالله بن عمر باعبود مقيماً، وإسحاق بن عبدالله التويجري مراقباً، وعاصم بن عمر بابجاء منسقاً عاماً للمباراة.

لاعبو الأولمبياد الخاص يواصلون

تألقهم في الألعاب العالمية الشتوية



■ مشاركة الأولمبياد الخاص العماني في الألعاب العالمية الشتوية

للأولبياد الخاص.

وبعد تحديات محتممة، توجّ اللاعب حسام بن ناصر العامري بالميدالية الذهبية في لعبة تزلج السرعة، واللاعب البراء بن مالك البطاشي بالميدالية البرونزية في لعبة اختراق الضاحية، واللاعبة ريتاج بنت سلطان السالية بالميدالية البرونزية في لعبة تزلج السرعة.

وأعرب اللاعب حسام العامري عن شكره للمدرب على ما قدمه من دعم أسهم في نجاحه وحصوله على الميدالية الذهبية، وقال: أنا فخور لحصولي على هذه الفرصة لرفع اسم سلطنة عمان في بطولة عالمية.

من جانبه، قال المدرب صفوان بن عبدالله البلوشي، مدرب لعبة تزلج السرعة إن التنويع بالميدالية الذهبية والوصول إلى هذه النقطة تطلب الكثير من التمارين والتكرار، وتشجيع اللاعب لتخطي مختلف التحديات والضغوطات، وذلك في تطوير شخصية الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بشكل

إيجابي.

بينما أشار فيصل بن حمود الحراصي، نائب رئيس البعثة، إلى أن الحصول على هذه الميداليات في المنافسات هو نتيجة مجهود كبير من المدربين واللاعبين ما أتاح الفرصة لخوض هذا التحدي والوصول إلى هذه النتيجة المشرفة، رغم صعوبة التحدي والمستويات المتقدمة للاعبين المنافسين، مضيفاً إن هذه الإنجازات تسهم في تحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لممارسة مختلف الرياضات، كون هذه الرياضات تناسب الجميع، وخصوصاً أن لا شيء يمكنه أن يقف أمامهم نحو التميز والنجاح.

وتضم بعثة الأولبياد الخاص العماني التي تشارك في الألعاب العالمية الشتوية للأولبياد الخاص (توريينو ٢٠٢٥) ٦ لاعبين من الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتشارك البعثة في المجل في أعاب الجري على الثلج، وتزلج اختراق الضاحية، وتزلج السرعة.

بعد أن رفع متطلبات معايير تراخيص الأندية العمانية

الاتحاد الآسيوي يضع خارطة طريق توضح المعايير التي ينبغي الالتزام بها

كتب -

ناصر درويش

رفع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم معايير تراخيص الأندية العمانية لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٤ بإضافة بعض البنود في المعايير الإلزامية (أ)، وإذا لم يستوف النادي هذه المعايير، فسيتم رفض ترخيصه ولا يمكن منحه ترخيصاً للمشاركة في دوري عمانتل أو مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وخاطب الاتحاد العماني لكرة القدم أندية دوري عمانتل بالشروط التي يجب استيفاؤها من أجل الحصول على رخصة النادي الآسيوي المتقدم، ويجب أن تستوفي هذه الشروط جميع المعايير الخمسة التي حددتها لجنة التراخيص والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وحسب قوانين الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، فإن الأندية التي تلعب في دوري المحترفين يجب أن تكون مرخصة، وهذه الرخصة تمنح من قبل الاتحاد المحلي بناء على شروط ومتطلبات ومعايير الاتحاد الآسيوي، وحسب الدليل المرسل للأندية فإنه يهدف إلى منح الأندية الترخيص لموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٥، وهو بمثابة خارطة طريق واضحة توضح المعايير الأساسية التي ينبغي على الأندية الالتزام والوفاء بها بدءاً من الآن فصاعداً، ونظراً لضيق الوقت ولتجنب أي تأخير في إعداد وتجهيز وترجمة المستندات، وحتى يفتح النظام الإلكتروني للتراخيص الخاص بالأندية، يتعين على النادي تشكيل فريق عمل لدعم المسؤولين عن ملف الترخيص في تجهيز كافة المتطلبات المذكورة في الدليل مع تأكيد استعمال استمارات النماذج التي استلمت سابقاً من قبل مسؤول الترخيص.

التصنيف

تُصنف المعايير في مواد لائحة تراخيص الأندية إلى ثلاث فئات هي: (أ) و(ب) و(ج)، وتستعرض عمان، المعايير المطلوبة، حيث تمثل المعايير من الفئة (أ) الأهمية الأكبر فهي لازمة على جميع الأندية ويتعين على مقدم طلب الترخيص الوفاء بها، فإذا لم يستوف مقدم طلب الترخيص أيًا من معايير ترخيص النادي من الفئة (أ) فلن يُمنح ترخيصاً لدخول مسابقات أندية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومسابقات الاتحاد العماني ذات الصلة، وإذا لم يستوف مقدم طلب الترخيص أيًا من معايير ترخيص النادي من الفئة (ب) فسيتم معاقبته وفقاً لما يحدده المرحّص له لعدم استيفائه لهذه المعايير، ومع ذلك، لا يزال بإمكان مقدم طلب الترخيص الحصول على ترخيص لدخول مسابقات أندية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومسابقات الاتحاد العماني ذات الصلة، وتعد معايير ترخيص النادي في الفئة (ج) هي توصيات لأفضل الممارسات، ولا يؤدي عدم استيفاء أي من معايير الفئة (ج) إلى أي عقوبة أو رفض الترخيص، وقد تصبح بعض معايير الفئة (ج) معايير إلزامية، في مرحلة لاحقة.

المستندات الإلكترونية

يجب أن تكون المستندات جميعها التي سترفع في نظام التراخيص الإلكتروني (كلاس) إما باللغة العربية والإنجليزية معاً، أو باللغة الإنجليزية فقط، أو أن تكون مترجمة ترجمة قانونية إلى الإنجليزية.

المعيار الرياضي

في الجزء الأول ستحدث عن المعيار الرياضي الذي يجب على النادي الالتزام به، حيث يجب أن يكون لدى مقدم طلب الترخيص برنامج مكتوب لتطوير الشباب معتمد من قبل الرئيس أو أمين سر النادي والإدارة الفنية بالاتحاد العماني لكرة القدم، وينبغي أن يتماشى هذا البرنامج مع متطلبات الاتحاد العماني لكرة القدم بما يتوافق مع برنامج النخبة للشباب التابع للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويغطي هذا البرنامج جميع فرق الشباب (الفئات العمرية)، ويجب أن يتضمن على الأقل أهداف النادي والخطط، العريضة الواضحة لفلسفة تطوير لاعبي النادي وأسلوب اللعب (بشكل عام ولكل فريق) وأهداف وفلسفة تطوير الشباب ومدونة قواعد السلوك بالنادي، وصلاحيات البرنامج لمدة أربع سنوات تبدأ من موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ويتم تحديثها سنوياً لتعكس خطة السنوات الأربع القادمة.

ويجب أن يتضمن البرنامج مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة ومراجعة الموسم السابق مع الإنجازات المسجلة مقابل مؤشرات الأداء وملخص الدروس المستفادة من الموسم السابق التي أدت إلى إجراء أي تغييرات على الخطة المحدثة (لفترة السنوات الأربع القادمة)، ويجب أن يكون هناك تنظيم لقطاع الشباب (الخطة التنظيمية والأطراف المعنية والعلاقة مع مقدم طلب الترخيص وفرق الشباب، الفئات العمرية)، وكذلك الأفراد المسؤولين عن كل فئة عمرية تم تقديمها (المدرّب والمدرب المساعد والطبيب/الطبيب/المعالج الطبيعي، والإداريون... إلخ) وسيرهم الذاتية ومؤهلاتهم التدريبية، والبنية الأساسية المتاحة لقطاع الشباب (الفئات العمرية) (من مرافق التدريب والمباريات وغيرها)، والموارد المالية (الموازنة المتاحة لدعم برنامج الشباب، الفئات العمرية، وفرقهم وهياكلها). ويجب أن تكون الموارد المالية متسقة مع البرامج المخطط لها.

ويجب تقديم تفاصيل البرنامج التدريبي للموسم لبرنامج الشباب (الفئات العمرية) المختلفة (مهارات اللعب: التقنية والتكتيكية والبدنية)، وبرنامج تعليم كرة القدم للشباب (الفئات العمرية) المختلفة (الأنفسية والفنية والتكتيكية والبدنية)، وبرنامج تعليمي حول «قوانين اللعبة»، ومكافحة المنشطات والنزاهة ومكافحة العنصرية (على سبيل المثال كيف ومتى يتم تدريسيها/تقديمها؟)، والدعم الطبي للاعبين الشباب (الفئات العمرية) بما في ذلك الفحوصات الطبية والبنية الأساسية والتعليم الصحي والطاقم الطبي في جلسات التدريب والمباريات، وما إلى ذلك، وعملياً المراجعة والملاحظات لتقييم النتائج والإنجازات التي تحققت في تقييم الأداء الفردي للاعبين في البرنامج. ويجب أن يكون الموظفون المشاركون في برنامج تطوير

الشباب (الفئات العمرية) على دراية تامة بقواعد السلوك الخاصة بالأندية والسياسات المحلية الحالية المعنية بحماية الطفل وقوانين العمل وقوانين حماية اللاعبين بحسب ما تنص عليها قوانين البلد ولوائح اتحاد كرة القدم والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والفيفا لحماية اللاعبين الشباب القصر.

ويجب أن يظهر برنامج تنمية الشباب (الفئات العمرية) التزام ودعم مقدم طلب الترخيص للتعليم المدرسي الإلزامي والمكمل للاعبين من خلال الإقرار بالأحكام الإلزامية التالية: يتعهد مقدم طلب الترخيص أن كل لاعب مشارك في برنامج التطوير لديه إمكانية متابعة التعليم المدرسي الإلزامي وفقاً للقانون المحلي، وعدم منع كل لاعب مشارك في البرنامج من مواصلة تعليمه غير المتعلق بكرة القدم (التعليم المدرسي المكمل أو الاحتراف) (أي برنامج تدريبي لا يفتقد خلال ساعات الدراسة).

الفئات العمرية

يجب أن يضم مقدم طلب الترخيص فرق الشباب (الفئات العمرية) الآتية: فريق واحد على الأقل ضمن الفئة العمرية دون ١٩ عاماً (على أن يضم ١٨ لاعباً مسجلاً لدى اتحاد كرة القدم كحد أدنى، وفريق واحد على الأقل ضمن الفئة العمرية دون ١٠ أعوام على أن يضم ١٨ لاعباً مسجلاً لدى اتحاد كرة القدم كحد أدنى، ويجب أن تشارك الفرق التي تضم الفئات العمرية في المسابقات والبرامج الرسمية المعتمدة لدى الاتحاد العماني لكرة القدم واللعب على المستويين المحلي والإقليمي، ويجب تسجيل جميع اللاعبين من الفئات العمرية تحت ١٠ أعوام ولغاية الفئات العمرية تحت ١٩ عاماً في أي فريق لدى مقدم طلب الترخيص أو تابع له، في الاتحاد العماني لكرة القدم وفقاً للأحكام ذات الصلة بلوائح الفيفا حول أوضاع وانتقال اللاعبين، ويجب تسجيل أي لاعب من هذه الفئات العمرية على المستوى المحلي أو المستوى الإقليمي.

الرعاية الطبية للاعبين

يجب أن يضمن مقدم طلب الترخيص توفير الوصول الكامل للخدمات الطبية لجميع اللاعبين المسجلين في النادي، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر: خضوع جميع لاعبيه المحترفين والهواة المسجلين للعب ضمن الفريق الأول للفحص الطبي السنوي بما في ذلك اختبار فحص القلب، يجب أن يشمل هذا الفحص الأمور الآتية كحد أدنى: (استبيان تخطيط القلب)، فحص القلب والأوعية الدموية (تخطيط القلب الكهربائي)، (وتخطيط صدى القلب)، ويعد هذا الفحص ضرورياً للاعبين الذين لا تتضمن سجلاتهم الطبية نتائج سابقة لتخطيط القلب الكهربائي أو صدى القلب، والفحص الطبي السنوي لجميع اللاعبين الشباب/ لاعبي الفئات العمرية أو الأكاديمية فوق سن ١٢ عاماً، كما يجب أن يقوم طبيب مسجل لدى الجهات المعنية بوزارة الصحة في سلطنة عُمان بإجراء هذه الفحوصات، ويتضمن الفحص الطبي جميع الاختبارات المذكورة في الفحص الطبي كحد أدنى، بعد أطباء النادي مسؤولين عن ضمان استكمال وتحديث جواز السفر الطبي لكل لاعب في الفريق الأول، علاوة على ذلك، يجب على مقدم طلب الترخيص ضمان أن جميع لاعبيه المسجلين في الفريق الأول لديهم تغطية طبية شاملة.

البرامج التثقيفية

ستقوم دائرة تراخيص الأندية بالتعاون مع الأندية أو الجهات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى دوائر وأقسام الاتحاد العماني لكرة القدم، بتنظيم حلقات عمل تلبية الاحتياجات التثقيفية والتوعوية لمقدمي طلبات الترخيص، إن اقتضت الحاجة لذلك، وذلك قبل بدء دورة التراخيص أو بعدها، والتي تتعلق بمسائل التثقيف وقوانين اللعبة ومكافحة المنشطات.

تسجيل اللاعبين

يتوجب على مقدم طلب الترخيص أن يقوم بتسجيل جميع لاعبيه بما في ذلك لاعبي فرق الشباب (الفئات العمرية) الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات أو أكثر حسب الأحكام ذات الصلة بلوائح الفيفا بشأن وضع اللاعبين

وانتقالاتهم، ويجب على مقدم طلب الترخيص ضمان أن يقوم جميع اللاعبين المسجلين لدى اتحاد الكرة للعب مع الفريق الأول وكافة مسؤولي الفريق الأول المسجلين بالتوقيع على استمارة تعهد المساواة العرقية قبل بداية موسم الترخيص.

برنامج تطوير البراعم

يجب على مقدم طلب الترخيص أن يؤسس برنامج تنمية كرة القدم للبراعم للأطفال، والشباب، والهواة، وقدامى اللاعبين، والأشخاص ذوي الإعاقة (سواء ممن يعانون من إعاقات ذهنية أو جسدية)، والفئات المحرومة اجتماعياً، ويكون الهدف الرئيس من برنامج تنمية كرة القدم للبراعم هو تشجيع المشاركة المجتمعية، وإثارة اهتمام أكبر بكرة القدم، وتوفير فرص أكبر للمشاركة المجتمعية، والأطفال لنمط حياة صحي، وتطوير الشباب في النواحي الرياضية والتعليمية على حد سواء، ويجب على مقدم طلب الترخيص تنظيم أربعة احتفالات أو فعاليات كحد أدنى، بما فيها احتفاليات أكاديميات الخاصة التابعة للاتحاد العماني لكرة القدم، لتوفير فرص لعب متساوية لهؤلاء اللاعبين، ويجب أن تضم هذه الأنشطة ٤٠ طفلاً على الأقل في كل منها، وأن تقام على ملعب كرة قدم بالحجم القياسي على أن يقسم هذا الملعب إلى ٤ ملاعب صغيرة، وأن تكون اللعبة بنظام خمسة ضد خمسة، ويجب على مقدم طلب الترخيص المشاركة في احتفالات وفعاليات أكاديميات كرة القدم الخاصة التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم، وإقامة ما لا يقل عن فعاليتين أو احتفاليتين لبراعم كرة القدم بالتزيين الدعائي للنادي، للترويج لكرة القدم وللنادي في المجتمع المحلي للأطفال والعائلات (أي أن تكون هذه الفعاليات متوافقة مع مخطط فعاليات البراعم الخاص باتحاد كرة القدم)، ويجب أن تكون أنشطة كرة القدم المتعلقة ببرنامج تنمية كرة القدم للبراعم متوافقة مع سياسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للأطفال بعمر ٦ سنوات إلى ١١ سنة.

حماية الأطفال وتوفير الرعاية لهم

يتعين على مقدم طلب الترخيص وضع وتطبيق تدابير تتماشى مع أي سياسات وإرشادات ذات صلة صادرة عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحماية الأطفال وضمان

سلامتهم من أي إساءة محتملة، وتعزيز رفاهيتهم داخل نطاق كرة القدم عند مشاركتهم في الأنشطة التي تنظمها مقدم طلب الترخيص، كما ينبغي أن يعمل مقدم طلب الترخيص بالتعاون مع خبراء محليين في حماية الطفل وأن يحدد شخصاً مسؤولاً معنياً بحماية الطفل ضمن إدارته لتطوير وتنفيذ هذه التدابير، بما في ذلك وجود سياسة لحماية الطفل.

فريق كرة القدم النسائي

يجب على مقدم طلب الترخيص دعم الفريق النسائي لكرة القدم من خلال تنفيذ إجراءات وأنشطة تهدف إلى تطوير الفريق النسائي لكرة القدم وتعزيز احترافيته وشعبيته، مثل وجود فريق نسائي ضمن جهته القانونية أو في جهة قانونية أخرى مشمولة بنطاق التقرير، ويشارك في مسابقات رسمية تقام على المستوى المحلي أو المستوى الإقليمي، ومعترف بها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أو عضو مرتبط به.

برامج المسؤولية الاجتماعية

يجب على مقدم طلب الترخيص وضع استراتيجيات وتنفيذ برامج تهدف إلى ترويج النادي ولعبة كرة القدم، ومعالجة المشاكل الحالية المتعلقة بكرة القدم أو الموجودة في المجتمع، ويجب توفير الدعم من قبل مقدم طلب الترخيص للمبادرات والحملات التي تهدف إلى تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج، وتسهم مثل هذه البرامج والفعاليات في إنشاء روابط مع المجتمع المحلي وإشراكه من خلال توسيع القاعدة الجماهيرية للنادي وتوفير مجموعة من المتطوعين وتكوين روابط قوية مع المجتمع المحلي، وإنشاء قاعدة تسويقية للعلامة التجارية وترويج مبيعات النادي، ولجذب الرعاية والشركاء التجاريين وتنظيم أنشطة ومبادرات وفعاليات كرة القدم الشعبية للمجتمع وداخله.

أكاديمية فئة الشباب بالنادي

يجب على مقدم طلب الترخيص إنشاء أكاديمية للشباب (الفئات العمرية) في النادي مزودة بالحد الأدنى للبنية الأساسية والمنشآت المطلوبة بما يتوافق مع برنامج شباب النخبة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

■ جانب من منافسات المسابقات الكروية المحلية



اِسْتِخْرَةَ الْحَبْرِ وَالْصَّائِرِ

Sunday 16 March 2025 - Issue No15493

الأحد ١٦ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٣



النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي



د. صالح بن سيف الهنائي

التعامل مع الجوع أثناء الصوم

لترو طب الحسم.

وجبة الإفطار هي الوجبة الرئيسية التي تعوض الجسم عن الطاقة المفقودة خلال النهار. من المهم أن تكون هذه الوجبة متوازنة وتحتوي على الكربوهيدرات (كالتمر والأرز)، والبروتينات (كاللحوم أو الدجاج)، والخضروات الغنية بالفيتامينات، والدهون الصحية (كزيت الزيتون). هذه العناصر تساعد في استعادة الطاقة والشعور بالشبع. الإفراط في تناول الطعام عند الإفطار يمكن أن يسبب الشعور بالثقل والتعب، كما أنه قد يؤدي إلى زيادة الشعور بالجوع في اليوم التالي. من الأفضل البدء بكميات صغيرة من الطعام، مثل التمر والماء، ثم الانتظار قليلاً قبل تناول الوجبة الرئيسية. بدلاً من تناول وجبة واحدة كبيرة عند الإفطار، ينصح بتقسيم الوجبات إلى عدة وجبات صغيرة بين الإفطار والسحور. هذا الأسلوب يساعد في الحفاظ على مستويات الطاقة وتقليل الشعور بالجوع. للاشغال بأشطة خفيفة مثل القراءة أو المشي أو الأعمال المنزلية يمكن أن يساعد في تشتيت الانتباه عن الشعور بالجوع. ومع ذلك، يجب تجنب الأنشطة الشاقة التي تستهلك الكثير من الطاقة. قلة النوم يمكن أن تزيد من الشعور بالجوع، حيث تؤثر على هرمونات الجوع مثل الجريلين واللبتين. لذلك، من المهم الحصول على قسط كاف من النوم أيضاً. شهر رمضان: التوتر والقلق أيضاً يمكن أن يزيدا من الشعور بالجوع. لذا من المهم ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل التأمل أو التنفس العميق لتقليل التوتر.

التعامل مع الجوع الشديد أثناء الصيام قد يكون تحدياً كبيراً، خاصة في الأيام الأولى من شهر رمضان عندما تكون ساعات الصيام طويلة. ومع ذلك، هناك عدة استراتيجيات يمكن اتباعها لتخفيف الشعور بالجوع وتحمل الصيام بشكل أفضل. في هذا المقال، سنستعرض بعض النصائح العملية التي تساعد على التعامل مع الجوع الشديد أثناء الصيام.

1. تهيئة السحور التي يتناولها الصائم قبل بدء الصيام: تلعب دوراً رئيسياً في تحديد مستوى الجوع خلال النهار. من المهم أن تحتوي هذه الوجبة على عناصر غذائية توفر الطاقة لفترة طويلة، مثل الكربوهيدرات البعيدة (كالحبوب الكاملة والخبز)، والبروتينات (كالبيض والحبوب)، والدهون الصحية (كالأفوكادو والكمثرى). والألياف (كالخضروات والفواكه). هذه العناصر تساعد على إبطاء عملية الهضم وتوفير الطاقة بشكل مستمر. تناول الأطعمة المألحة في السحور يزيد من الشعور بالعطش خلال النهار، بينما الحلويات ترفع مستوى السكر في الدم بسرعة ثم تخفضه بشكل مفاجئ، مما يؤدي إلى الشعور بالجوع بعد فترة قصيرة.

2. الترطيب: ينصح بتجنب بدء الأطعمة في وجبة السحور والتركيز على الأطعمة الصحية والمشبعة. في الجانب الآخر، الجفاف يربك أن يزيد من الشعور بالجوع.

3. تناول الماء: من المهم شرب كميات كافية من الماء بين الإفطار والسحور. يفضل توزيع شرب الماء على مدار الفترة المسموح بها، وعدم شرب كميات كبيرة دفعة واحدة.

4. تجنب تناول المشروبات الطبيعية مثل العصائر الغازية (بدون سكر مضاف) وشوربات الخضار:



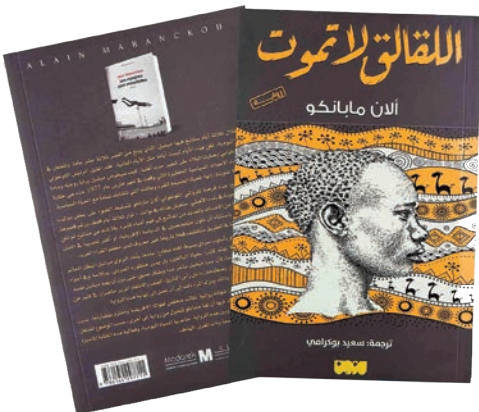
بين دفتين

تأخذ رواية «القاتل في ثوب»، للكاتب الكونجولي ألان باباكو الفارئ في رحلة عبر التاريخ الأفريقي القبلية بالمأساة والأموات، حيث تتشابه الأحداث المسبقة للقصص الشخصية لتعكس واقع القارة الذي لا يزال يعاني من إرث الاستعمار والاستغلال. منذ البداية، يهيمن مزيج الطيور البيضاء الحقة، استوحاه من قصيدة القاتل المحلّة، لرسول حمزاتوف، التي كتبها فخرته زيارته لحدائق السلام، في هيرسبيل، أمف تمثال الطفلة سادكو ساسكي، التي مرصعت بطيور الكوكي الدرقية قبل وفاتها بسبب آثار القنبلة النووية. تتحول هذه الصورة إلى استعارة تمتد على صفحات الرواية، حيث يصور الكاتب أن أرواح القتلى والغائبين والمجاهدين الذين سقطوا دفاعاً عن أوطانهم لا تفنى، بل تظل تحلق في السماء وأفريقيا كما تحلق القاتل فوق روسيا تخليداً لجنودها.

لكن الرواية لا تكفي بهذه الرمزية، بل تفحص في عمق التاريخ الأفريقي، مستعرضة سلسلة طويلة من الاضطرابات السياسية التي نفضها الاستعمار الغربي أو دبرت بأيدٍ أفريقية مجاورة، بدايةً من عام 1٩٤٧م. أطلق المجاهد عبد الكريم الخطيب عبارته الشهيرة (ليس في قضية الحرية حل وسط)، في هذا السياق، يظهر القائد الكونجولي مانسو الذي خدم في الجيش الفرنسي، وفاته تكريمه للبحر والأشغال الشاقة حتى وفاته، ثم مرة تفكك الجيش المستعمر من ضم خدمه. عام 1٩٥٨، اغتيل روبين أم نوبوي في قرنته بواسطة جندي

وقد يدعى بول أبولاي، الذي كافته فرنسا بوسا،
 من ذلك نموذج للسلوك التي اعتمدته القوى
 استعمارية في تصفية خصومها. وفي عام ١٩٦٠، اغتيل
 سكرامومي بمسومة في سويسرا على يد المخابرات
 الفرنسية، بينما كان من أبرز دعاة التحرر والاستقلال.
 أمام نفسه، وقعت واحدة من أكثر الاغتيالات شهرة
 في العالم، حين قتل بارثوس موموبا بأيد إفريقية
 شراف مباشر من الاستخبارات الأمريكية والألبانية،
 ثم أطلق عليه صفة بغزاة حتى تم تترك منه
 شيء يمكن التعرف عليها. أما في ١٩٦٣، فقد شهدت توجو
 نبال أول رئيس منتخب للبلاد، سلفاستو أوغيبو،
 من ذلك بمثابة بداية لسلسلة من الاضطرابات التي
 توقفت في ١٩٦٥. اغتيل المناضل المغربي المهدي بن
 با علف على عملية اغتياله فيها أجهزة المخابرات الفرنسية
 والإسبانية والمغربية، وقد يُعثر على جثته حتى اليوم،
 ما كان أحد التهمين في قضيتيه، الجنرال أوغيبو،
 أول لاحقا ترحله نفسه بر انقلاب فاشل. ثم في
 ١٩٧١، تم اغتيال أميلكار كابرال، الأب الروحي لـ استقلال
 أنغولا والرأس الأخضر، على يد أعضاء من حزبه
 الطوف من الثوري وغينيا كوناكري، حيث أفضى
 إلى سقوط سيكو توري آثار انقلابية، في العام نفسه،
 قبل المعارض التشادي أوتل بونو في باريس، وفي ١٩٧٧،
 الرئيس الكونغولي ماريان نجواي، وهو الحدث
 في تشكيل حوله الرواية محورا رئيسيا لاستكشاف
 نفس السياسي في القارة.

سط هذا المشهد الدموي، تأخذ الرواية بعداً إنسانياً عبر شخصية ميسيل، وهي الضيعة الثالثة عشر أمام الذي يسامع والديه في قرية فوجو، حيث يرفض تفاسيل. يمس اليوم أبناء القرى الإفرنجية البسيطة. من مستكهم الفغير، وأكلهم المتواضع، والحقاقات الجماعية التي تعكس تكافلاً بمنزج بالمانعا. كل حياة مرية هنا ليست مجرد خليفة للأحداث، بل إسقاط على وقع الكونوا، التي بدورها تصبح مرآة لا تعانين إفريقيا رها من فقر، وجوع، مرض، وأمية، وكلها ظواهر تأتي من فراغ، بل كانت ترضى مباشرة للسياسات استعمارية التي استنزفت الثروة لغعدو طولي.



من امتداد الرواية، تبرز إشكالية العلاقات بين المستعمر والمستعمَر، حيث لم يكن الاحتلال مجرد بين الدولتين، كما أيضا حرص على كتمان المهامات والعبودية في نفوس الشعوب الإفريقية، كما زرعوا أشجار التوليب الإفريقي فيهم، يتجلى هذا بوضوح في اقتباس من الشاعر التونسي، بديلي، الذي يصور كيف ادعى المستعمرون أن هذه الأفارقة من الظلام إلى النور، مدعين أنهم مفهم الرحمة والمسيحية، بينما هي الحقيقة أن هذه سوف لا يستطيعوا الاستعداد له وبهت خيرا لهم. هناك جدلية بين الظاهر والمضمَر، بين ادعاء الحضرة، فممارسة التكرار في أكثر من موضع بالرواية، أن الكاتب يقدّم أن تاريخ إفريقيا لم يكن سوى سلسلة من الخيانات، ليس فقط من القوى الاستعمارية، ولكن من بعض أبناء القارة الذين تعاونوا معهم ضد بني نوعهم.

أدوية، رغم أنها تفوق في التاريخ، لا تقدم سرًا
 حياً جافاً، بل تطرح رؤية نقدية بأسلوب واثق
 يحون بالرمزية والعاطفة، يعكس أدباءً ألباناً مابتهون
 التحول الأحداث السياسية إلى عكس أدبية أسيية
 أسلوبه الساخر والملاع، يعكس طرق الأساليب الجديدة
 في النصير الأولي، والتدخلات الخارجية، و
 فارقة أنفسهم، في واقعهم المل، حيث لم ين السعتمر
 هو من يطلق الرصاصه بل كثيراً ما كانت الأيدي
 ضاميه هي التي ضغطت على الزناد، وهذه
 لا تكفي بتقديم أسامة إدرية، بل تحرض



الشمس والظلام وبينهما إفريقيا

القارئ على التفكير في الحاضر، وربما في المستقبل، حيث لا تزال إفريقيا تحت وطأة ماضٍ لم يطفئ بعد.

الكتاب أبرز مايلكنو، المولد عام ١٩٦٦ في جمهورية الكونغو، بعد من أبرز الأسماء الأدبية الإفريقية المعاصرة، إذ تمكن من تقديم صورة عميقة لإفريقيا، ليس فقط من خلال التاريخ، بل من تصوير الواقع الاجتماعي والسياسي بإبعاده المختلفة. بعد أن درس الحقوق في فرنسا، اتجه إلى الأدب ليصبح من أكثر الأصوات الروائية تأثيراً، حيث تتميز أعماله بأسلوب يجمع بين السخرية اللاذعة والصدق العميق للمجتمع الإفريقي، سواء في الالتمساع أو بعد الاستقلال.

حصل على العديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة ريموند رومو عن روايته «كديراتين بضع سنين الحظ»، ومن أبرز أعماله «الازرق والابيض و«أصغر من الليل» لا يفضي إلى الختام»، حيث يتناول في معظم كتاباته قضايا الهوية، والصراعات السياسية، والإرث الاستعماري، مستعنياً بلغة أدبية تبرز بين الواقعية والزمنية، يعكس من خلالها تجربة القارة الإفريقية بعبقريتها.

بنك ظفار
Bank Dhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

رحلتك تبدأ هنا

مع تمويل السيارات من بنك ظفار

تقدّم بطلبك اليوم
تفضّل بزيارة أقرب فرع إليك

سالم الرحبي

من حفرة السؤال السوري

49 مشروعاً من 20 دولة يعكس قوة المواهب

«قمرة» يواصل تمكين صناع الأفلام

لدعم المبدعين في مسيرتهم السينمائية

سؤال فلسفي قديم ويتجدد: من أين يأتي كل هذا العنف الشيق؟ وكيف يصبح الغباء طاقة شريفة إلى هذا الحد؟ إنه سؤال لا يخص السوريين وحدهم في هذه المرحلة، لكنه يجعل من تاريخهم المعاصر من السهل تفسير ذلك المنزع الانتقامي تقسيراً نفسياً كتعبير عن «ميول عدوانية مقموعة». خلال السنوات الأخيرة شهد السوريون في بلادهم تقريباً كل صنوف العنف وأشكال هتك السيادة التي يمكن لبلد ما أن يتعرض لها في تاريخه: استبداد سياسي دموي بنزعة إبادية سرعان ما حوّل الثورة عليه إلى حرب أهلية تسللت إليها جماعات سلفية جهادية وعززتها تدخلات أجنبية حولت بدورها الجغرافيا السورية إلى ساحة صراع دولي وإقليمي مفتوح، وصولاً إلى التطور الأخطر المتجاهل إعلامياً، المتمثل في احتلال إسرائيلي جديد يمتد شيئاً فشيئاً نحو عاصمتها، عاصمتها «الأموية». زلزال من العنف، أو هو الطوفان في بلاد البعث، كما تنبأ به المخرج السوري الراحل عمر أميرلاي، الطوفان الذي قلب تربة المجتمع السوري على مدى ١٤ عاماً. تاركاً صديقاً هائلاً يتطلب علاجها عقوداً من الزمن في المسار الطبيعي لأي مجتمع يتعافى.

يبقى سؤال العدالة المشفوعة بالصفح هو سؤال المرحلة الأصعب في سوريا الجديدة. حتى لو كان الصفح نفسه «معسلة وقيمة»، في أن معاً كما كتب المفكر السوري ياسين الحاج صالح: «معسلة لأننا نحتاج إلى طاقة وقوة نفس لا يسهل استجماعها كي نصفح برضا ودون شعور بالغب: وقيمة لأنه إذا استعلمنا استجماع طاقاتها النفسية كي نصفح بالخلاص فإننا نسطر مثلاً يحتدى. القيم تصنعها الأفاضي، هي كلها أقاص في واقع الأمر، مثل عليا، وليست متوسطات حسابية أو معدلات إحصائية. ولذلك القيم كلها صعبة، والصفح من أشدها صعبة».

الحقيقة أن ياسين الحاج صالح، هذا المثقف المناضل الذي سرق النظام الأسد ١٦ عاماً من شابه في السجن، قبل أن تختطف الحرب منه زوجته سميرة وأصدقائه زران ووائل وناظم، الذين يكتب عنهم في كتابه «الديوان» الذي اشترك فيه مع قريبه إبراهيم عبادالقادر المازني الذي اخصص الفتيات قصوى مناقضة تماماً لبدأ الثائر، بما يجعل من ذاكرة الظلم والقهر فضيلة تحمي ضحية الأمم من إغراء الانتقام الذي قد يجعل من السجين تلميذاً آخر للسجان.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني



لقطة من مشروع ينتظر مراحل الإنتاج ضمن برنامج «الدمع»

على المستوى المالي، بل أيضاً على المستويات الإبداعية والتقنية، يحدد قمره الدور الذي يمكننا أن نلعبه جماعياً في تشكيل الجيل القادم من المبدعين».

وأضافت الرميحي: «يعكس تنوع الموضوعات والأساليب السينمائية التي يتناولها صناع الأفلام الشباب في هذا العام القوة المتزايدة للسينما المستقلة. فهذه الأصوات الجديدة والجريئة تقدم للعالم قصصاً مهمة تعزز فهمنا أعمق للإنسانية وقيمها المشتركة. كما نفتخر بدعم العديد من المشاريع من قطر التي تعكس مدى التزامنا بتشكيل صناعة سينمائية محلية ومزدهرة».

وضمنت قائمة المشاريع المختارة التي ستستفيد من برامجه الإرشادية، مجموعة متنوعة من الأفلام الروائية والوثائقية، سواء في مراحل التطوير، الإنتاج، أو ما بعد الإنتاج. وضمن فئة مرحلة التطوير – الأفلام الروائية الطويلة، تشارك عدة أعمال بارزة، منها «ملاك، للمخرجة رزان مدهون (فلسطين، الملكة المتحدة، قطر)، و«الزاهية ١٩٢٦، للمخرجين داميان أونوري وعديلة بن دميردار (الجزائر، فرنسا، قطر)، و«اللؤلؤة (عنوان مؤقت)، للمخرجة نورا النصر (قطر). كما تضم الفئة فيلم «ربع الخميس، للمخرجة صوفيا جما (الجزائر، فرنسا، قطر).

أما في مرحلة التطوير – الأفلام الوثائقية أو القالبية الطويلة، فتشمل القائمة «باسم صافية، للمخرجة صافية كيسان (الجزائر، بلجيكا، فرنسا، قطر)، و«كأنه حلم، للمخرجة كورين شاوي (لبنان، قطر)، إلى جانب «القصة السادة، للمخرج أحمد عبد (العراق، الملكة المتحدة، قطر)، وتكلمي صورة، تكلمي، للمخرجة باري القلقلي (فلسطين، ألمانيا، قطر).

وفي مرحلة الإنتاج – الأفلام الروائية الطويلة، يبرز فيلم «في ذكرى ما سيأتي، للمخرجة لاريسا منصور (فلسطين، الدنمارك، مالطا، الملكة المتحدة، بلجيكا، قطر)، و«لاف فورتى فايف، للمخرج أنس خلف (سوريا، فرنسا، سويسرا، قطر)، إضافة إلى «ساري وأميرة، للمخرجة الجوهرة آل ثاني (قطر).

وضمن فئة مرحلة ما بعد الإنتاج – الأفلام الروائية الطويلة – النسخة النهائية، يشارك

مرقأ قراءة ..

في ذكراه: ظاهرة عباس محمود العقاد

عرف بمعاركه الأدبية مع كبار الكتاب، فاختلف مع طه حسين وغيره من النقاد بسبب قراءاته التحليلية المتفردة والخارجة عن المألوف، قبل أن يباعب وتقدير نظرائه الذين وجدوا في أدبه نبض الحياة المصرية الحديثة.

وقد شغل العقاد الدنيا والناس بمعاركه العنيفة وهجومه الضاري على خصومه، ابتداء من حملته العاصفة على المدرسة الإحيائية التي كان أحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، أبرز شعرائها، وصاغ آراءه الهادمة للقديم والمؤسسة للجديد في كتابه «الديوان» الذي اشترك فيه مع قريبه إبراهيم عبادالقادر المازني الذي اخصص الفتيات قصوى مناقضة تماماً للقديم – بالهجوم، بينما تضرع العقاد لشوقي الذي وجه إليه أقسى أنواع النقد، تحطيماً للقداسة التي انطوى عليها شعر المدرسة القديمة في النفوس، وتشيرا بالذهاب الشعري الجديد الذي دعا إليه مع صديقه المازني، وعبدالرحمن شكري، فيما عرف باسم «جماعة الديوان».

(٥)

ترك العقاد ما يزيد على المائة كتابا في جميع فنون التأليف والآداب والعرفة، وقد انضردت مؤسسة دار المعارف العريقة، وطوال أكثر من ثلاثة عقود في حياته، ثم بعد مماته، بنشر الإنتاج الأدبي والنقدي والفكري لعباس محمود العقاد، أشهرها وأظهرها وأبقاها أثراً وتأثيراً، أخرجته دار المعارف في طبعات مدققة محققة حازت شهرة واسعة وقبولاً في جميع أرجاء العالم العربي.

وقد شهر العقاد بعدة داسل من الكتب أخرج الكثير منها تحت عناوانات عريضة مثل «العبقريات»، وهي سلسلة من الكتب التي أعاد فيها قراءة بعض الشخصيات الكبرى في تاريخ الإسلام وعلى رأسها شخصية النبي صلى الله عليه وسلم التي استلهاها بدعيقرية محمد، وختمها بدعيقرية المسيح، وقد جمعت العبقريات الخمس التي أخرجها عن دار المعارف في مجلد واحد طبع مرارا.

ومنها كذلك مجلد «الإسلاميات»، الفضم الضخم الذي أخرجته دار المعارف قبل ما يزيد على الثلاثين عاماً، ويضم بين دفتيه سبعة كتب دارت حول شخصيات من الصحابة وقد تعددت طبعات العشرات من كتبه في الإسلاميات، والسير والتراجم، والدراسات الأدبية واللغوية، والدراسات التاريخية... إلخ.



العقاد أمام منزله رقم ١٣

يعد بعدها إلى فن القص إلا مهوئاً من شأنه بالقياس إلى فن الشعر الذي رأى فيه التعبير الأمثل عن الشعرية العربية، أو اللغة الشاعرة، مقابل فن القص الذي رأى أعماله بمثابة «قطار خرنوب ودرهم حلوة»، وهو التهوين الذي تصدى له نجيب محفوظ الشاب في بواكير حياته الإبداعية، وواجهه بمقالات حجاجية معارضة في مجلة «الرسالة»، كانت بمثابة نبوءة عن صعود زمن الرواية التي وصفها محفوظ بأنها «شعر الدنيا الحديثة».

وقد شهر العقاد بحدته ومواجهاته ومعاركه حامية الوطيس، وقد كان للأمانة حراً جريئاً مقدماً غير هيب ولا وجل من خوض هذه المارك مهما كآت وأين من كان يواجهه.

الذهنية التي كرست (ولا أعلم الحقيقة كيف ولماذا كرست بهذه الطريقة) أنه عنه من أنه كان جهماً وكان صعباً وأن كل ما كتبه معدق لأنه «عقاد»!

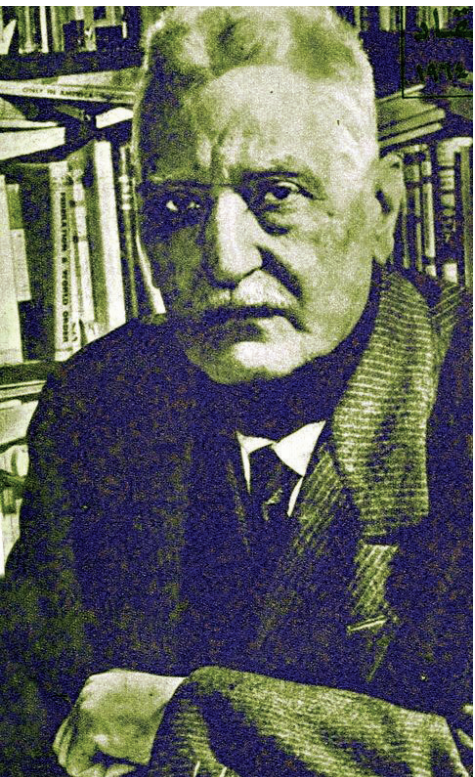
عموماً وبعيدا عن هذه التعميمات المخلة والتمنيطات التي تمثل أفة من أفات الثقافة العربية، سأكتفي لحدود المساحة بالقاء بعض الضوء عما أظنه يمثل خلاصة للعقاد: خلاصة لكفاحه الإنساني ونضاله الفكري والثقافي، وكذلك للمساحات الكبيرة والضخمة التي احتلها في تاريخ هذه الثقافة في الأدب والنقد واللغة والشعر والمراجعة الذاتية وفي الفكر والفلسفة وفي الإسلاميات والدراسات القرآنية... إلخ.

يمثل العقاد في ظني، حالة، أو «ظاهرة»، بكل ما تعنيه الكلمة، حاز شهرة ربما لم يلقها أحد ممن عاصره (باستثناء طه حسين منقرداً)، لا أظن أن أحدا يختلف على مواهبه الاستثنائية وادارته التي لا تثنين، وهو عبقري من عبقارة الثقافة العربية الحديثة، أديب وناقد وشاعر ومؤرخ وفيلسوف ومفكر وغير ذلك، وهذا كل حازه بجهد وادارته وعمله الكبير طوال رحلة حياته.

ورغم تخرجه من المرحلة الابتدائية فقط فإن شغفه بالقراءة والبحث جعله يقبل على العلم والمعارف بأشكالها وألوانها وأنواعها كافة ويستزبد منها بصورة ربما لم تتوفر لن أنفق عمره كله في تخصصه (وكان بهذا أعجوبة حقيقية شهد له بذلك القاصي والداني)، فأصبح بذلك علما من أعلام الفكر وأنصار التجديد في الأدب (على الأقل في النصف الأول من حياته لأن مواقفه إزاء التجديد والتطور الأدبي والفكري والثقافي كل سبتراجع تماماً ويتخذ منظورا مناقضا لما كان عليه في مقبل حياته).

(٤)

ويبدو أن توقف العقاد عند مرحلة التعليم الأولي «الابتدائية»، ألهمه في داخله رغبة التعويض عن التعليم المنظم، والتكوين الأكاديمي، فتميز بنهمه المعري الاستثنائي الذي دفعه إلى اقتحام شبرات المجالات المعرفية التي أنتجت عدداً ضخماً من الكتب (جاوزت المائة كتاب في فنون الثقافة العامة، والفكر الفلسفي والسياسي، مروراً بالعبقريات والنقد الأدبي والدراسات الإسلامية واللغوية، فضلاً عن ألوان الثقافة الغربية وأعلامها من أمثال غوته، وفرنسيس بيكون، وفراكلين، وبرنارد شو، ومعهم غاندي وخيمينيز، وانتهاء بدواوين عشرة من الشعر ورواية بتيمة هي «سارة» التي لم



عباس محمود العقاد

وهو يعلم جيداً ماذا يكتب وكيف وما موضعه من مجمل أعماله وأين، أنت هنا تتحدث عن العقاد، واحد من العقول الفذة التي أنجبتها الثقافة العربية في القرن العشرين بلا جدال، سواء اقتفت مع كل ما كتب أو بعضه أو لم تر كثيراً مما يردده من بعده تلاميذه وأتباعه في حقه!

(٣)

إذا كان مواليد عام ١٩٦٤ (وهي السنة التي توفّي فيها العقاد) وقد تجاوزوا الستين من أعمارهم: فإن هناك أجيالا بأكملها في العالم العربي نشأت وهي بعيدة الصلة بين تكوينها الثقافي وقراءاتها العامة وبين العقاد بالأخص تحت وطأة الصورة

(١)

قبل أيام قليلة حلت الذكرى الواحدة والستين لرحيل الكاتب والمفكر العصامي الأشهر في الثقافة العربية الحديثة: عباس محمود العقاد (توفي في مارس من عام ١٩٦٤). والعقاد أحد آباء الثقافة العربية في القرن العشرين، مهما كان الرأي والتقييم بين الحاليين في النظر إليه وأحلاله مكانة تصل إلى القداسة المطلقة، ولا يقدمون عليه أحداً من معاصريهم أو زامليهم من كبار رواد النهضة العربية في النصف الأول من القرن العشرين، أو بين المهوئين من قدره ومن شأنه ومن إنجازاته كله!

وأنا بين الرايين أنظر إلى العقاد باعتباره مثقفاً كبيراً بلا شك، وتجربة فريدة ورائعة ذات خصوصية في تاريخ هذه الثقافة، ترك ما سيبقى بكل تأكيد، وترك سيرة عامرة بالتفاصيل والتناقضات شأن كل سيرة حية تأثرت بسياقها التاريخي والاجتماعي كما أنها أثرت أيضاً بما أوتي لها من مواهب وقدرات استثنائية، وقد ترك العقاد إرثاً غزيراً وازخراً وكما قلت سيبقى منه الكثير يحظى بالقيمة والاحترام والتقدير، وهناك بطبيعة الحال ما تجاوزه الزمن والتطور الإنساني والارتقاء بمستويات الوعي والقدرات والأدوات التي يمارسها الإنسان في تفكيره وتطوره ومعاشه كله.

(٢)

وأنا بين الرايين أنظر إلى العقاد نظرة إكبار واحترام لكن دون مغالاة ولا قدسي ولا حصانة من النقد والنظر والمراجعة والحصص! كما أنظر إليه نظرة أجدته في أن تكون مقاربة لمجل مشروعه منذ بداياته وحتى نهاياته: لا يجوز حين النظر إلى هذا المشروع كله الاجتزاء أو الاقتطاع أو الابتسار أو الاكتفاء بجزء دون الأجزاء أو تفصيله وإهمال باقي التفاصيل... أو التركيز على كتاب أو كتابين أو حتى عدة كتب وإهمال الباقي أو إسقاطه وبالتالي سيتربط على هذا الإهمال أو الإقصاء أو الاستبعاد أحكام غير دقيقة وقراءات مبتسرة أو محاولة لإثبات وجهة نظر مسبقة أو ارتهاان مشروع العقاد كله لهذه الرؤية أو تلك الأيديولوجيا بحسب المنظور والزاوية التي يقرأ منها قارئه ما يريد أن يثبتته!

فمع كاتب غزير الإنتاج حقيقة، متعدد المواهب وفخم الحضور مثل «العقاد»، فانت أمام مؤسسة راسخة قائمة على تصورات كبيرة وضخمة، كالباء الهندسي، المرتب، المؤث، فلم يكن مشروعه الثقافي والفكري والأدبي، عشوائياً، أبداً، كان يكتب



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

تدفع السحب العالية والمتوسطة على معظم المحافظات مع فرص لهطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى ولفزار.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة والمناطق الساحلية لبحر عمان وتكون متغيرة الاتجاه وخفيفة ليلاً.

حالة البحر

متوسط الموج على أجزاء من سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزو	صـور	إـبراء
20	29	21	31	33
30	20	33	21	20
هـبلـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
23	31	19	18	10
36	23	32	11	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mwt.gov.om

الأحد ١٦ رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من مارس ٢٠٢٥ العدد ١٥٤٩٣

Sunday 16 March 2025 - Issue No15493

نوافذ

حرف الراء بين الحب والكراهية

حماية لأيقونتها التاريخية

هولندا تمنع توربينات

الرياح قرب طواحين كيندرديك

امستردام، د.ب.أ: أعلنت مقاطعة جنوب هولندا أمس السبت أن طواحين الهواء التاريخية في كيندرديك، رمز وطني لهولندا، لن تواجه منافسة من توربينات الرياح الحديثة، ولتفادي أي تأثير سلبي على طواحين الهواء، التي تعتبر أحد مواقع التراث العالمي ونظراً لوجود الطيور القيمة والمهاجرة، لن يتم المضي قدماً في بناء توربينات الرياح الضخمة

المخطط لها والتي يزيد ارتفاعها على ٢٠٠ متر. وتم تحديد مواقع توربينات الرياح في مناطق أخرى من بلدي جوينشيم ومويلاندن. وتوربينات الرياح ضرورية لمساعدة هولندا على تلبية أهدافها المناخية. وقبل بضع سنوات، اتفقت البلدتان الواقعتان جنوب مدينة روتردام على العمل معاً لإيجاد مواقع مناسبة لاستغلال طاقة الرياح كبديل للوقود الأحفوري. غير أنه ثار جدل في المنطقة، عند مناقشة مواقع تقع على بعد ما بين ٦ و١٢ كيلومتراً من طواحين الهواء التاريخية في كيندرديك، التي تم بناؤها في عام ١٧٤٠ وضافتها إلى قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في عام ١٩٩٧، من أجل بناء توربينات رياح ضخمة.



حرف الراء، وقد وظفتها الروائية المصرية منصوره عز الدين في روايتها «بساتين البصرة». يقول ابن عطاء في هذه الخطبة: «الحمد لله القديم بلا غاية، الباقي بلا نهاية، الذي علا في دنوه، ودنا في علوه، فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان، ولا يؤوده حفظ ما خلق، ولم يخلقه على مثال سيق، بل أنشأه ابتداءً، وعذله اصطناعاً..... إلى آخر الخطبة». كان حرف الراء مكروهاً إذن من واصل بن عطاء، ومن البابا تواضروس، ومن شخصيات رواية «حرف الراء»، وربما من بطل رواية «الحرب». لكنه لم يكن كذلك في قصة قاسم سعودي التي تخبرنا بأنه محبوب منذ العنوان: («البت التي أحيت حرف الراء»). والبت القصودة هنا «بدور» التي أحبت وأوتته في حقيبتها، بعد أن سرد لها حكاية مغادرته قرية الكلمات ومنازل الحروف، احتجاجاً على أن الكلمات تنظر إليه بازدراء، والحروف كذلك، غير أنه في نهاية القصة يفاجأ أنه ليست بدور فقط التي تحبه، وإنما كل الحروف الأبجدية التي جاءت تبحث عنه بعد أن افتقدته، فيعانقها سعيداً لأنها «لم تتخل عنه رغم كل شيء». وهكذا نحن أيضاً، لا يمكن أن نتخلي عن حرف الراء، مهما قيل عن إفساده الحب الصلي وتحويله إلى حرب ضروس. فلا تصح كتابة بدونه، ولا يستقيم لسان في غيابه، مع احترامي الشديد لمحاولات واصل ابن عطاء.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

في روايات أو قصص أو مقالات أخرى، والتي أصبحت أقرب إلى كليشيات. على سبيل المثال كتب البابا تواضروس الثاني مقالاً أقرب إلى موعظة بعنوان «حرف الراء اللعين»، يُمكن أن نلخص فكرته بهذه العبارة: ((وهكذا اخترق حرف الراء تلك الكلمات الجميلة «حب، قسّمها وطرّحها أرضاً، وتحولت إلى «حرب»)). وهذه شبيهة بعبارة وردت في قصة الفتيان «البت التي تحب حرف الراء، لقاسم سعودي - التي وعدت بالرجوع إليها - حيث تكفي كلمة «حب، حزينه، وتشتكي لصديقاتها: ((إني كنت سعيدة حتى هاجمني حرف الراء وتوسطني. صرت كلمة «حرب»)). أما رواية «حرف الراء» لعلّا صادق فنجذ كليشيه راء الحب والحرب على لسان أكثر من شخصية فيها. يقول فارس: «لم ندرك نحن في الصغر مقدار الفرق الذي قد يحدثه حرف الراء بتدخله في كلمة طاهرة، صافية، دافئة، وجميلة مثل كلمة حب». وفي الرواية نفسها تخاطب فيروزة سينا بالقول: «أتمنى لك حباً لا ينزع منك حرف الراء بتدخله السخيف»، ويبدو أن أمانة فيروزة لم تتحقق، فها هي سينا نفسها تقفل أحداث الرواية بدمدمتها الصدمية: «سحقاً للحروب، سحقاً للفراق، سحقاً لحرف الراء الذي شوه كل ما يحيطني من حب»!

هذه الكراهية القتيمة لحرف الراء نجدها في التراث العربي في سيرة إمام المعتزلة واصل بن عطاء، الذي كان يلشع بهذا الحرف، ولذلك يحرس دائماً أن يخلو كلامه منه، وله خطبة شهيرة تخلو -رغم طولها من

يحتفي بحرف اللام والميم معاً. ورغم هذه الأمثلة على الاحتفاء بحروف مختلفة من اللغة العربية إلا أنه يبقى لحرف الراء حكاية أخرى. كثيرة هي الأعمال الأدبية التي تضع حرف الراء في عناوينها، أذكر منها على سبيل المثال «ثلاثية راء»، للقاص اليمني سمير عبدالفتاح التي يجمع فيها ثلاث مجموعات قصصية تبدأ كلها بهذا الحرف، هي «رئين المطر»، و«رجل القش»، و«راء البحر». وللراء لدى هذا الكاتب مكانة كبيرة لا يزاومها أي حرف آخر، فهو يحضر في كثير من عناوين أعماله، ومنها عمله الأدبي «روايات لا تطير، الذي يبدأ به العنوان وينتهي كما نرى، ويصفه سمير عبدالفتاح على الغلاف «مصغرات، (أي روايات صغيرة)، ومن ضمنها مصغرة عنوائها «رواية راء». وهناك أيضاً رواية «حرف الراء» للكاتبة المصرية علا صادق، وقصة «البت التي أحبت حرف الراء، للشاعر والكاتب العراقي قاسم سعودي. وهذان العلمان الأخيران سأرجع إليهما بعد قليل.

وبالعودة إلى مقال سلطان ثاني، فإنه يحدثنا عن حرف راء في رواية محمد اليحياني، سقط فأصبحت الحرب حباً، وهو يحيلنا بذلك على كرسي خشيبي في تلك الرواية أراد البطل أن يحضر على أرضيته يسكن عبارة «الحرب خدعة»، لكن السكين أسقطت الراء، فجاءت العبارة هكذا: «الحب خدعة!» وهي في رأيي طريقة مبتكرة من المؤلف لقول عبارة الحب التي تحول إلى حرب، إذا ما قارناها بالطريقة التقليدية

أعادني الكاتب سلطان ثاني في مراجعته التي نُشرت في هذه الجريدة قبل عدة أيام لرواية «الحرب»، لحمد اليحياني بعنوان «الراء المقودة في الحرب» إلى تاريخ من الكتابات العربية عن هذا الحرف الهجائي بشكل عام، وعمّا يسببه وجوده في منتصف كلمة «حرب، أو فقدانها منها بشكل خاص. بادئ ذي بدء سأقول إنه يشير تساؤلي دائماً احتفاء الكتاب والأدباء بحرف معين من حروف الهجاء دون سواه، سواء في عناوين مؤلفاتهم أو حتى في مضامينها، وأسأل: لماذا هذا الحرف بالذات؟ ما الذي فعله لهم أو يهم لبئال هذه الحظوة؟ ثم ليست الكتابة لا تكتمل إلا بالحروف الثمانية والعشرين جميعها؟! نجد هذا مثلاً في ديوان «أية جيم» للشاعر المصري حسن طلب، الذي خصصه كاملاً للاحتفاء بحرف الجيم بعد تأنيته: «الجيم تاج الأبجدية / وهي جوهرة الهجاء/ جمانة للهجات/ أو مرجانة الحاجات». ونجد هذا أيضاً في رواية «لغز القاف، للروائي البرازيلي ألبرتو موسى (ترجمة: وائل حسن) التي يستعرض فيها عوالم الأدب الجاهلي والأساطير العربية. هذه الرواية ينقسمها المؤلف إلى ثمانية وعشرين فصلاً، عنوان كل منها على حرف من حروف الأبجدية العربية، ومع ذلك اختار أن يضع في العنوان حرف القاف، لماذا؟ يجيب أن القارئ سيكتشف بنفسه حقيقة لغز هذا الحرف عند الانتهاء من قراءة الرواية. أما الشاعر العماني محمد عبد الكريم الشحي فهو لا يكتفي بحرف واحد في ديوانه «مقامات لام وضمة ميم»، وإنما

في رمضان...

أحصل على كل ما تتمنى !



- تظليل زجاج النوافذ
- هاتف آيفون ١٥ مع كل سيارة كهربائية

اربح سيارة EV6

التأمين والتسجيل

الخدمة**

ضريبة القيمة المضافة علينا

تقدم KIA في رمضان هذا العام باقة من المزايا لامتلاك احدى سيارات KIA! اكتشف تشكيلةنا المبتكرة واستمتع بمكافآت وهدايا مذهلة عند امتلاك سيارة KIA. لمعرفة المزيد، قم بزيارة صالة عرض KIA. مدة الحملة، من ٢٢/٢/٢٠٢٥ إلى ٢٢/٥/٢٠٢٥
شركة الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م. رقم السجل التجاري ١٧٨٣.١٧، الوطنية: ٤٧/٢٤٥٧٩٨٤٦، الموالح: ٤٣٦٠-٩٣٢٠، بركاء: ١٣٤٧-٩٣٢٠، نزوي: ٩٩٨٧٤٣٦٨، صحر: ٩٢٨٣٧٧٢٢، صور: ٤٣٦٠-٩٣٢٠، الرستاق: ٢٠٥٤٦١٩٠/٩٣٢٠، صلالة: ٩٢٨٦٩٤٤٩/٩٣٢٠، ٢٣١١٤٦٠/٩٩٨٨٤٢١٧
توقيت رمضان ليوم السبت، مسقط، الموالح، صلالة، بركاء: ٩٠٠٠ صباخا - ١٠:٣٠ ظهراً ومن ٨:٠٠ مساءً - ١١:٣٠ مساءً، صحر، الرستاق، نزوي: ٩٠٠٠ صباخا - ١٠:٠٠ ظهراً و ٩:٠٠ مساءً - ١١:٠٠ مساءً، يبقى فرع صور مغلق يوم السبت خلال شهر رمضان المبارك

* سيتم توفير تغطية ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٥% كتعديل في سعر قيمة السيارة. يمكن أيضاً استخدام تغطية ضريبة القيمة المضافة كجزء من الدفعة الأولى. على غرار الهدية النقدية. تطبق تغطية ضريبة القيمة المضافة على طرازات مختارة مثل كيه 3، كيه 5 PE5 طرازات كيه ٢٢، كيه 8، سونيت، سيلتوس، سورتاج، محرك ترمبو ١.٦ لتر SMK، سورتاج إل إل تتم المكاسب من خلال كوربات السحب فقط. السحب على سيارة واحدة EARTH EV6 طراز كيه ٢٢، سيتم توفير كوربات السحب للرايدين فقط بعد الانتهاء من الصفقة المناسبة الأولى والموافقة عليها من قبل شركات التمويل / البنوك الخاصة بحجم سيكون تاريخ السحب في نهاية الحملة بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٥ مع مراعاة السداد الكامل للسيارة المشتراة سيتم تسليم جائرة السحب بعد ١٥ مايو ٢٠٢٥ عند استكمال جميع المستندات القانونية والمالية لشراء سيارة جديدة مثل مذكرة التسليم الرسمية والتأشيرة وتسجيل في شرطة عمان السلطانية للركبة الجديدة. سيتم منح تأمين لمدة سنة واحدة وسنديل لمدة سنة واحدة (تسحب الأقساء) وكالة الطرقات باستثناء بركات. بالنسبة للسيارات الخاصة سيؤمن على المشتري دفع قسط إضافي وفقاً لمعايير التأمين بالنسبة للطرقات التي تعرض لها التأمين كعمولة. يمكن العمل المستفادة من هدية نقدية إضافية مد ٩ من التأمين. -إجمالي مزايا الخدمة المطبقة سيؤمن ٥ سنوات/..... كم لغاية ٨ سنوات / كم (أرباحاً أسبق) الخدمة ٥ سنوات/..... كم تكون على طرازات كيه 3، كيه 5 PE5 طرازات كيه ٢٢، سونيت، سيلتوس طراز كيه ٢٢ طرازات كيه ٢٢ من جميع فئات سورتاج سونيتو PE كرفنايل PE الخدمة ٨ سنوات / كم تكون على طرازات ريجاس، سيرالو، كيه PE5 (طرزات كيه ٢٢، طراز كيه ٢٢ من سونيت، طراز كيه ٢٢ من سيلتوس، طرازات تيلورايد، كارناز، عرض مزايا الخدمة للسيارات الكهربائية هو ٥ سنوات/..... كم أيهما أسبق. ٨ سنوات/..... كم تكون بترتيب تظليل ثلاث مليون لزجاج النوافذ ليو إم (النوافذ الجانبية والزجاج الخلفي) وسيتم تزويجه في طرازات سورتاج إل محرك ترمبو ١.٦ لتر SMK، سورتاج إل فقط بعد تسليم السيارة وإكمال فاتورة شرائها. جميع المزايا المذكورة أعلاه لا تنسحب على مشتريات الوزارات وأساطيل الشركات والمؤسسات وشركات تأجير السيارات. قد تخضع على إكسسوارات مزودة بمعرفة الوكيل الصور والألوان لغرض التوضيح، ولزويد من التفاصيل يرجى التفضل بزيارة أقرب مالة عرض KIA.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الثقافة: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة للعملاء: 22651147
omandaily@omanoinfo.com
قسم الفن: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

